



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

500 16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

العدد (3575) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (16) شباط 2016

تابعوا قناة **المدى** على التردد  
التردد: 11766  
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



## مسؤولون: 160 ألف عائلة في هيت بحاجة لمنفذ آمنة قبل بدء العمليات توجه لتحرير شمال الأنبار وترك الفلوجة لتفاهمات أميركية مع منشقين عن داعش

بغداد / المدى

بين عراقيي التنظيم، واغلبهم من أبناء المدينة، وعناصره الاجانب القادمين من خارج البلاد. بالمقابل يعزو مسؤول عسكري في الانبار تأخر تحرير الفلوجة الى وجود تفاهمات مع بعض سكانها. ويؤكد المسؤول، الذي كان يشغل منصبا عسكريا رفيعا في الانبار، بان الخطط العسكرية يضعها الجانب الاميركي وهو من يحدد اولوية ووجهة الهجوم. وعطل الامريكاني اكثر من هجوم وشيك على الفلوجة، حاول الحشد الشعبي شنه الصيف الماضي. وقال قادة في الحشد، حين اقتربوا العام الماضي

من الفلوجة، بان الولايات المتحدة طلبت منهم مغادرة المنطقة والاتجاه الى بيجي، شمال تكريت، قبل تحريرها. ويقول فرحان محمد، عضو مجلس محافظة الانبار في حديث لـ(المدى)، ان الرغبة بالتوجه الى غرب الانبار كان بهدف تخفيف الضغط عن حديثة. ومع الاستعدادات التي تبذل لبدء عملية عسكرية لاستعادة مدن شمال الانبار، تلوح في الفلوجة بوادر تمرد بين صفوف داعش، نظرا لخلافات حادة بين عناصر محلية عراقية واخرى قادمة من خارج الحدود. ويكشف سعدون الشعلان، قائممقام الفلوجة، عن

وجود منشقين عن المسلحين قدموا عرضا الى الحكومة العراقية عبر وسطاء للدخول الى المدينة بدون قتال. بدوره أكد مسؤول عسكري، كان يشغل منصبا رفيعا في الانبار، ان اولوية وجهات المعارك تحدها الخطط الاميركية. المسؤول العسكري السابق، الذي تحدث لـ(المدى)، شريطة عدم الكشف عن اسمه، قال لا أستبعد وجود تفاهمات بين الولايات المتحدة والمنشقين في الفلوجة لدخول آمن للقوات العراقية الى المدينة.

التفاصيل ص ٢

## مارثون سياسي للعبادي خارج السرب... ومحاولة في الوقت الاضائي..!

فخري كريم

كم من الوقت، وكمن التجارب يحتاج السيد حيدر العبادي ليتيقن أو يزداد يقينا بأن خيارات الإصلاح والتغيير تتناقض بنويها مع آليات العملية السياسية والتوافقات المكتلة القائمة؛ ومتى سينتبه إلى أن التجربة التي يخوضها بأدوات هذه العملية وبمفاهيمها، ليست السبب في تعطيل مفعول حزمته الإصلاحية وإجهاضها فحسب، بل قد تؤدي بدوره السياسي وتجرده من إمكانية البقاء في موقعه... هذا ما بدا بلوح من مواقف وتصريحات لقوى نافذة في التحالف الوطني رداً على إعلانه إجراء تعديل وزارى أو تشكيلة حكومية جديدة تتجاوز المحاصصة وتعتمد الكفاءة والخبرة من بين التكنوقراط غير المعروفين بانتفاء حزبي. ومما يحير المراقب، وهو يتابع خطوات رئيس مجلس الوزراء ومواقفه المعلنة، ما تنطوي عليه من تناقضات وتقاطعات مع ما هي عليه المنظومة السياسية من مفاهيم وقيم وأدوات تتحرك على أرضية مصالح متداخلة ومتراصة عضويًا.

المقال كاملا ص ٢

## لجنة الأمن: فيتو تركي وضغوطات أميركية تعرقل تقارب موسكو وبغداد الوفد الروسي بحث في بغداد تسريع صفقة تسليح تتضمن لواء مدرعا ومقاتلات ميغ 35

بغداد / المدى

بغداد تخللها توقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات نظمية وتسليحية ودخول خبراء روس لتطوير القطاعات العسكرية والاقتصادية. وتؤكد النائبة إقبال عبدالحسين أن العراق وروسيا اتفقا على تفعيل العقود التسليحية السابقة وضرورة إيصالها إلى العراق من أجل تجهيز الجيش بهذه المعدات التي باتت بالحاجة إليها في ظل حربه على داعش.

وفي السياق ذاته يتحدث النائب اسكندر توت، عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية، عن ضغط اميركي على الحكومة لإفشال الاتفاقيات العسكرية العراقية مع روسيا.

التفاصيل ص ٣

صفقات سلاح كبيرة، بالإضافة الى تفاهمات حول دخول شركات نفط روسية الى السوق المحلية، الى جانب تعاون في مجال تكنولوجيا الفضاء. وتقول لجنة الامن، ان الزيارة ناقشت صفقات تسليح ابرمها العراق بقيمة ٧ مليارات دولار، وتضم مقاتلات ميغ ٣٥، بالإضافة الى تجهيز العراق بلواء مدرع متكامل. وكشفت اللجنة عن فيتو تركي عرقل تسليم العراق المقاتلات الروسية. وأشار أعضاء في اللجنة الى ضغوطات اميركية لإجهاض الصفقات ذات الطابع العسكري مع روسيا. تقول النائبة إقبال عبدالحسين، عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية ان زيارة الوفد الروسي المتكون من ١٠٠ شخصية الى

مرّت مرور الكرام عراقياً، زيارة وفد روسي رفيع ضم ١٠٠ شخصية وترأسه ديمتري روغوزي نائب رئيس الوزراء الروسي. ورغم الاتفاقيات التي أبرمت، والتصريحات التي اطلقت على حاشية الزيارة، إلا ان الزيارة لم تحظ باهتمام الاعلام العراقي.

وجاءت الزيارة في إطار اجتماع للجنة العراقية الروسية المشتركة، التي اقترح الجانب الروسي عقدها في الموصل بعد تحريرها. وبحسب لجان برلمانية معنية بالامن والعلاقات الخارجية، فان العراق وروسيا ابرما اتفاقيات مهمة، بينها تسريع

التفاصيل ص ٤



تلاميذ يستأنفون الدراسة بعد انتهاء العطلة الربيعية أمس... تصوير/ محمود رؤوف

## دخول العراقيين إلى تركيا رهن بمقابلة أمنية في بغداد أو أربيل

## الجعفري للسفير التركي: إنهاء تدخلكم شرط لأية مبادرة إيجابية

بغداد / المدى برس

الجعفري بحث مع قايمقجي التطورات الجارية وتأثيرها في العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا. ونقل البيان عن الجعفري تأكيده على أن أية مبادرة بين العراق وتركيا يجب أن تسبق بخطوات إيجابية ومواقف تصب بمصلحة البلدين واحترام السيادة، مشدداً على ضرورة الإعلان عن قرار انسحاب القوات التركية من الأراضي العراقية وإنهاء صفحة الانتهاك للسيادة العراقية من سجل العلاقات العراقية - التركية. وفي سياق متصل، فرضت تركيا قيوداً على منح تأشيرات

دخول للعراقيين في محاولة للحد من وصول مقاتلين أجنب لأراضيها ووقف تدفق المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا. واعتباراً من العاشر من شباط لن يكون بإمكان العراقيين الحصول على تأشيرات دخول عند الوصول وستعين عليهم التقدم بطلب على الإنترنت للحصول على التأشيرة، وفقاً لمعلومات تم الحصول عليها من السفارة التركية في بغداد يوم الأحد.

دعا وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس الاثنين، تركيا للإعلان عن قرار سحب قواتها من الأراضي العراقية، وفيما بين أن أية مبادرة بين البلدين يجب أن تسبق بمواقف إيجابية، شدد على أهمية بناء علاقات مع دول الجوار تسودها الثقة. وقال مكتب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن الجعفري استقبل اليوم (أمس) سفير تركيا لدى العراق فاروق قايمقجي، مبيّناً أن

## إطلاق 1000 بالون احتفالاً بعيد الحب في بغداد

بغداد / المدى برس

وساط المدينة، فيما بينوا ان هذه التسمية جاءت بمناسبة عيد الحب. ويقول المواطن، سجاد رضوي، في حديث لـ(المدى برس) إن مدينة الديوانية كانت بالأمس القريب من بين اكثر المدن المنتجة للمحاصيل الزراعية، وتشتهر بالصناعة الوطنية الكافية لسد حاجة البلد، لكنها استبيحت من قبل عصابات الأحزاب سُراق المال العام، فتصعّرت الاض وهُدمت المعامل وعُطلت المصانع،

وأطلق متنزّه الزوراء، وسط العاصمة بغداد، ١٠٠٠ بالون احتفالاً بعيد الحب ضمن حفل جماهيري كبير، في حين لفتت أمانة بغداد الى وجود تعاون آمن لتأمين العوائل التي تتوافد الى المتنزّه. الى ذلك، أطلق عدد من الشباب الديوانيين تسمية "جسر الحب والخلود" على احد جسور المشاة

التفاصيل ص ٦ و ٧

## منظمة: داعش استخدم غاز الخردل بهجمات في العراق

## وزير الموارد المائية: عقد صيانة سد الموصل لم يوقع رسمياً

## النقابة الوطنية تدعو لحماية الحريات الصحفية: التخويف غير مقبول

## دعوات للتحقيق بالاعتداء على متظاهري الناصرية

أعد تقريراً كاملاً حول ما حدث في تظاهرات يوم الجمعة الماضي، وسيطالب بتشكيل لجنة للتحقيق ومحاسبة المتورطين بالاعتداء والمقصرين بتأمين الحماية للمتظاهرين، معرباً عن قلقه بأن لا يوافق مجلس المحافظة على إدراج مطلب التحالف المدني ضمن جدول أعمال جلسة الاجتماع.

الى ذلك، حذر المرصد العراقي لحقوق الإنسان من استمرار الانتهاكات التي يتعرض لها المطالبون بحقوقهم والمتظاهرون سلمياً احتجاجاً على سوء الخدمات وتردي أوضاع البلاد، مطالباً رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بـ توفير الحماية اللازمة لهم وتنفيذ مطالبهم، ومنع القوات الأمنية من الاعتداء عليهم واستخدام القوة المفرطة تجاههم، ومحاسبة القوات التي سهلت الاعتداء عليهم في بغداد والناصرية.

التفاصيل ص ٧

ذي قار / المدى برس طالب التحالف المدني الديمقراطي في محافظة ذي قار، أمس الاثنين، بتشكيل لجنة للتحقيق بشأن اعتداء ملثمين على المتظاهرين في مدينة الناصرية، يوم الجمعة الماضي، فيما حذر المرصد العراقي لحقوق الإنسان، من استمرار الانتهاكات التي يتعرض لها المتظاهرون، مطالباً رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بـ توفير الحماية اللازمة لهم وتنفيذ مطالبهم. وقال ممثل التحالف المدني الديمقراطي في مجلس محافظة ذي قار شهيد احمد حسان الغالبي، في حديث لـ(المدى برس) إن التحالف المدني في مجلس المحافظة سي طرح خلال الاجتماع الدوري للمجلس الذي يعقد هذا الأسبوع ما تعرض له المتظاهرون السلميون من اعتداءات من قبل مجموعة من المثلثين، وأضاف الغالبي أن التحالف المدني



## مارثون سياسي للعبادي خارج السرب... ومحاولة في الوقت الإضافي...!

دعم أي نزوع إصلاحي، لأنه يتناقض جوهرها مع مصالحها ومغانمها وأهدافها القريبة والبعيدة .

لقد كان على السيد العبادي أن يبدأ بإعلان نواياه برنامجياً، مصاعاً بما يستقطب أوسع قوى تتحازن إليه. كما كان عليه أن يصطفي فريق عمله الذي يؤثر بوضوح على قسما هويته، ويقوّي من شكيمة أنصاره ويشيع الثقة بين من أدركتهم الخبرة وأنهت قواهم شهرور التظاهر والحراك الجماهيري المطالبة بالإصلاح الجزئي "المرتدة" عليهم سلباً، على أن يترافق مع ذلك إجراء مشاورات معقّدة حول الأهداف والوسائل والأدوات، قبل الإقدام على "إعلان قاصر" بالتوجه لتشكيل حكومة تكنوقراط غير موصوفة، ولا معروفة سياقات اختيارها..

لم يفت الوقت بعد، والمطلوب استكمال ما هو ناقص من تحضيرات، والبحث في ما هو ممكن من وسائل سياسية لعزل القوى رافضة التغيير.

من جديد يتطلب هذا: فريق عمل كفؤاً ونزيهاً، وبرنامجاً وطنياً شاملاً، وحواراً مجتمعياً غير مسبوق، والخروج الآمن من دائرة المسلمات.



إنّ التلكؤ والتردد وأنصاف الحلول التي اتّسمت بها عملية الإصلاح والتدابير والحلول الحكومية غير الناضجة، خلقت مناخاً من الريبة وفقدان الأمل بين صفوف الداعين للإصلاح، وشجعت المتربّصين بها ممن انكمش وتراجع أمام الحراك الشعبي وتساعد الدعم المحلي والخارجي للإصلاح.

ويبدو واضحاً الآن أنّ العبادي قد فقد الموقع المريح الذي كان يتحرك منه لإعلان حُرْمه الإصلاحية، وصار لزاماً عليه لكي يعيد استقطاب قوى فعالة في المجتمع والحياة السياسية، الشروع بـ "إعلان نوايا" يشكل جوهر برنامجه واصطفاء فريق عمل سياسي من بين الخيارات والكفاءات المجرّبة غير الملوثة بالفساد. لكن عليه أيضاً، في مقاربة مع ذلك، الخَلْي عن ترده وارتهاق إرادته لمسلمات سياسية تشكل هوية أطراف وقوى ليست في وارد

الاعتبار للمواطنة والمساواة ولل قانون والفرص المتكافئة ويكرّس الحريات في إطار الدولة المدنية الديمقراطية. إنّ التلكؤ والتردد وأنصاف الحلول التي اتّسمت بها عملية الإصلاح والتدابير والحلول الحكومية غير الناضجة، خلقت مناخاً من الريبة وفقدان الأمل بين صفوف الداعين للإصلاح، وشجعت المتربّصين بها ممن انكمش وتراجع أمام الحراك الشعبي وتساعد الدعم المحلي والخارجي للإصلاح.

.. هذا ما بدا بلوح من مواقف وتصريحات لغوى نافذة في التحالف الوطني رداً على إعلانه إجراء تعديل وزارتي أو تشكيلية حكومية جديدة تتجاوز المحاصصة وتعتمد الكفاءة والخبرة من بين التكنوقراط غير المعروفين بانتماء حزبي. ومما يحسّر المراقب، وهو يتابع خطوات رئيس مجلس الوزراء ومواقفه العلنية، ما تنطوي عليه من تناقضات وتقاطعات مع ما هي عليه المنظومة السياسية من مفاهيم وقيم وأدوات تتحرك على أرضية مصالح متداخلة ومترابطة عضويًا. ولا يفوت من يعرف طبيعة هذه المنظومة والقوى المتسيّدة في الحياة السياسية، أن رئيس مجلس الوزراء يدرك أنّ من الاستحالة بمكان المضي بالاعتماد على الآليات والأدوات المستندة إليها العملية السياسية في إجراء أي إصلاح أو تغيير جذري من شأنه إخراج البلاد من أزمتها المتفاقمة وإرساء أسس ديمقراطية مائنة توقف التدهور، وتؤسس لمرحلة جديدة تلغي المحاصصة، من دون أن تعطل أنوار قواها أو تحول دون مشاركتها النشطة في الحياة السياسية وفي إدارة الدولة بالوسائل الديمقراطية وبالاستناد إلى

كمن من الوقت، وكمن من التجارب يحتاج السيد حيدر العبادي ليتيقن أو يزداد يقيناً بأن خيارات الإصلاح والتغيير تتناقض بتبويبا مع آليات العملية السياسية والتوافقات الكتلية القائمة؟ ومتى سيتنبّه إلى أنّ التجربة التي يخوضها بأدوات هذه العملية وبمفاهيمها، ليست السبب في تعطيل مفعول حزمه الإصلاحية وإجهاضها فحسب، بل قد تؤدي بدورها السياسي وتجرده من إمكانية البقاء في موقعه؟



فخري كريم

## لجنة الأمن: فيتو تركي وضغوطات أميركية يعرقلان تقارب موسكو وبغداد

# الوفد الروسي بحث في بغداد تسريع صفقة تسليح تضم لواء مدرّعا ومقاتلات ميغ 35

□ بغداد / محمد صباح

مرّت مرور الكرام عراقياً، زيارة وفد روسي رفيع ضم ١٠٠ شخصية وترأسه ديميتري روجوزي نائب رئيس الوزراء الروسي. ورغم الاتفاقات التي أبرمت، والتصريحات التي أطلقت على حاشية الزيارة، إلا أن الزيارة لم تحظ باهتمام الاعلام العراقي.

وجاءت الزيارة في إطار اجتماع لجنة العراقية الروسية المشتركة، التي اقترح الجانب الروسي عقدها في الموصل بعد تحريرها.

وبحسب لجان برلمانية معنية بالامن والعلاقات الخارجية، فإن العراق وروسيا أبرما اتفاقيات مهمة، بينها تسريع صفقات سلاح كبيرة، بالإضافة الى تفاهات حول دخول شركات نطق روسية الى السوق المحلية، الى جانب تعاون في مجال تكنولوجيا الفضاء.

وتقول لجنة الامن، ان الزيارة ناقشت صفقات تسليح ابرمها العراق بقيمة ٧ مليارات دولار، وتضم مقاتلات ميغ ٣٥، بالإضافة الى تجهيز العراق بلواء مدرع متكامل. وكشفت اللجنة عن "فيتو تركي" عرقل تسلم العراق للمقاتلات الروسية. وأشار أعضاء في اللجنة الى ضغوطات اميركية لإجهاض الصفقات ذات الطابع العسكري مع روسيا.

وكان وفد روسيا كبيرا يضم أكثر من ١٠٠ شخصية، من رجال أعمال وخبراء في مجالات التسليح والنظف والطاقة والاقتصاد، قد زار بغداد، خلال الأسبوع الماضي بدعوة من الخارجية العراقية ضمن سلسلة الاجتماعات الدورية للجنة العراقية الروسية المشتركة. تقول النائبة إقبال عبدالحسين، عضو لجنة العلاقات الخارجية



الجعفري ونائب رئيس الوزراء الروسي في مؤتمر صحفي.

البرلمانية، ان "زيارة الوفد الروسي المتكون من ١٠٠ شخصية إلى بغداد تخللها توقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات نظفية وتسليحية ودخول خبراء روس لتطوير القطاعات العسكرية والاقتصادية". وأضافت عبدالحسين ان "الاتفاقيات التي وقعت في بغداد، تتيح لخبراء روس متخصصين في مجال الاقتصاد للنهوض بالواقع الاقتصادي المتدهور عبر اعتماد شركات تعمل على تطوير الحقول النفطية وكذلك تطوير القطاعات الأخرى". وتابعت عضو لجنة العلاقات البرلمانية بالقول ان "الجانب الروسي اتفق مع العراق على تجهيز جيشه بالمعدات الحربية المتطورة مثل الطائرات المقاتلة والمروحية، فضلا عن إبرام اتفاق على دخول معدات علوم الفضاء لتأسيس مركز أبحاث مشترك بين البلدين". وكان وفد برلماني، زار موسكو في تشرين الأول الماضي، نجح بإقناع روسيا على

تفعيل ١٠ عقود تسليحية تصل قيمتها بـ ٧ مليارات دولار، ابرمتها حكومة المالكي لكنها توقفت بسبب شبهات الفساد والأزمة المالية التي يعيشها العراق. وتتضمن هذه العقود التسليحية السابقة شراء مقاتلات ميغ ٣٥ ولبادات T٩٠ فضلا عن صواريخ مضادة للدروع إلى جانب أسلحة خفيفة ومتوسطة. وتؤكد النائبة إقبال عبدالحسين ان "العراق وروسيا اتفقا على تفعيل العقود التسليحية السابقة وضرورة إيصالها إلى العراق من أجل تجهيز الجيش بهذه المعدات الذي بات بأبسط الحاجة إليها في ظل حربه على داعش". ولغنت عضو كتلة دولة القانون إلى "اعتراف شركات نطق روسية بدخول السوق العراقية في الوقت القريب من أجل التقيب عن حقول جديدة لتساهم في حل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق جراء

## الصالحى: أوضاع القضاء ما تزال "هشة" الحشد التركماني يطالب بتولي الشرطة الملف الأمني في الطوز

□ كركوك / المدى برس

هبوط اسعار النفط في الاسواق العالمية". وبشأن موعد دخول هذه الاتفاقيات حيز التنفيذ، تقول البرلمانية ان "الاتفاقيات يجب ان ترسل من قبل الحكومة الى مجلس النواب للتصويت عليها لكي تدخل حيز التنفيذ".

وفي السياق ذاته يتحدث النائب اسكندر وتوت، عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية، عن "ضغط اميركي على الحكومة لإفشال الاتفاقيات العسكرية العراقية مع روسيا". وأضاف وتوت، في تصريح لـ(المدى)، ان "هناك اتفاقا موقعا، في الفترة الماضية مع روسيا، يتضمن تجهيز العراق بلواء مدرع كامل ومجهز بمعداته الحربية لكن الإزمة المالية والضغوطات الأميركية عطلت وصول هذه المعدات والأسلحة إلى بغداد". وأشار عضو لجنة الامن والدفاع الى ان "العراق بحاجة إلى طائرات مقاتلة بعد عجز طائرات الF١٦ عن المشاركة في

العمليات القتالية ضد داعش". وكشف عن "توقف عقود عراقية مع روسيا تتضمن تجهيز طائرات ميغ ٢٨ المروحية وطائرات سوخوي". ويعرب وتوت عن امه "بتفويض العقود التسليحية، التي تم تناولها في زيارة الوفد الروسي الذي زار بغداد، خلال الفترات القليلة الماضية".

بالمقابل يؤكد النائب عبد العزيز حسن حسين، عضو لجنة الأمن البرلمانية، ان لجنته اجتمعت مع وزارة الدفاع لبحث النداءات الأمنية، لكن الوزارة "لم تتطرق إلى وجود عقود جديدة مع الجانب الروسي". وكشف النائب عن التحالف الكردستاني، في حديث مع (المدى)، ان "من ضمن العقود الروسية المتوقفة هو عقد طائرات ميغ ٣٥ المقاتلة بسبب اعتراض الحكومة التركية التي لم تسمح بنقل هذه الطائرات عبر أجوائها مما أعاق وصولها إلى بغداد".

دعا الحشد الشعبي التركماني، أمس الإثنين، الحكومة الاتحادية إلى تأمين حماية طريق بغداد-كركوك، وحلحلة الوضع في طوز خورماتو، شرقي صلاح الدين، وتسليم ملفها الأمني للشرطة الاتحادية. وقال مهدي تقي البياتي، القيادي في الحشد الشعبي التركماني وعضو مجلس محافظة صلاح الدين لـ(المدى برس) وعدد آخر من وسائل الاعلام، إن الحكومة يجب أن توفر قوات من الجيش أو الشرطة الاتحادية ونشر سيطرات راجلة ومتحركة، لتأمين انسيابية الحركة في الطريق الدولي من ناحية سليمان بيك ولغاية ناحية العظيم، جنوبي كركوك، مشيراً إلى وجود "عصابات تقوم بخطف المدنيين في تلك المنطقة".

ورأى القيادي في منظمة بدر أن "الحكومة ينبغي أن تتخذ موقفا جدياً لحلحلة قضية الطوز. ٩٠ كم شرق مدينة كركوك، وتنفيذ الاتفاق المشترك بين الأطراف المعنية فيه، وإخراج قوات البشمركة والحشد الشعبي من مركز القضاء وتسليم ملف الأمني إلى الشرطة الاتحادية"، نافياً قيام الحشد بخطف عناصر من أفراد الحرس الرئاسي العراقي، فضلاً عن مدنيين كرد".

يذكر ان إدارة قضاء طوز خورماتو، أعلنت الجمعة، أن مجموعة مسلحة اختطفت ستة أشخاص بينهم عناصر في اللواء الرئاسي على طريق بغداد-كركوك، واتهمت حركة أهل الحق (العصائب) ومنظمة بدر بالوقوف وراء عملية الاختطاف.

وفي السياق ذاته، طالبت الجبهة التركمانية، الأطراف المعنية في الطوز، بضرورة السعي لإطلاق سراح الصحفي والأديب التركماني جودت قاضي أوغلو.

وفي حين عدت الجبهة أن أوضاع القضاء ما تزال "هشة"، حذت الحكومة الاتحادية على إعادة النظر بالمسائل الأمنية بالقضاء ونشر قوات إضافية على طريق كركوك - الطوز.

جاء ذلك خلال زيارة رئيس الجبهة النائب أرشد الصالحى، إلى قضاء طوز خورماتو (٩٠ كم شرقي صلاح الدين)، لتلقّد أوضاع المدينة وزيارة منزل "الشهيد" التركماني، المهندس في محطة كهرباء تازة،

والتحاق بالتنظيم مباشرة ليعرف بلقب "أمير الانتحاريين".

عملية نوعية في سوريا، استهدفت القيادي في تنظيم داعش أبو سيف، الذي ظل بعيداً عن دائرة الضوء، في تنظيم جهل عنه العالم الشيء الكثير.

وتابع الصالحى ان "الجبهة تتابع أوضاع الطوز بقلق كبير وتأسف لما يحصل هناك من انهيار أمني بالرغم من اتفاق الأطراف السياسية والقوى الأمنية على التهدئة". مستنكراً "العمليات الأثمة التي تستهدف أبناء الشعب التركماني".

وحدث رئيس الجبهة التركمانية، الحكومة العراقية، على إعادة النظر في المسائل الأمنية بقضاء طوز خورماتو، ونشر قوات إضافية على طريق كركوك - الطوز حفاظاً على أرواح الجميع".

## دخول العراقيين الى تركيا رهن بمقابلة أمنية في بغداد او اربيل

# الجعفري للسفير التركي: إنهاء تدخلكم العسكري في العراق شرط لأية مبادرة إيجابية

□ بغداد / المدى برس

دعا وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس الاثنين، تركيا للإعلان عن قرار سحب قواتها من الأراضي العراقية، وفيما بين أن أية مبادرة بين البلدين يجب أن تسبق بمواقف إيجابية، شدد على أهمية بناء علاقات مع دول الجوار تسودها الثقة.

وقال مكتب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الجعفري استقبل اليوم سفير تركيا لدى العراق فاروق قايماقجي، مبيّناً أن "الجعفري بحث مع قايماقجي التطورات الجارية وتأثيرها في العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا".

ونقل البيان عن الجعفري تأكيده على أن "أية مبادرة بين العراق وتركيا يجب أن تسبق بخطوات إيجابية ومواقف تصبّ بمصلحة البلدين واحترام السيادة"، مُشدداً على "ضرورة الإعلان عن قرار انسحاب القوات التركية من الأراضي العراقية وإنهاء صفحة الانتهاك للسيادة العراقية من سجل العلاقات العراقية التركية".

وأضاف وزير الخارجية العراقي بحسب البيان أن "أي مكسب من العراق لا يمكن الحصول عليه إلا من خلال احترام سيادة ووحدة العراق



لقاء الجعفري والسفير التركي.. أرشيف

مطالبات بسحب تلك القوات فوراً واتخاذ الإجراءات الكفيلة بذلك. وفي سياق متصل، فرضت تركيا قيوداً على منح تأشيرات دخول للعراقيين في محاولة للحد من وصول مقاتلين أجانب لأراضيها ووقف تدفق المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا. ويعتمد الاتحاد الأوروبي على تركيا في المساعدة والتخفيف من وطأة أسوأ أزمة مهاجرين منذ الحرب العالمية الثانية والتي دفعت بأكثر من مليون شخص منهم عشرات الألوف من العراقيين لعبور البحر من تركيا إلى جزر في اليونان العضو في الاتحاد.

وتستخدم تركيا كذلك كنقطة عبور للمقاتلين للانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على جزء من الحدود التركية السورية.

واعتباراً من العاشر من فبراير/ شباط لن يكون بإمكان العراقيين الحصول على تأشيرات دخول عند الوصول وسيُعتبر عليهم التقدم بطلب على الإنترنت للحصول على التأشيرة، وفقاً لمعلومات تم الحصول عليها من السفارة التركية في بغداد يوم الأحد.

ويتعين على العراقيين كذلك إجراء مقابلة شخصية في مقر للبعثة التركية في بغداد أو أربيل. ويعفى من هذه الإجراءات من حصلوا بالفعل على تأشيرة شينغن سارية أو تأشيرات

عن نشر قرابة ١٥٠ جندياً تركيا في شمالي العراق، وفي حين بينت أنها حلت بدلاً من قواتها في مدينة بعشيقية قرب الموصل، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، الموجودة منذ أكثر من سنتين،

وتبادل المصالح المشتركة"، مؤكداً أن "العراق يصرّ على بناء علاقاته مع دول الجوار على أساس الثقة وتبادل المصالح ومواجهة المخاطر المشتركة وقاعدة حسن الجوار التي لا

## الموارد المائية: عقد صيانة سد الموصل لم يوقع رسمياً



حسن الشمري

□ بغداد / المدى برس

أعلن وزير الموارد المائية حسن الشمري، إرسال مسودة العقد مع الشركة الإيطالية بشأن صيانة سد الموصل الى مجلس الوزراء. وفيما أكد ان الوزارة بانتظار "الضوء الاخضر" من المجلس لتوقيع العقد والمباشرة بالإجراءات، أشار الى ان العقد يتضمن صيانة ثلاثة مفاصل من السد. وقال محسن الشمري، في حديثه الى (المدى برس)، إن "الوزارة أرسلت مسودة العقد مع الشركة الإيطالية التي ستنفذ عمليات الصيانة في سد الموصل إلى مجلس الوزراء بعد مناقشتها داخل الوزارة". وأضاف الشمري ان "الوزارة تنتظر الضوء الاخضر من مجلس الوزراء لتوقيع العقد مع الشركة الإيطالية"، مبيّناً ان "العقد يتضمن اجراء صيانة لثلاثة

مفاصل وهي جوض التهته والتحصية والمناذ السفلى". وتابع وزير الموارد ان "العقد لا يشمل سد بادوش"، واصفاً الواقع المائي في العراق خلال العام الحالي بـ "الجيد نوعاً ما قياساً بالسنة الماضية". وأكد ان "خزين الماء للعراق أفضل بكثير من السنة الماضية"، معرباً عن امله بان "تأتي مياه أخرى". وكان مجلس الوزراء قرر في (٢٠١٦) شباط (٢٠١٦)، الموافقة على إحالة تأهيل سد الموصل الى شركة (تريفي الإيطالية) بحسب العرض المقدم من الشركة المذكورة استثناء من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية، فيما حوّل وزارة الموارد المائية توقيع العقد مع الشركة.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز كشفت، في كانون الثاني الماضي، عن إمكانية موت أو تشريد أكثر من مليون و ٥٠٠ ألف عراقي يعيشون على ضفاف دجلة بما فيها العاصمة بغداد، إذا ما انهار سد الموصل، وفي حين كشفت عن قلق الإدارة الأميركية من ذلك ودعوتها البنك الدولي تخصيص ٢٠٠ مليون دولار من قرضه للعراق، لأعمال صيانة السد، نقلت عن مسؤولين عراقيين تأكيدهم وجود خطة طوارئ لمواجهة تلك "الكارثة". ونفى مجلس محافظة نينوى، في (٢٢٦) من كانون الثاني (٢٠١٦)، الأنباء التي تحدثت عن قرب انهيار سد الموصل، ووصفها بـ "الإشاعات الكاذبة"، وفيما أكد عدم وجود مشكلة في السد "تثير القلق"، أشار الى استمرار عمليات الصيانة والتحصية لتشققات السد.

## برلمانيات عراقيات يتحدثن عن تجربة "الكوتا النسائية" في مؤتمر دولي

□ بغداد / المدى

طالبت برلمانيات عراقيات باستثمار حصة النساء (الكوتا) لتحسين أوضاع المرأة، بدلاً من أن تكون "سقفاً لمطالبها". ودعت النائبات الى رفع شعار محاربة التطرف أساساً لتناول قضايا المرأة.

في حين دعت برلمانيات عربيات وعالميات، لرفع تمثيل المرأة بمواقع صنع القرار السياسي لتمكينها اقتصادياً واجتماعياً، والاهتمام بقضاياها بمنطق الصراع المسلح من أجل الحد من التطرف الديني والقومي وتخفيف منابع الإرهاب وحواضنه وتحقيق العدالة الاجتماعية والتعايش السلمي. جاء ذلك خلال مشاركة مجموعة من البرلمانيات العراقيات في مؤتمر (منتدى شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة/ رائدات)، ضمن برنامج (قرفة النساء للأمام)، الذي أقيم في العاصمة المغربية الرباط، برعاية هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNWOMEN)، ومشاركة أكثر من ١٥٠ برلمانية، من ٢٠ دولة، أكثرها عربية، فضلاً عن برلمانيات من أوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، بحسب بيان أصدرته رئيسة لجنة الثقافة والإعلام النيابية، ميسون الدملوجي، يوم الأحد، وتسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقالت رئيسة شبكة (رائدات)، النائبة الأردنية رلى الصروب، في مستهل المؤتمر، إن "الشبكة التي تحمل شعار، نلتقي لرتقي، وتضم

دائماً في مؤخره الترتيب بالمنطقة"، معربة عن أملها بأن "يمثل المنتدى، وهو الأول من نوعه الذي يضم هذا العدد الكبير من البرلمانيات العربيات، نقلة نوعية لإرساء جسور تسد الفجوة بحلول عام ٢٠٣٠ وتحقق عالم يحقق تكافؤ الفرص بين النساء والرجال". وفي سياق الجلسات قدمت العضو المؤسس في الشبكة، النائبة العراقية هدى سجاد، كلمة عن أوضاع المرأة العراقية، دعت من خلالها إلى "محاربة الفقر وتمكين المرأة اقتصادياً، وسلطت الضوء على "معاناة النساء في المناطق المحتلة من قبل تنظيم داعش الإرهابي".

وفي مداخلة لها سلطت رئيس لجنة الثقافة والإعلام النيابية، الضوء على التجربة العراقية في تخصيص حصة (كوتا) للنساء، وحثت على "استثمار تلك الحصة في تحسين أوضاع المرأة، بدلاً من أن تكون سقفاً لمطالبها". وشددت الدملوجي على "رفع شعار محاربة التطرف أساساً لتناول قضايا المرأة". ودعت إلى ضرورة "ضم برلمانيات من قوميات أخرى في الدول العربية ضمن الشبكة". وأضافت رئيس لجنة الثقافة والإعلام النيابية، أن "المؤتمر تخصص عن جملة من التوصيات، أهمها الاهتمام بقضايا النساء

في مناطق الصراع المسلح، ومنها فلسطين وسوريا والعراق وليبيا، والاهتمام بضحايا العنف والنساء النازحات وذلك من خلال التعاون الدولي والإقليمي للحد من التطرف الديني والقومي بكل أشكاله، وتخفيف منابع الإرهاب وحواضنه، وتحقيق العدالة الاجتماعية والتعايش السلمي في المجتمعات العربية".

ونكرت الدملوجي أنها التقت على هامس المؤتمر، بالمدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة، محمد الناصري، وباللته بـ "تمثيل أكبر للهيئة في بغداد، ودعم منظمات المجتمع المدني التي تلعب دوراً مهماً في بناء الثقافة المجتمعية على أسس العدالة والمساواة".

من جانبها قالت عضو لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية، سروة عبدالواحد، في مداخلة لها، إن "المشاكل والمعوقات تتشابه وتتشابك ضمن ثقافات المنطقة"، ودعت هي الأخرى إلى "مشاركة البرلمانيات من القوميات المختلفة في المنتدى".

يذكر أن مشاركة العراق في المؤتمر كانت من خلال سبع برلمانيات، هن رئيس لجنة الثقافة والإعلام النيابية، ونائب رئيس اللجنة، عهود الفضلي، وعضو اللجنة، سروة عبد الواحد، وعضو لجنة الخدمات هدى سجاد وصباح التميمي، وعضو لجنة المرأة، انتصار الجبوري، وعضو لجنة التعليم العالي، عبير الحسيني، وذلك بعد اعتذار برلمانيات أخريات عن تلبية الدعوة لحضور المؤتمر.

أكثر من ١٠٠ برلمانية عربية، تطمح إلى الوصول لـ ٢٠٠ عضو و ٥٠٠ مائة من البرلمانيات الحاليات والسابقات في منطقة الدول العربية، بحلول نهاية العام ٢٠١٦ الحالي"، مشيرة إلى أن "الملتقى يهدف إلى تبادل الخبرات لتحديد خطواته المقبلة، ومن أجل العمل على رفع تمثيل المرأة في البرلمانات العربية ومواقع صنع القرار السياسي الأخرى، كالحكومات والمجالس المعنية والمجالس الإدارية، بغية مساعدتها وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً".

واعتبرت الصروب أن "عدم وجود دور مؤثر للمرأة داخل مواقع صنع القرار، هو ما يجعل قضايا تمكينها الاجتماعية والتعايش السلمي. جاء ذلك خلال مشاركة مجموعة من البرلمانيات العراقيات في مؤتمر (منتدى شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة/ رائدات)، ضمن برنامج (قرفة النساء للأمام)، الذي أقيم في العاصمة المغربية الرباط، برعاية هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNWOMEN)، ومشاركة أكثر من ١٥٠ برلمانية، من ٢٠ دولة، أكثرها عربية، فضلاً عن برلمانيات من أوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، بحسب بيان أصدرته رئيسة لجنة الثقافة والإعلام النيابية، ميسون الدملوجي، يوم الأحد، وتسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقالت رئيسة شبكة (رائدات)، النائبة الأردنية رلى الصروب، في مستهل المؤتمر، إن "الشبكة التي تحمل شعار، نلتقي لرتقي، وتضم

قال النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني شوان الداودي إن سوء استخدام واستغلال قانون المساءلة والعدالة كأوراق ضغط سياسية وتطبيقها بشكل انتقائي كان له أثار سيئة وأدى إلى خلق المزيد من انعدام الثقة. وأوضح الداودي إن "السنة في العراق يعتقدون ان في خلق تنظيم داعش". وأضاف عضو الاتحاد الكردستاني أن "الشبيحة من جانبهم ينظرون بعين الريبة الى أي رأي مغاير لما يعتقدونه في هذا الصدد ويخونون صاحب ذلك الرأي ويتهمون به بالدفاع عن البعث"، داعياً إلى "الإسراع في تمرير قانون العفو العام الذي يعد شرط السنة الأساسي وجزءاً من ورقة الاتفاق السياسي للمشاركة في الحكومة وبعبءه يجب ان ننظر مرحلة أسوأ من داعش وان لنحلم ولا نتباهى مرة أخرى بوحدة العراق".

**عقيل الزبيدي**

أعلن عضو لجنة النزاهة البرلمانية عقيل الزبيدي أن لجنته بدأت في تدقيق ملفات الفساد في وزارة الصحة.

**حبيب الطريفي**

أكد النائب عن كتلة المواطن البرلمانية حبيب الطريفي أن "الفريق القوي المنسجم" الذي أطلق على حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يتقنت. وقال الطريفي إن "الفريق المنسجم الذي نادى به المجلس الأعلى الإسلامي العراقي هو بمثابة العصى التي تنكس عليها الدولة العراقية، وهو الأداة الناجحة لبناء دولة المؤسسات"، مبيّناً أن "هذا الفريق لم يتقنت". وأضاف عضو كتلة المواطن أنه "ليس من الحكمة القول بيان الكابينة الوزارية بأكملها ليست كفوءة"، لافتاً إلى أن "رئيس الوزراء حيدر العبادي لا يحتمل المسؤولية ١٠٠٪". وأعرب المجلس الأعلى الإسلامي، مؤخراً، عن تأييده ودعمه للإصلاحات التي اقترحها رئيس الوزراء حيدر العبادي لمحاربة الفساد وترشيد عمل الدولة، فيما أشار إلى أن الدعوة بشأن المستقلين أو التكنولوجيا يجب ان تشمل الجميع بمن فيهم رئيس الوزراء.

**شوان الداودي**

قال النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني شوان الداودي إن سوء استخدام واستغلال قانون المساءلة والعدالة كأوراق ضغط سياسية وتطبيقها بشكل انتقائي كان له أثار سيئة وأدى إلى خلق المزيد من انعدام الثقة. وأوضح الداودي إن "السنة في العراق يعتقدون ان في خلق تنظيم داعش". وأضاف عضو الاتحاد الكردستاني أن "الشبيحة من جانبهم ينظرون بعين الريبة الى أي رأي مغاير لما يعتقدونه في هذا الصدد ويخونون صاحب ذلك الرأي ويتهمون به بالدفاع عن البعث"، داعياً إلى "الإسراع في تمرير قانون العفو العام الذي يعد شرط السنة الأساسي وجزءاً من ورقة الاتفاق السياسي للمشاركة في الحكومة وبعبءه يجب ان ننظر مرحلة أسوأ من داعش وان لنحلم ولا نتباهى مرة أخرى بوحدة العراق".

**عواد العوادي**

اعتبر النائب عن كتلة الأحرار عواد العوادي أن جوهر الإصلاح "ليس تلويحاً بالعصا" من أجل الوزارات، فيما دعا جميع الكتل الى تحمل مسؤوليتها الوطنية والسياسية "لإنقاذ البلاد من الهاوية". وقال العوادي إنه "سبق للسيد الصدر ان استغنى في عام ٢٠٠٦ عن ست وزارات من أجل العراق والإصلاح"، موضحاً أن "الصدر قال بان وزراءنا تحت تصرف العبادي". وأكد النائب عن كتلة الأحرار أن "الكابينة الوزارية الآن كلها تحت إمرة العبادي ولا يوجد أي اعتراض من الكتل السياسية ويجب على جميع الكتل تحمل مسؤوليتها الوطنية والسياسية لإنقاذ البلاد من الهاوية". ولفت العوادي الى أن "دعوة الصدر بتغيير جميع الوزراء وتشكيل حكومة تكنوقراط برئاسة العبادي هي نقطة قوة للعبادي وتعيد الثقة به من قبل الشعب والمرجعية".

**الفرقة الحكومي**

"القوي المنسجم" لم يقنت بعد

**اقرار العفو العام كفضيل بمنع عودة داعش**

**اصلاحات "الصدر" نقطة قوة للعبادي**

**المرحلة بحاجة الى حكومة خارج سيطرة الاحزاب**

**لجنة النزاهة**

تدقيق ملفات فساد وزارة الصحة

**الفرقة الحكومي**

"القوي المنسجم" لم يقنت بعد

**اقرار العفو العام كفضيل بمنع عودة داعش**

**اصلاحات "الصدر" نقطة قوة للعبادي**

**المرحلة بحاجة الى حكومة خارج سيطرة الاحزاب**

## يوم سياسي

## رئيس البرلمان يدعو إلى مراقبة المصارف ومكافحة غسل الأموال

المصرفي العالمي، ودعا الجبوري، "مراقبة المصارف ومكافحة عمليات غسل الأموال باستخدام كوادر متدربة من قبل المديرية العامة لمراقبة الصيرفة والائتمان"، مشيراً إلى أن "دعم القطاع المصرفي لا يتوقف على الجهد الحكومي فحسب، وإنما على المواطن ووعيها أيضاً".

دعم طوارئ، مؤكداً أن "ذلك الدعم لا يحل المشاكل الاقتصادية التي يعانيها العراق برمته"، وطالب الجبوري، "بوقف جادة لتنظيم العملية السياسية والمالية ووضع حلول ومعالجة التضخم، لافتاً إلى ضرورة العمل بشكل حقيقي لدعم القطاع المصرفي، لردم الهوة بينه وبين القطاع

استخدام كوادر متدربة لمراقبة المصارف ومكافحة غسل الأموال. وقال رئيس البرلمان سليم الجبوري، خلال كلمة له على هامش احتفالية إطلاق استراتيجية البنك المركزي لأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٠ أقيمت في بناية البنك المركزي وسط بغداد، وحضرتها (المدى برس)، إن "الدعم المالي المقدم من قبل دول العالم هو

بغداد / المدى برس وصف رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، يوم أمس الاثنين، الدعم المالي المقدم من دول العالم بـ "دعم الطوارئ"، وأكد أنه لا يحل المشاكل برمته، وفيما طالب بدعم القطاع المصرفي لـ "ردم الهوة" بينه وبين القطاع المصرفي العالمي، دعا إلى



# ECONOMY

## اقتصاد

## المركزي: سنبيع سندات بقيمة 7 ترليونات دينار. . وسمحنا للمصارف باستخدام 50% من احتياطياتها

### متخصصون يعتبرون إلغاء مزاد بيع العملة أهم خطوات الإصلاح

واضاف ان "عدم الاستفادة من الخزين المالي الكبير لدى المصارف الحكومية طيلة السنوات الماضية اسهم في تخزين الاموال بصورة ودائع ثابتة من دون استثمارها في مشاريع اقتصادية كبرى". ووضح الحبيب ان "استمرار مزاد البيع اليومي للعملة الاجنبية يمثل استنزافاً للموارد المالية المتأتية من بيع النفط الخام مما تسبب بضياح مليارات الدولارات نتيجة اصرار البنك المركزي على تطبيق سياسة نافذة البيع المباشر". وبين ان "أولى خطوات الإصلاح المالي الذي يجب على البنك المركزي تفعليها تلتخص في تسعير العملات الأجنبية بصورة مباشرة والعمل على منع تداولها بشكل كبير ويومي من قبل الافراد والشركات والاستعاضة عنها بالتداول المصرفي عن طريق فتح الحسابات ليتم تحويل الاموال تحت نظر الحكومة على وفق قوانينها الصارمة". وتابع ان "عدم جدية الادارة المالية والمصرفية في معالجة الاخفاقات السابقة، يضع البنك المركزي في مواجهة الاتهامات المتكررة لإصراره على تطبيق سياسات اقتصادية ساهمت في تفاقم الأزمة المالية". وكان البنك المركزي العراقي قد أعلن، الإثنين (١ شباط ٢٠١٦)، أن الحكومة قادرة على تجاوز نفقاتها للعام الحالي، مؤكداً أن جزءاً من تغطية هذه النفقات سيكون عن طريق إصدار سندات وطنية.

اقتصادي وتأسيس وحدة الاستقرار المالي والشؤون المالية لتعزيز التنمية المستدامة التي ترجمت من خلال إقرار ٥ ترليونات دينار للمصارف وتريليون واحد للمشاريع الصغيرة". وأضاف العلق، أن "البنك المركزي حريص على دعم القطاع المصرفي العراقي، حيث سمح للمصارف باستخدام ٥٠٪ من احتياطياتها الإلزامية الموجودة في المركزي لاستخدامها في شراء حوالات خزينة التي بلغت قيمها أكثر من ٤ ترليونات دينار". ولفت إلى أن "المركزي أصدر أيضاً قرارات أخرى، منها تحويل المصارف الخاصة باستخدام ٥٠ ٪ من أموالها الموجودة لدى البنك المركزي لشراء حوالات خزينة بمقدار ٤ تريليونات دينار، كما سيقوم البنك بإصدار حوالات خزينة بقيمة ٥ تريليونات دينار وطرحها للجمهور". وأشار العلق إلى أن "إجراءات البنك المركزي ساعدت الحكومة في الأزمة المالية خلال العام الحالي، وحققت استقراراً في الوضع المالي للدولة، وبدون ذلك لوجدت الحكومة صعوبات كبيرة خلال موازنة العام الحالي ٢٠١٦".



٢٠٠٣ على تحقيق استقرار الأسعار وتقليل التضخم، وحقق نجاحات كبح التضخم من ٤٠ - ٢٪، بالإضافة إلى مراقبة المصارف للحفاظ على القيمة المالية ومكافحة غسل الأموال ومدى التزامها بتعليمات البنك". وتابع العلق، أن "البنك بادر لتأسيس مكتب

طراً على العراق كإخفاض أسعار النفط والعمليات الإرهابية والاستيراد العشوائي، حال دون نمو القطاعات الاقتصادية في العراق، بالرغم من توفير البنك المركزي قوة للدينار العراقي أمام الدولار". وأوضح العلق، أن "البنك ركز بعد عام

أن "البنك منح عدداً من الإجراءات لمكاتب الصيرفة والمصارف خلال عام ٢٠١٦، على وفق نظام البنك المركزي". وكشف محافظ البنك المركزي، عن "عزم البنك بيع سندات للجمهور بقيمة ٧ ترليونات دينار خلال هذا العام"، مؤكداً أن "الطرف الذي

بغداد / إبراهيم إبراهيم - المدى برس أعلن محافظ البنك المركزي علي العلق، يوم أمس الاثنين، إطلاق استراتيجية الأعوام ٢٠١٦ - ٢٠٢٠، وفيما كشف عن سماح البنك للمصارف العراقية باستخدام ٥٠٪ من احتياطياتها لاستخدامها في شراء "حوالات خزينة"، دعا خبراء اقتصاد الحكومة إلى إلغاء مزاد بيع العملات لاستنزافه موارد الدولة المالية. وقال محافظ البنك المركزي وكالة علي العلق، خلال كلمة له على هامش احتفالية إطلاق استراتيجية البنك المركزي للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٠ أقيمت في بناية البنك المركزي وسط بغداد، وحضرتها (المدى برس)، إن "إطلاق استراتيجية البنك المركزي من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠٢٠، تمت على وفق رؤية واضحة ومضمونة وضمن توجيه الجهود والرؤى العالمية، مبيناً أن "الاستراتيجية تتبنى مراقبة ومتابعة حقيقية للوضع المالي العراقي". وأضاف العلق، إن "البنك المركزي أولى اهتماماً للحفاظ على الوضع المالي والتنمية المستدامة في العراق"، لافتاً إلى

## افتتاح معرض كربلاء التجاري وسط مطالبات بإلغاء القوانين المعرقة للاستثمار وتطبيق التعرفة

الخاص أوصل صوته ومواقفه التي الحكومة المركزية في كثير من اللقاعات والمؤتمرات لكنها لم تستجب لكل المطالب والدعوات، بسبب وجود قوانين تتطلب تعديلاً أو تشريعاً جديداً من مجلس النواب". من جهته قال محافظ كربلاء، عقيل الطريحي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "كربلاء أرض خصبة للمشاريع الاستثمارية والصناعات بمختلف المجالات ونحن جادون بالعمل على استقطاب الشركات ورجال الأعمال للحفاظ وتنمية الاقتصاد المحلي". وأضاف الطريحي، ان "هناك عدداً من المشاريع الاستثمارية السكنية والصناعية وغيرها أنشئت في المحافظة خلال السنوات الأخيرة ووفرنا جميع متطلباتها، ونحن جادون بالعمل على توفير متطلبات الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين الراغبين بإنشاء مشاريع أخرى في المحافظة". وبين الطريحي، ان "هناك بعض القوانين والتعليمات النافذة ما زالت تعيق عملية الاستثمار والتنمية الصناعية ونحن

هي من دول أمريكا وبريطانيا والصين وألمانيا واليابان والهند وتايلند والأردن والكويت". وأوضح عبد، ان "هذا المعرض اقيم في كربلاء كونها مدينة جاذبة للاستثمار وبيئة خصبة له، وهو فرصة للقاء رجال الاعمال والشركات الذين يرغبون بالعمل في المحافظة ودعم وتنمية الصناعات المحلية". من جانبه قال رئيس اتحاد رجال الأعمال، مصطفى آل طعمة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "جميع مساعي الحكومة المركزية وحكومات المحافظات تصب باتجاه تنشيط وتنمية الصناعات المحلية، لكن ما زالت هناك قوانين وتعليمات حكومية تعيق هذا المجال ولابد من ايجاد الحلول لها". وبين آل طعمة أن "من أبرز معوقات تنشيط الصناعة المحلية هو عدم تطبيق قانون التعرفة العمركية الذي يحمي الإنتاج الوطني، وعدم توفير القروض المصرفية للمشاريع التي لابد ان نواكب التطور". وأضاف آل طعمة، ان القطاع

كربلاء / طارق الطريحي طالب رجال أعمال كربلايين، يوم امس الاثنين، بتعديل وإلغاء القوانين والتعليمات الحكومية التي ما زالت تعيق تنشيط الاستثمار والصناعة الوطنية، وفي حين لفتت حكومة كربلاء إلى جديتها بتفعيل القطاع الخاص والاستفادة من المبادرتين الزراعية والصناعية للحكومة المركزية، أقرت بوجود قوانين وتعليمات وزارية معرقة ولا تصلح للفترة الحالية. جاء ذلك على هامش المعرض التجاري الشامل الذي أقيم على قاعة الحكيم وسط مركز مدينة كربلاء، الذي أقامته حكومة كربلاء المحلية وتنظيم مجموعة الأعمال والمعارض الدولية. وقال مدير مجموعة الأعمال والمعارض الدولية، نافذ علي عبد، في حديث إلى (المدى برس)، ان "معرض كربلاء التجاري يضم أكثر من ٣٥ شركة أجنبية وعربية ومحلية بمختلف التخصصات ويستمر لمدة أربعة أيام، مبيناً ان أبرز الشركات المشاركة في المعرض

الاستثمارية الخاصة بالعاصمة، بعد أن أعلنت من قبل عن فرصتين منها"، عاداً أن "الفرص الاستثمارية الجديدة تتضمن مفاجأة للشباب والعاطلين عن العمل"، من دون الكشف عن التفاصيل. إلى ذلك أبدت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، نجية نجيب، توجه الجهات الرسمية نحو "تعزيز مواردها، لأن ذلك ما نص عليه قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٦ الحالي". وقالت نجية نجيب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة مع توجه أمانة بغداد ومجلس المحافظة لاستحصا رسوم مالية من المركبات الداخلة إلى العاصمة، أو استثمار بعض الشوارع داخلها لجباية الأموال من خلالها"، عازية ذلك أن "أموال تلك الجباية ستذهب إلى البلديات لترميم الطرق".

## مجلس بغداد ينوي استيفاء 1000 دينار عن كل سيارة تدخل العاصمة

### توقعات أن تصل الرسوم إلى مليار دينار يومياً

بغداد / مهند جواد كشف مجلس بغداد، يوم امس الاثنين، عن نيته فرض رسوم على المركبات الداخلة الى العاصمة من المحافظات الاخرى، قد يصل مجموعها الى مليار دينار يومياً، وفي حين بينت امانة بغداد ان لديها خطة لإحالة شارع مطار بغداد الدولي للاستثمار فضلاً عن مجموعة من "الفرص الاستثمارية" الاخرى. وقال رئيس لجنة الاستثمار في مجلس محافظة بغداد، برهان الدين إسحاق، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس ناقش إمكانية جباية الأموال من المركبات الداخلة إلى بغداد وأجل التصويت على ذلك إلى جلسة الأسبوع المقبل". وأضاف إسحاق، أن "قرابة مليون مركبة تدخل بغداد يومياً ويمكن جباية نحو مليار دينار منها إذا ما

فرض ألف دينار على كل واحدة منها، على غرار ما تعمل به دول عديدة حول العالم"، مبيناً أن ذلك يمكن أن يوفر الأموال اللازمة لإدامة الشوارع وتنفيذ المشاريع الأخرى، في ظل تخفيض موازنة المجلس إلى النصف نتيجة الأزمة المالية". من جانبه قال المتحدث باسم أمانة بغداد، حكيم عبد الزهرة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأمانة تدرس مع وزارة النقل، المسؤولية عن مطار بغداد الدولي، إمكانية جباية أموال من المركبات المارة في شارع المطار، لأنها تقدم الخدمات فيه"، مشيراً إلى أن "الأمانة ما زالت تدرس مجموعة من الفرص الاستثمارية الأخرى، وتحدي الأراضي المناسبة لها". وأضاف عبد الزهرة، أن "دائرة المشاريع في الأمانة تعمل على إنهاء الإجراءات الخاصة بالخطة

الائتمين، مبتعداً عن أعلى مستوياته في عام مع تعافي الأسهم وعمليات بيع لجني أرباح في الصين بعد عطلة السنة القمرية الجديدة. غير أن الأسهم الآسيوية أنهت يوم الاثنين موجة من الخسائر استمرت خمس جلسات عقب تعافي الأسهم الأمريكية والأوروبية في الجلسة السابقة ولم تسجل أسهم شغهاي سوى تراجعاً محدوداً بعد عطلة استمرت أسبوعاً.

وسط تهنات بأن أوبك قد تتفق في نهاية الأمر على خفض الإنتاج لتقليص فقرة المعروض العالمي من النفط. **جنيف** **الذهب يهبط ٢٪ مع تعافي الأسهم** هبط الذهب أكثر من اثنين بالمئة، امس

مزيح برنت في العقود الآجلة ١٤ سنتاً إلى ٣٢.٢٢ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٩:٤٨ بتوقيت جرينتش وجرى تداول الخام الأمريكي في التعاملات الآجلة عند ٢٩.٤٠ دولار للبرميل دون تغيير تقريباً عن سعر الإغلاق يوم الجمعة. ومن المرجح أن تكون التعاملات أقل من المعتاد يوم الاثنين بسبب عطلة يوم الرؤساء في الولايات المتحدة. غير أن السوق تمسكت بمعظم مكاسب يوم الجمعة حين صعدت ١٢ في المئة

تراجعت أسعار النفط، امس الاثنين، مع صعود الدولار وصنوبر بيانات تجارية صينية ضعيفة أجمت المخاوف بشأن الطلب في أكبر مستهلك للطاقة في العالم، وهبط سعر خام القياس العالمي **نيويورك** **النفط يتراجع مع ارتفاع الدولار** تراجع أسعار النفط، امس الاثنين، مع صعود الدولار وصنوبر بيانات تجارية صينية ضعيفة أجمت المخاوف بشأن الطلب في أكبر مستهلك للطاقة في العالم، وهبط سعر خام القياس العالمي

**فقدان مستمسكات**

فقدت البطاقة التموينية الرقمة (٠٢٢١٧١١) وبطاقة السكن الرقمة (٢٠٠٨٥٦١) الصادرتين من مركز تموين الشعب ومكتب معلومات الشعب/ بغداد باسم (حميد مجيد رحيمه) يرجى من يعثر عليهما الاتصال بالرقم (٠٧٨٠١٣١١١٠) مع فائق الشكر والتقدير.

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة من شركة آسياسيل باسم (علي حسن عودة) رقم الهوية (٧٠٣٢) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار. مع التقدير



■ علاء حسن

## إبتسامة دستورية

القيادة الحكيمه في زمن النظام السابق، كانت تحرص اثناء تصوير مشاهد اجتماعاتها على الظهور بصورة تبعث برسائل متعددة الى العراقيين، منها تعزيز ثقة الشعب بقيادته، الاستعداد الكامل لدرج المخططات التأميرية الخارجية، ثم الدعوة الى المزيد من التلاحم لتحقيق النصر التام.

في اجتماع قيادة التحالف الوطني مساء السبت الماضي في مقر رئيسه وزير الخارجية ابراهيم الجعفري وبحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ارتسمت على وجوه الحاضرين ابتسامة عريضة كرسالة موجهة الى الراي العام المحلي تفيد بان "التحالف الشيعي" متماسك، يدعم حركة الإصلاح، على استعداد لتقديم قائمة تضم مئات التكنوقراط لحمل الحقايب الوزارية لمساعدة العبادي على العبور الى بر الامان بتجاوز الازمة المالية، فضلا عن تحرير محافظة نينوى من سيطرة تنظيم داعش بقوات عراقية لا تحتاج الى مساعدة أميركية.

الابتسامة الدستورية انتقلت من وجوه السياسيين الى نص بيان التحالف الوطني، فكانت فقراته بعناوين عريضة متفائلة، من توفرت له فرصة الاطلاع على نص البيان يراوده الاحساس بانه صادر عن تحالف سويسري، لاعلاقة له بالواقع العراقي المضطرب، واتساع الخلاف داخل التحالف حول اختيار رئيسه منذ تشكيله ليكون الكتلة الاكبر في البرلمان، وحتى صدور آخر بيان.

صاحب القرار مع خلفائه وشركائه، استعاروا صورة القيادة الحكيمه السابقة لاقتادهم بانها الخيار الوحيد المتاح لإقناع العراقيين بالاداء الحكومي ودور الأطراف المشاركة فيها في تحقيق الإصلاح، بيان التحالف الوطني المستنسخ عن بيانات يعود تاريخ اصدارها الى سنوات سابقة، كثر العبارات نفسها في التمسك بدعوات المرجعية، وتضامير الجهود لمواجهة الارهاب، وملاحقة المفسدين سراق المال العام. خارج البيان تصريحات اعضاء الكتلة الاكبر في البرلمان خلال اطلالتهم شبه اليومية عبر شاشات الفضائيات يدعمون رغبة العبادي في اجراء تغيير وزاري، لكن بشرط استشارة و موافقة زعماء القوى المنضوية في التحالف.

طرحت في الاجتماع شروط الدول المانحة لمساعدة العراق لإعادة اعمار مدته المحررة باجراء اصلاح شامل يتعلق بمحاربة الفساد وملاحقة المفسدين سراق المال العام، وحصر السلاح بيد الدولة، فكان رد الفعل من الحلفاء شمول رئيس مجلس الوزراء بالتغيير، فأعاد التحالف الوطني الكرة الى ساحة العبادي، ليعيد ترتيب اوراقه بشكل يمنحه امكانية مسك العصا من الوسط، ولاسيما انه عرض في الاجتماع نتائج لجنة ضمت شخصيات مستقلة، تولت تقويم اداء الوزراء منذ تشكيل الحكومة الحالية، في ضوء التقرير لم تتقدم الوزارات خطوة واحدة، بل تراجعت الى الوراء نحو العصور الحجرية!

وسائل إعلام محلية نشرت أسماء مرشحين لحمل حقايب وزارية في "التشكيلة التكنوقراطية" بصرف النظر عن اغراض واهداف النشر، خرج المرشحون من "قباييط" الاطراف المشاركة في الحكومة الحالية، ليجربوا حظهم في الكابينة الجديدة، حين يصادق عليهم مجلس النواب سيلتقطون صورة تذكارية ترسم على وجوههم ابتسامة دستورية، التعديل الوزاري فعاقة صورها قبل أن تنفجر.

# النقابة الوطنية تدعو لحماية الحريات الصحفية: أسلوب التخويف غير مقبول

□ بغداد / المدى برس



**دعت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، أمس الاثنين، الرئاسات الثلاث الى اتخاذ ما يلزم لحماية الحريات الصحفية، وفيما شددت على ضرورة الكشف عن عمليات الفساد في كيان الدولة بسلطاتها وهيئاتها كافة، طالبت بتعديل قانون حقوق الصحفيين.**

وقال بيان صادر عن النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "النقابة تلقت تبليغاً من هيئة تحرير صحيفة العالم الجديد الالكترونية بتعرض العاملين فيها لضغوط وتهديدات بالحجب وإجراءات أخرى من جانب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات لإرغامها على رفع تقرير يضمن حق الوصول الى المعلومات بحرية ونشرها بحرية تستنكر كل محاولة لقمع الحريات العامة والخاصة ولإجبار الصحافة على الصمت".

وتابعت النقابة بحسب البيان أن "هيئة الإعلام والاتصالات اذا تدافع بكل قوة عن حق الصحفيين ومؤسساتهم في نشر المعلومات وتدعو باستمرار إلى تشريع قانون يضمن حق الوصول الى المعلومات بحرية ونشرها بحرية تستنكر كل محاولة لقمع الحريات العامة والخاصة ولإجبار الصحافة على الصمت".

ويكون بالرد عليها بالأسلوب نفسه وتقديم المعلومات التي تسند موقفاً، مؤكدة أن "أسلوب التهديد والتخويف غير مقبول بالمره ويتعارض مع أحكام الدستور التي كفلت حرية التعبير للأفراد والمؤسسات الاجتماعية وبخاصة المؤسسات الإعلامية".

وتنقل البيان عن النقابة دعوتها لتشريع قانون يضمن حق الإتحادية والسلطة القضائية الى بحرية، إضافة الى تعديل قانون حقوق الصحفيين بما يكفل كامل الحقوق للصحفيين".

وكانت صحيفة "العالم الجديد" الالكترونية، تعرضت لضغوط وتهديدات بالحجب من قبل رئيس هيئة الإعلام والاتصالات صفاء الدين ربيع، لإرغامها على رفع تقرير نشرته الجمعة الماضية، الوصول الى المعلومات ونشرها بحرية، إضافة الى تعديل قانون حقوق الصحفيين بما يكفل كامل الحقوق للصحفيين".

بشأن عمليات تلاعب في الطيف الترددي للفضائيات والإذاعات المحلية، بالإضافة الى الإشارة لصفحة فساد تتعلق بإحالة خدمة الجيل الرابع لشركة خليجية يمتلك ربيع وناقضون اسهما فيها. وقالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق في بيان ان "الرئساء في (العالم الجديد) تلقوا سيلا من الاتصالات من مختلف الشخصيات، تهددهم باستغلال نفوذهم لرفع دعاوى قضائية، لكنها لم ترسخ لها، الا بعد تلويحها بفصل صحفييها من وظائفهم الحكومية".

## ناشطو ديالى يطلقون حملة لـ "محاربة الفاسدين" في المؤسسات الحكومية

□ ديالى / المدى برس

أطلق ناشطون في محافظة ديالى حملة جمع توقيع لـ "محاسبة الفاسدين" في المؤسسات الحكومية، فيما أكدوا جمع أكثر من ٥٠ الف توقيع خلال اليومين الماضيين.

حدث لـ (المدى برس) إن "عددًا من الناشطين في محافظة ديالى قام خلال ٤٨ ساعة الماضية، جمع أكثر من ٥٠ ألف توقيع ضمن الحملة الكبرى مليون توقيع لغرض محاسبة وتقديم الفاسدين لغاية درجة المدير العام".

وأضاف القره غولي، أن "الحملة شملت العديد من الشخصيات الثقافية والأدبية والمواطنين من الكسبة واصحاب المحال إضافة الى العاطلين عن العمل"، مشيراً الى أن "الحملة جرت في اسواق بعقوبة والمقادية وبلدروز من خلال فرق جولة تعمل على جمع أكبر عدد من التواقيع في عموم المحافظة".

وتابع القره غولي، أن "القائمين على الحملة مستمرين في جمع التواقيع بعد أن لاقت تجاوباً كبيراً، لافتاً إلى أن "عددًا من اصحاب سيارات الاجرة يعملون معنا من دون أجور دعماً منهم للحملة".

## الصين تعلن رغبتها بتفعيل "طريق الحرير" مع العراق

□ بغداد / المدى برس

دعا السفير الصيني لدى العراق وانغ يونغ الى تفعيل مشروع طريق الحرير الذي يربط العراق بالصين والدول الأخرى، وتضمن جهود وزارة النقل في "ادامة التعاون الاقتصادي" بين البلدين، وفيما أشاد وزير النقل العراقي باقر الزبيدي ب جهود الصين في دعم العراق بمواجهة الارهاب".

الصين في العراق، وانغ يونغ، والوفد المرافق له، "مبينة أن الجانبين بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة بينهما".

وتضمن السفير الصيني وانغ يونغ، جهود الزبيدي في ادامة التعاون الاقتصادي بين البلدين وخصوصاً في مجال النقل ضمن قطاعات الموانئ والسكك وانشاء المطارات وخصوصاً مطار الامام الحسين (عليه السلام)، داعياً إلى، اهمية "تفعيل مشروع طريق الحرير الذي يربط العراق بالصين".

وقالت وزارة النقل في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن وزير النقل باقر الزبيدي، استقبل بمكتبه، سفير جمهورية

## التربية تنفي استقطاع مبالغ من الطلبة لقاء أداء الامتحان

□ بغداد / المدى برس

نفت وزارة التربية، أمس الاثنين، ما نقلته وكالات أنباء محلية بشأن استقطاع مبالغ مالية من الطلبة خلال أداء الامتحانات النهائية، وفيما أكدت عملها الدائم لإنتاج العملية الامتحانية، دعت وسائل الإعلام إلى استقاء الأخبار من مصادرهما المعتمدة، وعدم الإنجرار وراء المعلومات غير الدقيقة.

عليه الوزارة وتطبقه على ارض الواقع".

وأضاف البيان، أن "الوزارة في حركة دائمة من اجل تهئية الأجواء لطلبتنا وتقديم كل الدعم لهم اللازم لإنتاج العملية الامتحانية".



الامتحانات النهائية لطلبة السادس الاعدادي

وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى برس) إن "المجانبة في الامتحانات هي الأساس، ولا صحة لما أشيع من وكالة (أين) والفرات نيوز، حول استقطاع مبلغ مالي من الطلبة لقاء اشتراكهم في الامتحانات النهائية"، مبينة أن "الوزير محمد إقبال أكد أن الرقي بالمستوى التعليمي، وتسهيل الإجراءات للطلبة هو منهج تسيير

الديوانية وسط مركز المدينة، ويربط بين ضفتي نهر الديوانية احد فروع نهر الفرات. ويصنف الشباب علي الهالبي، في حديث لـ (المدى برس) أن "من يتهمنا بالهرطقة وممارسة تقاليد الغرب، لا يجب أن يرى سوى الظلام، بعد أن غادر النور والحياة من أجل دنياه وكنوزه، وكل ما يتفوهون به ضد هذا اليوم هو اكذوبة لا حقيقة لها الا في عقولهم المريضة، وبعيد الحب بناسمهم ونرد عليهم بالحب".

فما يرى الشباب علي الشريفي، أن "هذه المبادرة رسالة الى من لم يعرف طعم حب الوطن والام والأب والاخت والولد والحببية، ليتعلم عند مروره بالجسر ويرى الاطفال والأعلام العراقية وبقايا الشموع، ما يعني لنا الحب من أمل ننفذ من خلاله الركام عن وطن يئن بجراحاته بسبب البغض والعداوة والإحقاد".

يذكر أن العراق يشهد منذ سنوات اهتماما شعبيا وإعلامياً كبيراً بالاحتفال بعيد الحب، من خلال الترويج للبطاقات الملونة وتبادل الهدايا ذات اللون الأحمر ورفع معالم الزينة وغيرها. فيما يأمل الأطفال الشقيقتان مريم ويوسف مهند، أن "نعم البسمة والفرحة والسعادة على جميع العراقيين".

وأطلق في متنته الزوراء وسط العاصمة بغداد، الأحد، ١٠٠٠ بالون احتفالاً بعيد الحب ضمن البسمة والفرحة والسعادة على جميع العراقيين".



مجموعة من المتحفلين بعيد الحب في الديوانية يفتتحون جسراً للفتيات

بالصناعة الوطنية الكافية لسد حاجة البلد، لكنها استبيحت من قبل عصابات الاحزاب سراق المال العام، فتصصرت الاضر وهدمت المعامل وعطلت المدينة، وفيما يبنيوا ان هذه التسمية جاءت بمناسبة عيد الحب ومن بين الفقير والحرمان على شواطئ الفرات أوقد العاشقون شموعاً يربط بين الضفتين، قصوا الشريط وأعلنوا تسميته بـ "جسر الحب والخلود"، لينبض بالحياة بعد إهمال طويل. ويقول المواطن، سجاد رضوي، في حديث لـ (المدى برس) إن "مدينة الديوانية كانت بالأمس القريب من بين أكثر المدن المنتجة للمحاصيل الزراعية، ونشتهر ويوم الحب أو يوم القديس

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

أطلق عدد من الشباب الديوانيين تسمية "جسر الحب والخلود" على احد جسور المشاة وسط المدينة، وفيما يبنيوا ان هذه التسمية جاءت بمناسبة عيد الحب ومن بين الفقير والحرمان على شواطئ الفرات أوقد العاشقون شموعاً يربط بين الضفتين، قصوا الشريط وأعلنوا تسميته بـ "جسر الحب والخلود"، لينبض بالحياة بعد إهمال طويل. ويقول المواطن، سجاد رضوي، في حديث لـ (المدى برس) إن "مدينة الديوانية كانت بالأمس القريب من بين أكثر المدن المنتجة للمحاصيل الزراعية، ونشتهر ويوم الحب أو يوم القديس

## مجرد كلام



عدوية الهلالي

### قريباً من الحب

اعتادت خلال السنوات الماضية ومنذ ان بدأ العراقيون الاحتفال بعيد الحب أن تهنيء زوجها برسالة صغيرة على هاتفه الخليوي فهي لا تخاطر بإهدائه وردة حمراء أو بدوبوا أحمر، لأنها تعرف رده مسبقاً... أنه بدعة" وتعرف بقية الجملة أيضاً فـ كل بدعة ضلالة وكل ضلالة إلى النار... ويرغم أنها مؤمنة بالله ويعدب النار لكنها مؤمنة أيضاً بان الحب لا يمكن أن يكون سبباً يقضي على عذاب النار، لذا جُرِبَ حظها هذا العام أيضاً فكان رد زوجها مفاجئاً جداً: "الحب هو شريان الحياة.. كل عام وانت الحب يا حبيبتي!!"  
ربما فاجأها رد الزوج لكن كل ما يأتي بالتدريج لا يعتبر مفاجئاً، وما حدث مع أغلب العراقيين هو تحول تدريجي وكبير من التطرف والإيمان به إلى الاعتدال والإيمان بالحب والبحث عن كل ما يجعل الحياة أجمل. وما جرى في شوارع بغداد في رأس السنة الجديدة وعيد الحب هو أكبر دليل على ذلك فقد تجاهل العراقيون اعتبار تلك الاعياد بدعة وافدة من الخارج وتشبه بالغرب وأخطروا ان يحتفلوا بها لإضفاء شيء من التغيير على روتين حياتهم القاتل وشيء من الحب على جفأها... في تلك الشوارع ذاتها كان يدور احد الغيتان حاملاً ورودا حمراء ليبيعهما للشعاق لكنه قال لمن هناء بعيد الحب من المارة: "عمي يا حب... احنه وبين والحب وين.. هذا باب عيشته... بهذه الطريقة أيضاً تحول الحب إلى باب لكسب العيش وابعاد ما يكون عن تفكير من يسعى لكسب العيش بكل الطرق.. هؤلاء مثلاً يفكرون في من جعل حياتهم اصعب وطرق معيشتهم وعرة ونحن نفكر في من حول الحب التي جريمة لا تغتفر وتهديد الوثام بين الايادي والمذاهب فرصة للمراهنة في سباق الصراع من اجل البقاء على ساحة السياسة.. وبالتدريج أيضاً، ادر كنا ان الخطابات الدينية الداعية إلى الكراهية والغاء الآخر بدأت تخنقنا فهي صادرة من رجال دين يرتدون عباءة الدين غطاءً لأفعالهم ورجال سياسة يرفعون شعارات الدين لاجتذاب شرائح معينة ما زالت تبحث عن الإنقاذ في اتباع تلك الخطابات مهما كبدتهم من خسائر فهم - أي رجال الدين والسياسة - يتقنون اللعب على أوتار الطائفية والتطرف بتقديم مفاهيم فاسدة لتحقيق اهدافهم مدركين تماماً ان فساد المفاهيم أشد خطراً واصعب علاجاً من فساد السلوك!!

ربما يكون المسؤول الذي ألغى الأغنية الوطنية من مناهج مؤتمتر التعايش السلمي واحداً من هؤلاء لأنه فرض مفاهيمه المتطرفة على من حاول بسلوكة السعي إلى ايجاد ستر إيجابية جديدة لنذب الكراهية ورفع لواء الوثام بين الأيادي والمذاهب وبالتالي المتناذر والحب والتسامح، لكن أملاً بدأ يحدثنا في ان مثل هذه الأفعال ستقود العراقيين تدريجياً إلى اعتناق مفاهيم جديدة بعد ادراك الاهداف الحقيقية وراء خطابات رجال الدين والساسة اللاعبيين على أوتار الطائفية والمراهنين على جهل الشعب بنواياهم!!  
في النهاية ربما سندعو نحن وباعة الورد الحمراء إلى مفاهيم واحدة فننادي بنذب التطرف والداعين له لكي لا نكون بمنأى عن الحب والتسامح ولكي لا يكون الحب باباً للمعيشة فقط، بل باباً لحياة أفضل وأقل تلوثاً بالمفاهيم والسلوكيات الفاسدة!

# "المدني" يطالب بالتحقيق في الاعتداءات ضد المتظاهرين ومرصد يحذر من استمرار "الانتهاكات"

التظاهر طبيعياً، لكن عند دخولنا إلى ساحة الجبوبي، شاهدنا على غير العادة، انتشاراً أمنياً مكثفاً، وبعد استمرارنا وانطلاقنا في شارع التربية، قامت مجموعة من رجال الأمن يقودهم عميد في الشرطة اسمه مكي باعتراضنا".  
وأضاف حازم، لقد "طلبت مني الشرطة إطفاء مكبرات الصوت، وعندما تساءلت لماذا؟ أبلغوني بأن لا سماعات ستكون في الساحة بعد اليوم، حينها علت هتافات المتظاهرين، واستمر سيرنا تجاه شارع التربية، لكن العميد مكي قام بسحب مكبر الصوت وتكسيره، بالإضافة إلى شتمنا"، مشيراً إلى أن "مكي فتح بالتعاون مع شخص يدعى كريم دشر، الطريق لجموعات مسلحة ملثمة يحملون المسدسات والسكاكين والعصي الكهربائية والهراوات وغيرها، وبدأوا بضرب المتظاهرين".  
وتابع المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "مجموعة من الأشخاص اعتدت على المتظاهرين الذين كانوا يتوافدون على ساحة التحرير، وسط بغداد، في الساعة الثانية والنصف، من ظهر الجمعة (١٢ شباط الحالي)، وذلك قبل انطلاق التظاهرة في الساعة الثالثة".

ونقل المرصد عن شهود عيان التظاهر، قولهم إن "أشخاصاً خرجوا من فرع قريب على الساحة، وبعضهم ترجل من سيارات مدنية، قاموا بالاعتداء على المتظاهرين بالعصي والحجر، أمام أعين القوات الأمنية التي تتواجد في الساحة"، مبيّنين أن "الجهات التي اعتدت على المتظاهرين لم تعرف حتى الآن، لكن مقاطع الفيديو، تظهر انتهاكات موجهة للقاضي يدعى ماجد الأعرجي، بالوقوف وراء تلك الاعتداءات"، وأكد المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "المادة ٢٨ من الدستور العراقي الناقد، تنص على حق المواطنين التظاهر والتعبير عن آرائهم بالطرق والوسائل السلمية، كما أن حق التجمع السلمي مكفول في المادة ٢١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يعتبر العراق طرفاً فيه"، محملاً "القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، مسؤولية الاعتداء على المتظاهرين، كما يحل محافظ ذي قار، ورئيس مجلس المحافظة، وقائد الشرطة، مسؤولية سلامة المتظاهرين".



قوات مكافحة الشغب في محافظة ذي قار

طالب التحالف المدني الديمقراطي في محافظة ذي قار، أمس الاثنين، بتشكيل لجنة للتحقيق بشأن اعتداء ملثمين على المتظاهرين في مدينة الناصرية، يوم الجمعة الماضي، فيما حذر المرصد العراقي لحقوق الإنسان، من استمرار "الانتهاكات" التي يتعرض لها المتظاهرون، مطالباً رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بـ"توفير الحماية اللازمة" لهم وتنفيذ مطالبهم.

البلاد، مطالباً رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بـ"توفير الحماية اللازمة" لهم وتنفيذ مطالبهم، ومنع القوات الأمنية من الاعتداء عليهم واستخدام القوة المفرطة تجاههم، ومحاسبة القوات التي سهلت الاعتداء عليهم" في بغداد والناصرية.  
وقال المرصد، في بيان له، تسلمت (المدني برس) نسخة منه، إن "مجموعة من المتظاهرين تعرضوا لاعتداءات بشعة، في ساحة الجبوبي، بمدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، الجمعة الموافق (٢١ شباط ٢٠١٦ الحالي) على يد أشخاص مجهولي الهوية، ينتمون لأحزاب سياسية نافذة في

صالح الدين - ذي قار / المدني برس  
وقال ممثل التحالف المدني الديمقراطي في مجلس محافظة ذي قار شهيد احمد حسان الغالبي، في حديث لـ (المدني برس) إن "التحالف المدني في مجلس المحافظة سيطلع خلال الاجتماع الدوري للمجلس الذي يعقد هذا الأسبوع ما تعرض له المتظاهرون السلميون من اعتداءات من قبل مجموعة من الملثمين".  
وأضاف الغالبي أن "التحالف المدني أعد تقريراً كاملاً حول ما حدث في تظاهرات يوم الجمعة الماضي، وسيطالب بتشكيل لجنة

للتحقيق ومحاسبة المتورطين بالاعتداء والمضربين بتأمين الحماية للمتظاهرين، معرباً عن قلقه بأن "لا يوافق مجلس المحافظة على إدراج مطلب التحالف المدني ضمن جدول أعمال جلسة الاجتماع".  
وأكد ممثل التحالف المدني الديمقراطي، أن "لدى التحالف المدني الكثير ليفعله للحد من الانتهاكات التي تتعرض لها التظاهرات السلمية".  
وذلك، حذر المرصد العراقي لحقوق الإنسان من استمرار "الانتهاكات" التي يتعرض لها المطالبون بـ"حقوقهم والمتظاهرون سلمياً احتجاجاً على سوء الخدمات وتردي أوضاع

## الصحة تبدأ باستيفاء أجور الخدمات الطبية وتستثني النازحين والقوات الأمنية

الوزارة "يذكر أن وزارة الصحة قررت مؤخراً، رفع أجور مستشفياتها ومراكزها، ليكون سعر بطاقة دخلها ألف دينار، والأشعة ٢٠٠٠ دينار، والرقود ٥٠٠٠ دينار، والعلاجات الضعيفة خمسة آلاف دينار، والوسطى عشرة آلاف دينار، والكبرى ١٥ ألف دينار، وفوق الكبرى ٢٠ ألف دينار، والتحليل ألف دينار، وتحليل الزواج ١٤ ألف دينار، وإبرة عدم تطابق فصيلة الدم عن الزوجين (A.N.T.D) خمسة آلاف دينار.

الموازنة الوزارة"، مؤكداً أن "الرسم المفروضة رسوم رمزية بسيطة جداً".  
وكشف الرديني عن استثناء بعض الجهات من تلك الرسوم، كالنازحين والقوات المسلحة والحشد الشعبي إضافة إلى مرضى السرطان والعجز الكلوي، والتدريّن والحوامل، والمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية" داعياً الجهات الحكومية والإعلامية إلى "دعم هذا المشروع والمساهمة في إنجاحه لتحقيق أهدافه بتوفير الخدمات الصحية وسد العجز في الموازنة

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، احمد الرديني، في حديث لـ (المدني برس) إن "الوزارة بدأت بتطبيق المادة ٢٥ من قانون الموازنة لعام ٢٠١٦، التي تتيح للوزارة استيفاء أجور الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين في المستشفيات الحكومية"، مبيّناً أن "الإجراء إجراء دراسة متكاملة بالتعاون مع أطراف استشارية".  
وأضاف الرديني، أن "الهدف من فرض الرسوم هو ضمان توفير الخدمات الصحية وسد العجز في

أعلنت وزارة الصحة، البدء باستيفاء رسوم الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين في المستشفيات الحكومية، وفيما استتنت النازحين والقوات المسلحة والحشد الشعبي والمشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية من تلك الرسوم، دعت المؤسسات الحكومية والإعلامية إلى دعم تلك الخطوة لسد العجز المالي في موازنة الوزارة.

## بابليون يحيون "الفالنتاين" بتوزيع الهدايا على "أطفال التقاطعات"

خلال توزيع باقات الورد على القوات الأمنية والحشد الشعبي، معرباً عن أمله بأن "يعم السلام والمحبة والأمن في البلاد".  
يذكر أن العراق يشهد منذ سنوات اهتماماً شعبياً وإعلامياً كبيراً بالاحتفال بعيد الحب، من خلال الترويج للبطاقات الملونة وتبادل الهدايا ذات اللون الأحمر ورفع معالم الزينة وغيرها.

مجتمع مدني في المحافظة".  
وأضاف الأصيل، أن "الفرق التطوعية بادرت وللسنة الثالثة في احياء مراسم الاحتفال بعيد الحب في بابل والمعروف بـ(فالنتاين)، من

أسواق محافظة بابل، بعد أن تزينت معظمها بالورود والديبة الحمر التي تدل على الاحتفاء بهذه المناسبة، لافتاً إلى أن "الاحتفال شهد مشاركة فرق تطوعية شبابية ومنظمات

الخير، وإشاعة روح ثقافة التسامح واحترام الآخر".  
من جانبه قال الناشط زيد الأصيل في حديث لـ (المدني برس) إن "مظاهر عيد الحب كانت واضحة في الأزقة والمحال

الزينة وغيرها.  
ويوم الحب أو يوم القديس "فالنتاين"، مناسبة يحتفل بها كثير من الناس في بعض أنحاء العالم في الرابع عشر من شهر شباط من كل عام، ويعتد هذا هو اليوم التقليدي الذي يعبر فيه المحبون عن حبهم لبعضهم البعض عن طريق إرسال بطاقات عيد الحب أو إهداء الزهور أو الحلوى لأحبائهم.

المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "مجموعة من الأشخاص اعتدت على المتظاهرين الذين كانوا يتوافدون على ساحة التحرير، وسط بغداد، في الساعة الثانية والنصف، من ظهر الجمعة (١٢ شباط الحالي)، وذلك قبل انطلاق التظاهرة في الساعة الثالثة".  
ونقل المرصد عن شهود عيان التظاهر، قولهم إن "أشخاصاً خرجوا من فرع قريب على الساحة، وبعضهم ترجل من سيارات مدنية، قاموا بالاعتداء على المتظاهرين بالعصي والحجر، أمام أعين القوات الأمنية التي تتواجد في الساحة"، مبيّنين أن "الجهات التي اعتدت على المتظاهرين لم تعرف حتى الآن، لكن مقاطع الفيديو، تظهر انتهاكات موجهة للقاضي يدعى ماجد الأعرجي، بالوقوف وراء تلك الاعتداءات"، وأكد المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "المادة ٢٨ من الدستور العراقي الناقد، تنص على حق المواطنين التظاهر والتعبير عن آرائهم بالطرق والوسائل السلمية، كما أن حق التجمع السلمي مكفول في المادة ٢١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يعتبر العراق طرفاً فيه"، محملاً "القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، مسؤولية الاعتداء على المتظاهرين، كما يحل محافظ ذي قار، ورئيس مجلس المحافظة، وقائد الشرطة، مسؤولية سلامة المتظاهرين".

المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "مجموعة من الأشخاص اعتدت على المتظاهرين الذين كانوا يتوافدون على ساحة التحرير، وسط بغداد، في الساعة الثانية والنصف، من ظهر الجمعة (١٢ شباط الحالي)، وذلك قبل انطلاق التظاهرة في الساعة الثالثة".  
ونقل المرصد عن شهود عيان التظاهر، قولهم إن "أشخاصاً خرجوا من فرع قريب على الساحة، وبعضهم ترجل من سيارات مدنية، قاموا بالاعتداء على المتظاهرين بالعصي والحجر، أمام أعين القوات الأمنية التي تتواجد في الساحة"، مبيّنين أن "الجهات التي اعتدت على المتظاهرين لم تعرف حتى الآن، لكن مقاطع الفيديو، تظهر انتهاكات موجهة للقاضي يدعى ماجد الأعرجي، بالوقوف وراء تلك الاعتداءات"، وأكد المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "المادة ٢٨ من الدستور العراقي الناقد، تنص على حق المواطنين التظاهر والتعبير عن آرائهم بالطرق والوسائل السلمية، كما أن حق التجمع السلمي مكفول في المادة ٢١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يعتبر العراق طرفاً فيه"، محملاً "القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، مسؤولية الاعتداء على المتظاهرين، كما يحل محافظ ذي قار، ورئيس مجلس المحافظة، وقائد الشرطة، مسؤولية سلامة المتظاهرين".

المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "مجموعة من الأشخاص اعتدت على المتظاهرين الذين كانوا يتوافدون على ساحة التحرير، وسط بغداد، في الساعة الثانية والنصف، من ظهر الجمعة (١٢ شباط الحالي)، وذلك قبل انطلاق التظاهرة في الساعة الثالثة".  
ونقل المرصد عن شهود عيان التظاهر، قولهم إن "أشخاصاً خرجوا من فرع قريب على الساحة، وبعضهم ترجل من سيارات مدنية، قاموا بالاعتداء على المتظاهرين بالعصي والحجر، أمام أعين القوات الأمنية التي تتواجد في الساحة"، مبيّنين أن "الجهات التي اعتدت على المتظاهرين لم تعرف حتى الآن، لكن مقاطع الفيديو، تظهر انتهاكات موجهة للقاضي يدعى ماجد الأعرجي، بالوقوف وراء تلك الاعتداءات"، وأكد المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "المادة ٢٨ من الدستور العراقي الناقد، تنص على حق المواطنين التظاهر والتعبير عن آرائهم بالطرق والوسائل السلمية، كما أن حق التجمع السلمي مكفول في المادة ٢١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يعتبر العراق طرفاً فيه"، محملاً "القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، مسؤولية الاعتداء على المتظاهرين، كما يحل محافظ ذي قار، ورئيس مجلس المحافظة، وقائد الشرطة، مسؤولية سلامة المتظاهرين".

## جامعة المثنى تستحدث قسمي الكيمياء والفيزياء في كلية العلوم للدراسات العليا

باستحداث برامج مميزة في مجال الدراسات العليا، تتناسب مع سوق العمل وحاجات مجتمعنا".  
وتعدّ بعض الأقسام في بغداد او المحافظات من عماد افتتاح أقسام للدراسات العليا واقتصرها على الدراسة الأولية بشهادة البكالوريوس مما يضطر الطلبة وخصوصاً في المحافظات الى اللجوء للدراسة خارج العراق او في العاصمة لاكمال مسيرتهم العلمية.

المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "مجموعة من الأشخاص اعتدت على المتظاهرين الذين كانوا يتوافدون على ساحة التحرير، وسط بغداد، في الساعة الثانية والنصف، من ظهر الجمعة (١٢ شباط الحالي)، وذلك قبل انطلاق التظاهرة في الساعة الثالثة".  
ونقل المرصد عن شهود عيان التظاهر، قولهم إن "أشخاصاً خرجوا من فرع قريب على الساحة، وبعضهم ترجل من سيارات مدنية، قاموا بالاعتداء على المتظاهرين بالعصي والحجر، أمام أعين القوات الأمنية التي تتواجد في الساحة"، مبيّنين أن "الجهات التي اعتدت على المتظاهرين لم تعرف حتى الآن، لكن مقاطع الفيديو، تظهر انتهاكات موجهة للقاضي يدعى ماجد الأعرجي، بالوقوف وراء تلك الاعتداءات"، وأكد المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "المادة ٢٨ من الدستور العراقي الناقد، تنص على حق المواطنين التظاهر والتعبير عن آرائهم بالطرق والوسائل السلمية، كما أن حق التجمع السلمي مكفول في المادة ٢١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يعتبر العراق طرفاً فيه"، محملاً "القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، مسؤولية الاعتداء على المتظاهرين، كما يحل محافظ ذي قار، ورئيس مجلس المحافظة، وقائد الشرطة، مسؤولية سلامة المتظاهرين".

المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "مجموعة من الأشخاص اعتدت على المتظاهرين الذين كانوا يتوافدون على ساحة التحرير، وسط بغداد، في الساعة الثانية والنصف، من ظهر الجمعة (١٢ شباط الحالي)، وذلك قبل انطلاق التظاهرة في الساعة الثالثة".  
ونقل المرصد عن شهود عيان التظاهر، قولهم إن "أشخاصاً خرجوا من فرع قريب على الساحة، وبعضهم ترجل من سيارات مدنية، قاموا بالاعتداء على المتظاهرين بالعصي والحجر، أمام أعين القوات الأمنية التي تتواجد في الساحة"، مبيّنين أن "الجهات التي اعتدت على المتظاهرين لم تعرف حتى الآن، لكن مقاطع الفيديو، تظهر انتهاكات موجهة للقاضي يدعى ماجد الأعرجي، بالوقوف وراء تلك الاعتداءات"، وأكد المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "المادة ٢٨ من الدستور العراقي الناقد، تنص على حق المواطنين التظاهر والتعبير عن آرائهم بالطرق والوسائل السلمية، كما أن حق التجمع السلمي مكفول في المادة ٢١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يعتبر العراق طرفاً فيه"، محملاً "القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، مسؤولية الاعتداء على المتظاهرين، كما يحل محافظ ذي قار، ورئيس مجلس المحافظة، وقائد الشرطة، مسؤولية سلامة المتظاهرين".

المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "مجموعة من الأشخاص اعتدت على المتظاهرين الذين كانوا يتوافدون على ساحة التحرير، وسط بغداد، في الساعة الثانية والنصف، من ظهر الجمعة (١٢ شباط الحالي)، وذلك قبل انطلاق التظاهرة في الساعة الثالثة".  
ونقل المرصد عن شهود عيان التظاهر، قولهم إن "أشخاصاً خرجوا من فرع قريب على الساحة، وبعضهم ترجل من سيارات مدنية، قاموا بالاعتداء على المتظاهرين بالعصي والحجر، أمام أعين القوات الأمنية التي تتواجد في الساحة"، مبيّنين أن "الجهات التي اعتدت على المتظاهرين لم تعرف حتى الآن، لكن مقاطع الفيديو، تظهر انتهاكات موجهة للقاضي يدعى ماجد الأعرجي، بالوقوف وراء تلك الاعتداءات"، وأكد المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أن "المادة ٢٨ من الدستور العراقي الناقد، تنص على حق المواطنين التظاهر والتعبير عن آرائهم بالطرق والوسائل السلمية، كما أن حق التجمع السلمي مكفول في المادة ٢١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يعتبر العراق طرفاً فيه"، محملاً "القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، مسؤولية الاعتداء على المتظاهرين، كما يحل محافظ ذي قار، ورئيس مجلس المحافظة، وقائد الشرطة، مسؤولية سلامة المتظاهرين".

## أخبار سريعة

### فتح باب التقديم إلى الحج لعامي 2017-2018

أعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة فتح جميع منافذها في بغداد والمحافظات للحصول على بطاقة التقديم لحج عامي ٢٠١٧-٢٠١٨.  
وقال المتحدث باسم الهيئة حسن فهد الكفاني في بيان إن "الهيئة فتحت جميع مكاتبها ومنافذها في بغداد والمحافظات للحصول على بطاقة التقديم للحج وفتحت استمارة التسجيل في الموقع الإلكتروني للهيئة، واصبح متاحاً للمواطن التسجيل بدءاً من اليوم ولمدة ٣٠ يوماً".  
وأشار الكفاني إلى ان "التقديم على الحج يكون الكترونياً عبر الاستمارة الموجودة في الموقع الرسمي للهيئة من خلال ادخال رقم البطاقة، ثم ملء حقلها وإتمام التسجيل".  
وأوضح انه يمكن للمتقدم على قرعة الحج التحقق من وجود اسمه في قاعدة بيانات المسجلين، عبر ادخال رقم الاستمارة الذي يحصل عليه بعد اتمام التسجيل على القرعة في الرابط الموجود أسفل استمارة التسجيل.

### تحدد مواعيد امتحانات الكورس الثاني والنهائية

أعلنت وزارة التربية عن مواعيد إجراء الامتحانات النهائية والكورس الثاني للمراحل غير المنتهية، فيما أكدت حرصها على إصدار جداول ومواعيد الامتحانات من أجل إعطاء الفرصة الكافية للطلاب لتنظيم جدوله وتحسين أدائه العلمي.  
وقالت الوزارة في بيان، إن "مoodle بدء امتحانات نهاية الكورس الثاني للمراحل المتوسطة والإعدادية سيكون في السابع من شهر أيار لهذا العام"، موضحة أن "السابع عشر من الشهر نفسه سيكون موعد انتهاء الامتحانات"، وأضافت الوزارة، أن موعد الامتحانات النهائية لطلبة المراحل الابتدائية غير المنتهية سيكون في الثلاثين من شهر نيسان، على أن تستمر الامتحانات لمدة لا تتجاوز العشرة أيام، مشيرة إلى أن "تحديد الجداول ترك لإدارات المدارس لوضعها بما يناسب طلبتها ومدربها".

### الملايين احتفلوا بعيد الحب في بغداد

أعلنت امانة بغداد ان مليوني شخص احيوا الاحتفال في عيد الحب بعموم مناطق العاصمة، فيما اشادت بالجهود المتميزة لقيادة عمليات بغداد في حماية المحتفلين وتأمين انسيابية حركتهم وتنقلهم في الشوارع والاماكن العامة.  
وقالت الامانة في بيان ان "قربانة مليوني شخص احيوا الاحتفال بعيد الحب (الفالنتاين) في مدينة ألعاب ومتنزه الزوراء ومناطق المنصور والكرادة والمنتزهات والاماكن الترفيهية المنتشرة في عدد من الاحياء الرئيسية في العاصمة".  
واضافت الامانة ان "خروج هذه الاعداد المليونية للاحتفال بالمناسبة دليل على ان العراقيين صنعوا للحياة بعد ان استطاعوا هزيمة الزمر الارهابية والقضاء عليها وعودة الأمن والاستقرار الى ربوع بلدنا العزيز".



حضور مسؤول رياضي رفيع الى برنامج تلفازي يعد فرصة ثمينة لمحاورته في ملفات ساخنة يدلي خلالها بأراء مثيرة للجدل ربما تشغل الوسط الإعلامي الباحث عن مستجدات الاحداث لاسيما اذا لم يصرح المسؤول بها سابقا ، وهذا يتوقف على خبرة مقدم البرنامج ومعدده وما تم تهيئته من محاور وانتقادات موضوعية لخدمة واقع الرياضة، أما ترك المسؤول يُبرر ما يراه مناسباً ويتكتم عن أمور أخرى ويكرر ذات العبارات الواردة في بيانات مؤسسته فلا قيمة للبرنامج، والقائمون عليه بحاجة الى مراجعة أنفسهم!

نادي القوة الجوية ليرفع رصيد فريقه الى ٢٦ نقطة بالمركز الثالث فيما بقي فريق الكرخ بالمركز التاسع برصيد ٩ نقاط. وتعرض فريق نطق الجنوب الى خسارة جديدة أمام فريق النطق بهدف سجله المهاجم ايمن حسين في الدقائق الأخيرة من المباراة.

اللاعبان حسين عبدالواحد وعلاء عبدالزهرة ليرفع رصيده الى ٣٥ نقطة فيما تجرد رصيد فريق الكهراء ب ١٢ نقطة بالمركز الثامن. وتمكن فريق الطلبة من تجاوز عقبة الكرخ بهدف نظيف حمل امضاء المهاجم عبدالقادر طارق في منتصف الشوط الأول من المباراة التي جرت على ملعب

استعاد فريق الزوراء لكرة القدم صدارة المجموعة الأولى من فريق نطق الوسط بعد فوزه الثمين على فريق الكهراء (١-٢) في المباراة التي ضيغها ملعب أمانة بغداد الرياضي ضمن منافسات الجولة السادسة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز. سجل هدفي الفوز لفريق الزوراء

# SPORT 8

## رياضة

العدد (3575) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (16) شباط 2016

## أكدوا أن تقليل شأن تايلاند وفيتنام غير واقعي

# متخصصون: دورينا لا يطور الأسود بدنياً ومهارياً

الطروحات السابقة بالقول: اعتقد أن فترة ١٠ أيام مع إجراء مباراة ودية دولية على أقل تقدير ستكون كافية بالحد الأدنى لتحضير منتخبنا وهذا معمول به مع منتخبات العالم.

واضاف: أرى أن الكابتن يحيى علوان على معرفة كاملة بأسماء اللاعبين الذين يحتاجهم للمباراتين القادمتين.

ومعسكر في إيران مع مباراة واحدة بمواجهة المنتخب السوري أو أكثر هي ما نحتاجه وعلى الاتحاد توفير متطلبات المدرب بعناية فائقة ومنها أن الذهاب لإيران لا يجب أن يتجاوز الأسبوع الى عشرة أيام لأن أي مدة طويلة أحياناً تكون سلبية ومن الممكن التخيوع قبل هذا الوقت في أي بلد آخر، أما

الاعتماد على المعسكرات الداخلية فهو أمر ليس ذا جدوى أبداً حيث لا نملك أي منشأ رياضي في الغرض وهذا ليس بخاف على الاتحاد.



ويختلف الحكم الدولي المساعد لؤي صبحي مع كثيرة أراها تلوح بالأفق ومنها الأزمة المالية للتلويح بها مبكراً.

السابق علاء أحمد حول تأخير الإعداد مع إنه يرى في تأهل المنتخب الأولمبي لأولمبياد ريو الحافز الأفضل لمجموعة لاعبي المنتخب الوطني لتكرار هذا الإنجاز والوصول الى التصفيات النهائية، مشيراً الى أن التقليل من شأن المنتخبين التايلاندي والفيتنامي لا يتسم بالواقعية حتى وإن لعبوا خارج أرضهم.

حارس مرمى منتخبنا السابق أحمد علي عبّر عن خشيته من تدخل الدوري مع إعداد المنتخب، بقوله: ان ذلك سيؤثر بشكل سلبي على الإعداد وهناك أيضاً مشكلة تحضير مجموعة اللاعبين المحترفين في الخارج ومعالجة ارتباطاتهم بالندية وحتى الآن لم نلاحظ ذلك الاهتمام الذي ينتظرنا ونحن مقبلون على مباريات حاسمة نتطلع منها ان نصل الى روسيا، مؤكداً إن علينا ان نضحي من أجل هذا الهدف ويجب تجميع المنتخب من الآن، ما الضير إذا لعبنا الدوري من دون لاعبي المنتخب، هل الفوز بالدوري

### بغداد / محمد حمدي

علاوي عبّر بالقول - التأخير بتجميع اللاعبين وانخراطهم بتدريبات المنتخب أكيد سيؤثر سلباً حيث أن المستوى العام للاعبين المحليين في ظل هذا الدوري الهابط بكل مفاصله والتأجيلات والمستوى الفني الفقير لا يبشر بخير والدوري هو المعيار للاعب المنتخب لذلك يجب على الكابتن علوان التعامل بجدية مع الوقت بتجميع اللاعبين وإجراء مباريات تدريبية وليس واحدة فقط للوقوف على التشكيلة المناسبة وترسيخ طريقة اللعب والتأقلم لأن الابتعاد عن أجواء المنتخب وانخراطهم بأنديتهم قد أبعدهم عن فورمة اللعب التنافسي، منوهاً بأن المباريات الودية يجب أن تقام مع فرق تلعب بأسلوب فيتنام وتايلاند نفسه والأهم مراجعة الجانب البدني للاعبين لأن دورينا لا يطور الجانب البدني ولا الفني ولا المهاري علماً أن كل أرضيات الملاعب غير صالحة للعب.

### أولمبياد ريو الحافز الأفضل

ولا يختلف رأي اللاعب الدولي

يكرر المدير الفني لمنتخبنا الوطني، يحيى علوان، القول أنه لا يشعر بالقلق حيال قدرته الانتقال للتصفيات النهائية المرذوقة المؤهلة لنهائيات مونديال روسيا ٢٠١٨، وبطولة أمم آسيا بالإمارات ٢٠١٩، مؤكداً أن المنتخب سيتجمع بشكل أولي في ١٠ آذار المقبل في العاصمة بغداد بغياب اللاعبين المحترفين المرتبطين مع أنديتهم في أوروبا وأميركا والخليج العربي ولا توجد في أجندة الإعداد سوى مباراة سوريا في ١٨ آذار في العاصمة الإيرانية طهران بهدف التحضير لمبارتي تايلاند وفيتنام مع ان الوقت يمر سريعاً والمهمة أكبر بكثير من هذا الإعداد المتواضع حيث يحتل منتخبنا المركز الثاني في المجموعة السادسة خلف منتخب تايلاند.

ولأجل الوقوف على ضروريات الإعداد كانت ل(المدى) هذه الوقفة مع مجموعة من المتخصصين:

- نجم منتخبنا الوطني السابق كريم



## محررو الخليج وأوروبا يحصلون على الفيزا في بغداد

(جستن ميرام وباسر قاسم) عن الطريق السفارة الإيرانية في بغداد أيضاً بعد أن حصل المدير الإداري للمنتخب باسل كوركيس على جواز سفرهما أثناء الزيارة الأخيرة التي قام بها الى أميركا وانكلترا . وأوضح ان اللاعبين المحترفين الباقين في الدوريات العربية والأوروبية سيراجعون السفارات الإيرانية في البلدان التي يحترفون فيها من أجل حصولهم على التأشيرة وفق خطاب رسمي سيرسله الاتحاد الإيراني لكرة القدم الى تلك السفارات يتضمن تسهيل المهمة بشأن الفيزا لهم حسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع اتحاد الكرة .

الجولتين الأخيرتين من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠١٨ بروسيا وكأس أمم آسيا ٢٠١٩ بالإمارات . وأضاف المصدر ل(المدى) : ان اللاعبين سلام شاكر وسعد عبد الأمير سيصانان الى العاصمة بغداد قادمين من العاصمة السعودية الرياض يوم ١٣ آذار المقبل بعد خوضهما آخر مباراة لهما مع فريق الفتح والقاسية اللذين يلعبان في صفوفهما بالموسم الحالي من أجل الانضمام الى المعسكر التدريبي القصير الذي سيقميه اعتباراً من يوم ١٠ من الشهر نفسه فيما سيتم الحصول على تأشيرة الدخول للاعبين المحترفين في الدوري الأميركي والأنكليزي

بغداد / المدى كشف مصدر في اتحاد الكرة أن اللاعبين المحترفين في الدوري السعودي (سلام شاكر وسعد عبد الأمير) سيحصلان على تأشيرة الدخول الى الأراضي الإيرانية عن طريق السفارة الإيرانية في بغداد الى جانب اللاعبين المحليين الذين سيتم اختيارهم من قبل المدير الفني للمنتخب الوطني يحيى علوان في القائمة النهائية التي سيتم الكشف عنها في الأسبوع الأول من آذار المقبل تحضيراً لمواجهة تايلاند وفيتنام يومي ٢٤ و ٢٩ من الشهر ذاته ضمن

## باختصار ديمقراطي



رعد العراقي

### جريمة في العصر الذهبي

لا يمكن أن تحتل الرياضة العراقية المكانة اللائقة لها وتضفي نحو التطور والرفق وهي تخضع يومياً لعمليات التشريح للبحث عن أسباب تراجعها التي دائماً ما تنحصر النتائج بأخطاء الماضي والفساد الإداري والمالي وسوء التخطيط... ثم يطرح العلاج الوتقي كمحفزات أنية عليها تقوى للوقوف على اقدامها المشلولة... بينما تهرب عن الأذهان وسائل (الكي) كأحد الحلول اللازمة لكل من أسهم وشارك في انتشار الأمراض المزمنة في جسدها... والكي هنا هو سيادة القانون في التشخيص والملاحقة بأثر رجعي لكل المصيرين وعندها يمكن أن تؤسس لفكر جديد في العمل والتخطيط وسط أجواء صحية بعيداً عن وباء الجهل وجشع اصحاب أجندة المنافع الشخصية.

حديث وزير الشباب والرياضة قبل أيام بشأن (العصر الذهبي) الذي عاشه العراق من الناحية المالية من عام ٢٠٠٧ الى عام ٢٠١٣ بميزانية انفجارية بلغت نحو ١٤٠ مليار دولار كان يمكن أن تحقق الكثير لقطاع الرياضة إلا أنها خرجت بإيجاز وحيد وهو الحصول على كأس آسيا ٢٠٠٧.

إن ما تطرق إليه الوزير يفتح الكثير من الجروح ويفضح بإشارة ضمنية حجم الفساد الذي شاب صرف الأموال الطائلة خلال تلك السنوات من دون أن نشاهد على أرض الواقع إنجازاً حقيقياً أو نحظى ببنية تحتية رياضية حديثة ومنظورة ولا بناء للمنظومة الإدارية المتهاكلة أو حتى رؤية مستقبلية لتتشنه جيل قادر على حمل لواء الرياضة داخلياً أو خارجياً بفكر جديد وطموح لكسر قيود اللحاق بالركب العالمي.

ولأجل أن تكون منصفين أكثر فإن حتى إنجاز ٢٠٠٧ لم يكن الابن الشرعي لعطاء ودعم الوزارة أو غيرها آنذاك بعد أن حجبت المساعدات عن اتحاد الكرة وترك وحيداً يبحث عن مصادر تمويل استعداداته وبشراكاته في النهائيات الآسيوية وإن ما تحقق لا يسجل إلا لصانعيه فقط.

لذلك فإن لحديث الوزير بقية كنا نتمنى أن نسمعه ولابد أن نثار عليه الكثير من التساؤلات إذا ما أريد لتلك الحقبة أن تنتهي وتصبح درساً للحاضر والمستقبل من دون أن يتجرأ أحد في أن يخوض ذات التجربة في إهدار الأموال وسلب الحقوق والانتفاع الشخصي... ولعل أبرز ما يفترض طرحه هو مسألة التحقق عن الفساد المالي والمسؤولين عنه وإحالتهم الى المحاكم المختصة ومن ثم تشخيص العناوين التي تتحكم بمفاصل الرياضة العراقية وكانت تشكل جزءاً من دائرة الإخفاق والمشاركة في ضياع الميزانية الهائلة لكنها لآلت تحتل مناصبها الى الآن.

إن ما حصل لا يمكن أن يشكل تاريخياً عابراً نركز إليه في تبرير واقعا الحالي من افتقارنا الى المنشآت والملاعب وترجع في مستوى الكثير من الألعاب على المستوى الخارجي، بل إن المسؤولية تتطلب أن نتخلى عن دبلوماسية الطرح وتعترف بأن كل من فرط بخيرات (العصر الذهبي الرياضي) عن دراية وسابق قصد يرتقي بفعله الى وصف (الجريمة) بحق الرياضة والرياضيين والجماهير.

باختصار.. الرياضة العراقية ستبقى تحت الإقامة الجبرية إذا ما استمرت سياسة التفاضل عن فتح الملفات وكنث الحقائق وتطبيق القانون بحق من يثبت تصديره أو فساده فيها. أما الانجازات الفعلية فهي الأخرى ستبقى أسيرة الصدفة وضربات الحظ طالما إن هناك قيادات إدارية لا زالت تنصهر المشهد وهي التي عاشت زمن الختمه والرخاء المالي والآن تعيش زمن النكث والكفاح لكنها في الزمنين بقيت تحتفظ بميزة إخفاؤها السائق وبقدرارة!

## سلة الميناء تتمسك بصدارة الممتاز

بغداد / المدى

واصل فريق الميناء لكرة السلة تصدّره لدوري الممتاز بعد فوزه الثمين على فريق الكرخ (٧٩-٧٤) في المباراة التي ضيغتها قاعة الأخير بالإسكان في اختتام الجولة السادسة من مرحلة الإياب.

وقال مدرب فريق الميناء لكرة السلة أسعد علاوي ل(المدى): إن فريقنا استحق نقاط المباراة التي شهدت دعماً كبيراً من قبل أنصاره الذين احتشدت بهم القاعة من أجل إعطاء دفعة معنوية كبيرة للاعبين الذين نجحوا في تطبيق الخطة

## الجوية يطمح لاعتلاء القمة عبر كربلاء

بغداد / حيدر مدلول

تستكمل بالساعة ٢ ظهر اليوم الثلاثاء منافسات الجولة السادسة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز بإقامة ثلاث مباريات لحساب المجموعة الثانية على ملاعب بغداد والمحافظات.

ويحل فريق كربلاء ثامن ترتيب المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة ضيفاً قليلاً على فريق القوة الجوية المتصدر برصيد ٢٦ نقطة في مباراة شبه محسومة لصالح الثاني بخارق الامكانيات التي يمتلكها المدربين صباح عبدالجليل وحيدر يحيى من اللاعبين المحليين والمحترفين الذين يشكلون عوامل حاسمة الى جانب عامل الأرض والجمهور ترجح كفة الصقور في اضافة ثلاث نقاط جديدة تعزز من صدارته لفريق المجموعة بعد

ضمانه التواجد ضمن الفرق الأربعة التي ستشارك في منافسات دوري النخبة الذي ستطلق منافساته في نيسان المقبل، ويسعى فريق الصناعة صاحب المركز الأخير في ترتيب المجموعة برصيد ٩ نقاط الى تفجير مفاجأة جديدة في المباراة التي ستجمعه مع فريق أربيل سادس الترتيب برصيد



١٩ نقطة من أجل القفز مؤقتاً الى المركز التاسع في حالة تعرّض فريق الحدود الى خسارة وتعزز من حظوظه في البقاء ضمن دوري النخبة برغم أن أربيل لن يكون صيدا سهلاً في ظل وجود تشكيلة متجانسة من اللاعبين الذين استطاع المدرب ثائر أحمد أن يصقلهم منذ استلامه رئاسة الملاك

التدريبي بداية الموسم الحالي وسيعمل على العودة الى المحافظة بنتيجة جيدة ترفع من نسب أسهمه في امكانية مطاردة فرق المربع الذهبي في المجموعة. ويحتضن ملعب الزبير في محافظة البصرة مباراة فريق الميناء ثالث ترتيب المجموعة برصيد ٢٢ نقطة وفريق الحدود تاسع الترتيب برصيد ١١ نقطة في مواجهة يأمل فيها المدرب حسام السيد في استئثار عودة اللاعبين المبعدين حمزة عدنان وعلي قاسم في استخدامهم كأوراق رابحة في حطف ثلاث نقاط تضعهم في مركز الوصافة بدلاً من فريق النخف وتعزز مطاردته للمتصدر فريق القوة الجوية وترفع من أسهم تواجدهم بشكل كبير ضمن الفرق الأربعة التي ستسحق اللعب في دوري النخبة.

## شطب نتائج دهوك لجولة الإياب

بغداد / المدى

كشف عضو لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة صادق عبدالحسين عن شطب نتائج فريق دهوك في مرحلة الإياب في دوري الكرة الممتاز التي شهدت انسحابه استناداً للوائح والضوابط التي تم اعتمادها من قبل الاتحاد بالموسم الحالي وتوزيعها على الأندية ٢٠ المشاركة في حفل سحب القرعة التي ضيغها فندق بغداد.

وأضاف عبدالحسين ل(المدى): ان فريق دهوك لكرة القدم سيشارك في منافسات دوري الدرجة الثانية بالموسم المقبل بعد أن قرر اتحاد الكرة هبوطه الى درجتين أدنى مع فرض غرامة مالية قدرها ٢٥ مليون دينار وهي العقوبة المجدودة في التعليمات التي تم وضعها من قبل لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة للأندية التي تعلن انسحابها من اللعب في دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦.

وأوضح ان منافسات دوري النخبة ستقام بنظام الدوري العام من مرحلتين (الذهاب والإياب) بمشاركة ٨ أندية من مجموعتين الأولى والثانية من أجل حسم البطل الذي سيحصل على أكثر النقاط خلال المباريات ١٤ التي سيلعبها كل فريق في المرحلتين.

## الأولمبية تناقش مناهج 6 اتحادات

بغداد / المدى

تواصل إدارة اللجان الدائمة في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية مناقشة المناهج الفنية للاتحادات المركزية لعام ٢٠١٦. وقال مدير اللجان الدائمة في اللجنة الأولمبية الوطنية تحسين علي الحصون إن اليوم الثلاثاء سيكون موعداً لمناقشة مناهج اتحادات التنس والقفز والسهم والملاكمة ومشروع البطل والقوة البدنية والشركات. وأوضح أن يوم ٢١ شباط الحالي سيكون موعداً لاستكمال مناقشة مناهج اتحادات قوة الذراع والكرة العابرة والجوي والأكاديمية الأولمبية ولجنة الرحالة والتايكو انوجستو. وحث الأمانة العامة للجنة الأولمبية الوطنية جميع الاتحادات المركزية التي لم تقدم منهاجها لعام ٢٠١٦ الى الأمانة العامة للجنة الأولمبية بضرورة إرسال ما مطلوب منها وفق النماذج المعمول بها لعام ٢٠١٥ كون الوقت لا يحتمل التأخير مما قد يؤثر على سير الأعمال من الناحيتين الإدارية والمالية.

القوة الجوية	كربلاء	02:00
الصناعة	اربييل	02:00
الميناء	الحدود	02:00
الاسماعيلي	المقاولون العرب	06:00
فنتربخشة	لوكوموتيف موسكو	08:00
بنفيكا	زينيت سان بيترسبورغ	10:45
باريس سان جيرمان	تشيلسي	10:45

أنهت إدارة نادي النصر السعودي اتفاقها مع المدرب السويسري مراد ياكين لتدريب (العالمي) حتى نهاية الموسم بعد عقد قابل للتجديد. وجاء اختيار النصر ليكافئ بعد مفاوضات صعبة استمرت في الأيام الماضية لقيادة العالمي، وبعد فشل الإيطالي فابيو كانافارو في قيادة الفريق وإرجاعه لوضعه الطبيعي والمنافسة على البطولات. وسوف يقود ياكين النصر أمام بونديكور الأوزبكي في دوري أبطال آسيا.



ويتمتع السويسري الجنسية، التركي الأصل، بالانضباط والقوة وحسن التكتيك، حيث حقق مع فريق بازل السويسري الدوري مرتين وهزم تشيلسي الإنكليزي بقيادة البرتغالي مورينو في دوري أبطال أوروبا، وحقق نجاحات باهرة في مسيرته التدريبية. وسيصل ياكين إلى الرياض مطلع الأسبوع المقبل.



٢٥ بالدوري الإيطالي، ولم يجر مانشيني أي حوارات مع الصحف أو القنوات التلفزيونية، وكذلك لم يحضر المؤتمر الصحفي الخاص بملعب "أرتيميو فرانكي". وتراجع (النيراتزوري) بعد خسارته إلى المركز الخامس، حيث فاز في مباراة واحدة فقط بأخر ٩ مباريات خاضها في جميع المنافسات.

انضمامهم للفريق ٧٥ مليون جنيهه استرليني، ويأمل السيتي أن يُغري هذا العرض مدرب إيفرتون مارتينيز بدلا من الحصول على النقود. وكانت تقارير صحفية أخرى قد أشارت إلى أن نادبي مانشستر يونايتد وتشيلسي يفكران بتقديم عرض بقيمة ٥٠ مليون جنيهه استرليني أو أكثر للظفر بخدمات المدافع الدولي الإنكليزي.

الإنكليزية فإن مانشستر سيتي يرغب بقوة بضم اللاعب الدولي الإنكليزي قبل خصميه الصيف المقبل. وتقول الصحيفة إن مانشستر سيتي على استعداد لعرض ٣ لاعبين مقابل الحصول على ستونز وهم ويلفرد بوني وخيسوس نافاس ومانغالا. وكان اللاعبون الثلاثة قد كلفوا خزائن مانشستر سيتي عند

تستعد أندية مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتشيلسي الإنكليزية للانقضاض على المدافع الدولي الإنكليزي جون ستونز لاعب إيفرتون في فترة الانتقالات الصيفية. ووفقاً لما نشرته صحيفة "ميرور"



العدد (3575) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (16) شباط 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### ديوكوفيتش يواصل تربيته لصدارة تصنيف المحترفين

واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش تربيته على قمة التصنيف العالمي للاعب التنس مع صدور اللائحة الجديدة. وظل البريطاني أندي موراي في المركز الثاني يليه السويسري روجر فيدرير في المركز الثالث، وحافظ السويسري ستانيسلاس فافرينكا على المركز الرابع بينما جاء الإسباني رافائل نادال في المركز الخامس. واحتل الإسباني بيفيد فيرير المركز السادس تلاه الياباني كي نيشيكوري في المركز الرابع. وجاء التشيكي توماس بريدتش في المركز الثامن متقدما على الفرنسي جو ويلفريدتسون صاحب المركز التاسع كما احتل مواطنه ريشارس جاسكيه المركز العاشر.



### ديوكوفيتش يواصل تربيته لصدارة تصنيف المحترفين

واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش تربيته على قمة التصنيف العالمي للاعب التنس مع صدور اللائحة الجديدة. وظل البريطاني أندي موراي في المركز الثاني يليه السويسري روجر فيدرير في المركز الثالث، وحافظ السويسري ستانيسلاس فافرينكا على المركز الرابع بينما جاء الإسباني رافائل نادال في المركز الخامس. واحتل الإسباني بيفيد فيرير المركز السادس تلاه الياباني كي نيشيكوري في المركز الرابع. وجاء التشيكي توماس بريدتش في المركز الثامن متقدما على الفرنسي جو ويلفريدتسون صاحب المركز التاسع كما احتل مواطنه ريشارس جاسكيه المركز العاشر.

### ديري أوروبي ملتهب بين جيرمان وتشيلسي

تعود عجلة مسابقة دوري أبطال أوروبا للدوران مجدداً اليوم الثلاثاء في انطلاق مباريات الدور ١٦ من النسخة الحالية. يحل تشيلسي الإنكليزي ضيفا على نادي باريس سان جيرمان متصدرا الدوري الفرنسي. يدخل أصحاب الأرض والجمهور للقاء بعد أن اقتربوا من حسم منافسات الدوري المحلي حيث تفصلهم ٢٤ نقطة عن أقرب الملاحقين. على الطرف الآخر، يدخل الضيف نادي تشيلسي القابع في المركز الثاني عشر في لائحة ترتيب البريميرليغ المباراة قادما من انتصار عريض على حساب نيوكاسل يونايتد في الدوري بنتيجة (١-٥).



### باتشوكا يكتسح بوييلا بخماسية

حافظ فريق باتشوكا على وصافة الدوري المكسيكي لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه بوييلا ٥-٢ في ختام منافسات الجولة السادسة من مرحلة الإياب (كلاوسورا ٢٠١٦). وبادر الضيوف بالتهديف عبر باتريسيو أوراخو (١٤) وبعدها بثلاث دقائق سجل كريستيان فالديز الهدف الثاني لبوييلا ليتقدم الضيوف من بداية اللقاء. وجاء الهدف الأول لأصحاب الأرض من ركلة جزاء أسكنها فرانكو غارا في شبك الخصم (٢٩)، لينتهي الشوط الأول بتقدم الضيوف. واستمر تقدم بوييلا في الشوط الثاني إلى أن سجل كريستيان بيرموديز هدفا في مرماه (٨٠) ليتعادل الفريقين، وبعدها انتفض باتشوكا في آخر دقائق من اللقاء حيث سجل بيزارو هدفا للفريق (٨٢) وبعدها بسبع دقائق أضاف جارا الهدف الثاني له والرابع للفريق، فيما حمل الهدف الخامس توقيع أليدا (٩٠).

### ديفار تسجل أفضل زمن لسباق 3000 م

لكن تسجل ٨ دقائق و٣٠ ثانية في أول سباق لي جعلني سعيدة للغاية. وقطع النيوزيلندي نيك ويليس سباق الميل في ٣ دقائق و٥٣،٢٧ ثانية وهو أفضل رقم لهذا العام كما سجلت الإثيوبية داويت سيابوم ٤ دقائق و١٨،٨٦ ثانية وهو رقم قياسي أيضا في ٢٠١٦ لسباق ١٥٠٠ متر. وتصدر الأميركي كيرت روبرتس قائمة الأفضل هذا العام في دفع الجلة بعدما سجل ٢١،٥٧ متر كما حققت مواطنته ناتاشا هاستنجز أفضل رقم في ٢٠١٦ لسباق ٣٠٠ متر وقدره ٣٦،٢٥ ثانية.

### الإصابة تحرم موتو من مواجهتي أفغانستان وسوريا

الخامسة من التصفيات المزدوجة برصيد ١٦ نقطة. وأشارت الصحيفة اليابانية إلى أن موتو قد يعود إلى الملاعب يوم ١٩ آذار المقبل، مؤكداً أنه لن يستطيع استعادة مستواه الفني والبدني قبل مباراتي أفغانستان وسوريا. يذكر أن موتو انتقل إلى ماينز الألماني في أيار ٢٠١٥ قادما من فريق إف سي طوكيو الياباني، ليسجل مع الفريق الألماني حتى الآن سبعة أهداف خلال عشرين مباراة شارك بها، وعلى المستوى الدولي سجل مع منتخب بلاده هدفين في ١٧ مباراة دولية.

### حمى الضنك تحرم داني من الأولمبياد

تلقت آمال داني ييو السباح السنغافوري في التأهل لأولمبياد ريو دي جانيرو هذا العام ضربة موجعة بسبب إصابته بحمى الضنك. وأصيب داني ييو (٢٥ عاما) وهو متخصص في السباحة الحرة - بالفيروس قبل أسبوعين وقال إنه لن يكون جاهزا بنسبة ١٠٠٪ للتصفيات الأخيرة المؤهلة للأولمبياد والمتمثلة في البطولة الوطنية في سنغافورة خلال الفترة من ١٦ وحتى ٢٠ آذار المقبل. ونُقل عن ييو قوله لصحيفة ذا ستريت تايمز السنغافورية "إذا ما قلت أن المرض لن يؤثر على فائتي ساكون كانبا". وفاز ييو بنهيتين لسباقات السباحة الحرة تتابع في دورة ألعاب جنوب شرق آسيا العام الماضي وسجل زما يضعه في الفئة الثانية للسباحين المرشحين للتأهل لأولمبياد في سباقات ١٠٠ و ٢٠٠ و ٤٠٠ متر حرة وهو ما يضعه في دائرة المنافسة في الأولمبياد التي ستجري في الفترة من ٥ وحتى ٢١ آب المقبل. وكان ييو يأمل في أن يسجل أزمئة تضعه في الفئة الأولى لضمان تأهله لأولمبياد التي يسعى منظموها لتهدئة مخاوف الرياضيين عقب إعلان منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ الدولية بسبب فيروس زيكا..

### البطاقات الصفرة تهدد غريزمان بالغياب عن لقاء مدريد

تمكّن نادي أتلتيكو مدريد، ثاني أندية العاصمة الإسبانية مدريد، من استعادة وصافة ترتيب الدوري الإسباني وذلك بعد الانتصار على حساب خيتافي بهدف نظيف ضمن مباريات الجولة ٢٤ من الليغا الإسبانية. وشهد اللقاء حصول اللاعب خيمينيز، مدافع الفريق الأورغواني، على بطاقة صفراء سنظطره للغياب عن اللقاء المقبل للفريق أمام فياريال. الخبر البار لجماهير أتلتيكو ببطاقة صفراء خيمينيز هو أنه سيكون بسجل نظيف قبل مواجهة ريال مدريد الجولة بعد المقبلة في سانتياغو بيرنابيو. بينما لا يزال الخطر يحوم حول مشاركة الفرنسي أنتونيو غريزمان في الديربي حيث يمتلك اللاعب ٤ بطاقات صفراء، وحصوله على بطاقة صفراء إضافية في لقاء فياريال الجولة المقبلة تعني غيابه عن الديربي. على الجانب الآخر من العاصمة مدريد، يتواجد كل من سيرجيو راموس و داني كارفخال تحت تهديد الغياب عن الديربي، حيث أن تعرضهم لإنذار في الجولة المقبلة أمام ملقا يعني غيابهم.

### سواريز يستعيد لقب هداف الليغا

استعاد لويس سواريز، مهاجم نادي برشلونة متصدرا ترتيب الدوري الإسباني، صدارة هدافي المسابقة وذلك بعد تسجيله هاتريك في شبك سيلتا فيغو. وكان كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد قد خطف الصدارة من سواريز في مباراة فريقه أمام أتلتيكو بلباو، إلا أن ٢٤ ساعة فقط كانت كافية الأخير لاستعادتها. سجل سواريز ٣ أهداف من نصف دسة أحرزها فريقه في شبك سيلتا فيغو على ملعب كامب نو، ليرفع رصيده من الأهداف إلى ٢٣ هدفا في الليغا متفوقا على رونالدو بفارق هدفين. النجم الأورغواني





## الفصل العشائري والاعتداءات .. يهددان النظام الصحي في البلاد

المشاكل بالسكوت عما يسمعون ويحاولون احتواء المريض وأهله بكلام لطيف لإمتصاص غضبهم وطبعاً في النهاية ان الموضوع يعتمد على نوعية المريض وأهله وثقافتهم ومدى استيعابهم.

### اختطاف واعتصام

الى ذلك نظم عدد من الكوادر الصحية في قطاع بعقوبة الصحي بمحافظة ديالى، وقفة احتجاجية ضد حالات الاختطاف المتكررة للأطباء في المحافظة. وقال نقيب اطباء ديالى، مرتضى الخرزجي، إن الكوادر الطبية في قطاع بعقوبة الصحي، وبالتنسيق مع 24 مركزاً صحياً، نظمت وقفة احتجاجية في بناية القطاع الاول، ضد عمليات الاختطاف المتكررة التي تطال الأطباء والمواطنين الفقير على وجه التحديد. وأكد الخرزجي، أن هذه الوقفة رسالة الى كل من يحاول العبث بأمن هذه الشريحة الحيوية والمؤثرة في المجتمع، موضحاً أن الأطباء والكفاءات العلمية ثروة وطنية اذا ما هاجرت او تعرضت للتهديد ستكون خسارة كبيرة للبلد والمواطن الفقير على وجه التحديد.

مدير عام صحة واسط جبار الياسري ذكر إن ثلاثة اشخاص كانوا قد اصيبوا جراء مشاجرة حيث قاموا بالاعتداء على اطباء ردهة الطوارئ في مستشفى الكرامة التعليمي وسط مدينة الكوت. لافتاً الى أن الاشخاص انهلوا بالضرب على الاطباء، ما أدى الى اصابة احد الاطباء بطفحة في الوجه، فيما اصيب طبيب آخر في كتفه، مشيراً: إلى أن حراس المستشفى تدخلوا وقاموا باعتقال المعتدين.

### نقص بالكوادر

المتحدث باسم وزارة الصحة والبيئة أحمد الرديني كشف عن توجه الوزارة إلى عدة جهات للحد من ظاهرة الإعتداء على الأطباء، مبيناً أن هذا الموضوع ليس بالسهل ويحتاج إلى وقت طويل ولا يرتبط بالوزارة فقط. وقال الرديني إن موضوع الحد من الاعتداءات على الأطباء ليس بالموضوع السهل، لأنه مرتبط بأكثر من جهة، وليس مرتبطاً بوزارة الصحة فقط. مضيفاً: أن الوزارة ركزت في عام 2015 على هذا الموضوع بالدرجة الأساس على اعتبار انه يشكل نقلاً على الموارد البشرية في وزارة الصحة لأن الوزارة لديها نقص (75%) من القدرات البشرية. مشيراً إلى أن كثرة الاعتداء على الاطباء احد اهم الاسباب الذي يدفعهم للهجرة او ترك العمل في وزارة الصحة ما أدى الى هذا النقص.

### تحركات وتغييرات

وبين المتحدث باسم وزارة الصحة والبيئة: أن الوزارة لديها الكثير من التحركات لوضع حد لهذه المشكلة حيث كان هناك تحركاً اعلامياً على هذا الموضوع واصبحت قضية رأي عام. متابعا: هناك تحركات على المستوى العشائري، والجهة الامنية وحماية المنشآت، ورجال الدين. موضحاً: أن محكمة شكلت للنظر في قضايا الاعتداء على الاطباء، والعقوبات القضائية تصل الى سجن ثلاث سنوات وغرامة تصل الى عشرة ملايين دينار. وأكد الرديني على ضرورة ان يحترم المواطن القانون. لافتاً ان الوزارة تنتظر من قيادة عمليات بغداد إحداث بعض التغييرات على حماية المنشآت والتكيز على تطوير عناصر حماية المنشآت.



تظاهرة للكوادر الصحية في مستشفى الامام علي

مستدركا: لكننا ادخلناه صالة العمليات فوراً وأجرينا له العملية ونجحت وكما ترون الآن انه بحالة مستقرة... وبشأن كيف يأخذ الطبيب قراراً فوراً حازماً في مثل هكذا حالة فمن الممكن ان يتعرض بعدها لمشاكل ولغسل عشائري في حال تعرضت الحالة للوهة يجب د. رحيمه: القرار ليس سهلاً البتة. منوها: ان الكثير من المراكز تتجنب عمل هذا النوع من العمليات خوفاً من المشاكل لكن هذا واجب علينا. مردفاً: ان قلب المريض توقف أثناء فتح الشريان واستعملنا الصدمات الكهربائية حتى يعود للحياة واستطعنا ان ننقذ حياته.

حال المستشفى من حال مركز الشرطة ممكناً يتعرض لاعتداء وهذا امر وارد اي انني لست قادراً على حماية مركز شرطة فكيف تريدوني ان أحمي مستشفى؟ وبصراحة فقد سبب رده إحباطاً لدى الكثير من الأطباء والعاملين في المؤسسات الطبية، أما بالنسبة للنقابة فلم يكن لها دور حقيقي منذ مدة طويلة. داعياً: شبوخ العشائري ورجال الدين الى العمل على منع تكرار هذه الاعتداءات إضافة الى الاعلام الذي يفترض به ان يتوقف بهذا الاتجاه.

### توقف قلب المريض

بعد ارتداء الصديريات المعقمة دخلنا الى صالة عمليات القسم حيث كان الفريق الطبي مشغولاً بأسعاف احدي الحالات العاجلة التي تعرض على إثرها المريض لوعكة صحية بسبب التخزين مما تتطلب اجراء عملية فورية له وراقبنا مع د. ماجد رحيمه اخصائي التداخل القسطاري حالة المريض التي بدأت تستقر تدريجياً في غرفة المراقبة المطلة على صالة العمليات حيث تعرض الاجهزة الطبية وشاشاتها حالة المريض وقلبه والطريقة التي جرت بها العملية فحدثنا د. رحيمه عن حالته قائلاً: وصلنا قبل قليل لمريض عمره اربعين سنة يعاني قلبه من احتشاء العضلة القلبية الحاد/الجهة الامامية. مبيناً: ان هذه حالة خطيرة ومن الممكن ان يتوفى فيها المريض خلال (٧٢) ساعة في حال لم تجر له القسطرة وينتهي بعجز القلب.



اعتداء على طبيب في واسط

### سلاح الطبيب

وأضاف الموسوي: ان الطبيب يواجه قدره لووده فليس ثمة من يحميه. مبيناً: انهم اتخذوا الاجراءات لكنها ليست بالمستوى المطلوب فمن غير الطبيعي ان نوقف عنصر حماية يحمل سلاحه بجانب الطبيب الذي يفحص المرضى كأن يكونوا نساء او أطفالاً وبالتالي الطبيب يريد ان يمارس مهنته بصورة طبيعية. مستدركا: لكن في أحيان أخرى حتى هذا الاجراء غير كاف ولا يستطيع العنصر حماية الطبيب فعندما يكون المستشفى مزدحماً وتفتح باب الطوارئ لاستقبال المريض مع مرافق واحد وفي الحالات الشديدة مع مرافقين فمن الممكن السيطرة على الوضع لكن عندما يدخل مع المريض عشرة اشخاص ومع غيره عشرة اشخاص فأضربي العدد في عشرة اذا كانوا عشرة مرضى فيصبح الناتج (١٠٠) مرافق فهل من المعقول ان هؤلاء المئة سيكفوننا هادئين ولديهم وعي بكيفية التعامل مع الاطباء.

### من يدفع الفصل العشائري؟

واسترسل مدير مستشفى الامام علي بشرح معاناة الاطباء: ان ما يتعرض له الاطباء من اعتداءات اثر على رغبة استمرارهم في العمل. على سبيل المثال الطبيب الذي يتعرض للضرب لأن المرأة الحروقة توفيت نقل الى مستشفى آخر حسب طلبه، لكنه للأسف هاجر بعد فترة. مضيفاً: انه لاحظ إنخفاض عدد العمليات الجراحية ولا تتلاءم مع حجم المستشفى. متابعا: عندما التقيت بالجراسين اكتشفت ان البعض ليس لديهم مانعاً فيما اعتبرها آخرون مجازفة لانهم يتعرضون الى اعتداءات وتهديد وفصل عشائري ان توفى المريض حيث دفع احدهم (فصل عشائري) بقيمة (٥٠) دينار. وعندما طلبت منهم ان يزيدوا عدد العمليات الجراحية اجابوني "دكتور من يدفع قيمة الفصل؟".

### من يحمي الشرطة؟

وبشأن دور وزارة الصحة او نقابة الاطباء ووزارة الداخلية بين د. الموسوي: ان وزارة الصحة تطلب من الداخلية توفير الحماية للكوادر الطبية. لافتاً: بصراحة ان وزارة الداخلية ليس لديها موقف داعم يدعو الى التفاؤل في احدي المؤتمرات التي اقامتها وزارة الصحة مؤخراً حول هذا الموضوع والتي جمعت فيها كل الاطراف المتضررة والمعنية وحسب ما وصلني عن رد وزير الداخلية: (ان

### ازدياد الاعتداءات

مستشفى الامام علي في مدينة الصدر تتعرض بين الحين والآخر الى جملة مشاكل خاصة الاعتداء على الاطباء والعاملين خلال ثلاثة أشهر فقط من نهاية عام 2015 تعرضت لسبعة اعتداءات بالإضافة الى الاغلاق أكثر من مرة، د. جواد الموسوي الذي تقلد ادارة المستشفى منذ شهرين تحدث لـ (المدى) قائلاً: هذا موضوع خطير حيث نلاحظ خلال السنوات الاخيرة خصوصا (2015) ازدياداً كبيراً في الاعتداءات على الاطباء وهذا ملاحظ في عموم أنحاء العراق وليس في بغداد فحسب. مبيناً: ان هناك اعتداءات في محافظة ميسان كما في واسط وديالى وغيرها من المحافظات. مستدركا: لكن ربما لوجود الكثير من المستشفيات في بغداد بالإضافة الى الكثافة السكانية فنلاحظ ان اكثر الاعتداءات هي في بغداد وخصوصاً الرصافة.

### وفاة مؤكدة

وعن الاسباب التي أدت الى تزايد هذه الاعتداءات بين الموسوي: ان الاسباب كثيرة منها غياب الثقافة العامة لدى المواطن وكيف يتصرف أثناء دخوله لمؤسسة حكومية مثل المستشفى، كيف يتعامل مع الاطباء والفريق الطبي والمرضى؟. مشيراً: الى الجهل بقيمة الخدمة التي تقدم في المؤسسة الصحية ونوعيتها. مردفاً: فعندما يراجع مريضاً مستشفى ما ويطلب العلاج ونخبره ان هذا العلاج متوفر في مستشفى أخرى، لا يقنع بهذا الامر ويبدأ بالتجاوز على الطبيب والمريض والاستعلامات.

وأضاف مدير مستشفى الامام علي: أما في بعض الاحيان فإن الأمر يخرج من يد الطبيب، مثل حالة الوفاة، ذاكراً: وفاة امرأة نتيجة حروق بنسبة (٩٠%) وهذه الحالة في أحدث المراكز الصحية العالمية تسمى "HOPLESS" اي ليس ثمة أمل في شفائها. موضحاً: وفي مراكز أخرى (7٠%) علمياً وطبياً تعتبر هذه الحالة حالة وفاة. منوها: انه في ذاك اليوم والحالة موثقة صوت بصورة عبر كامرات المراقبة، تم الاعتداء على الطبيب بالضرب من قبل خمسة اشخاص، ورغم هرب الطبيب الا انهم لاحقوه مرة أخرى واعتدوا عليه بالضرب.

### الحمايات وتجدد الاعتداء

وعن الانعكاس والانتطاع اللذين تتركهما مثل هكذا فيديوهات مصورة لدى بقية الاطباء الذي يشاهدون ما يتعرض له زملاؤهم في المهنة من تعنيف يقول الموسوي: هنا يبدأ الطبيب بالتساؤل، وكيف دخل هؤلاء الاشخاص الى المستشفى؟ وكيف اقتحموا الاستعلامات؟ وكيف تم الاعتداء والضرب دون ان يقف أحد بجانب الطبيب؟ او كيف يحصل - في بعض الاحيان - داخل المستشفى تبادل لاطلاق النار في الاروقة؟ كيف دخلت هذه الاسلحة؟ هذا يعني ان حماية المستشفى دورها ضعيف جداً. لافتاً: انه بعد استلامه الادارة شخصاً ان حماية المستشفى دورها ضعيف جداً وغير قادرة على حماية الكوادر الطبية. مضيفاً: انه اتصل بالاشخاص المعنيين بالموضوع مثل وزارة الصحة وباللواء المسؤول عن الحمايات في وزارة الداخلية على أمل ان يقوم بمعالجة الموضوع ومنذ شهر ونصف لم يتغير اي شيء ولم تكن هناك اي بادرة لمعالجة الأمر ومن الممكن ان تتعرض المستشفى في اي لحظة لاعتداء.

### تحقيق / جماعة ممتاز

أكثر من تسعين حالة اعتداء سُجّلت العام الماضي في دائرة صحة الرصافة فقط ، خمس وعشرون منها في مدينة الصدر ، أرقام تثبت الذعر في الكوادر الطبية وعاملها وتدق ناقوس الخطر حول ما يتعرض له الاطباء من اعتداء وضرب ومقايضة عشائرية بملايين الدنانير العراقية اذا ما تعرض المريض للموت ..

اما في حالات اخرى فمن الطبيعي ان يتعرض الطبيب للسب والشتم والتهجم حيث أصبحت مثل هذه الممارسات جزءاً من السلوك العام للمرضى الذين يتخذون موقفاً مسبقاً من الاطباء والمرضى مادام تطبيق القانون أصبح هشاً ضعيفاً غير قادر على مجابهة قوة أخرى منافسة له ألا وهي سلطة العشائر وما برح الجهل يتمشى بين الناس وعدم إدراك أهمية الطبيب وطبيعة عمله ..







سامي عبد الحميد

## خضير ميري الذي لن أنساه

طبيعي أن يموت (خضير ميري) قبل الأوان وقد أتلّف أعصابه وأتهك دماغه وهو في عزّ شبابه. وعندما كان طالباً في قسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة ببغداد وكنت مدرسا له لاحظت رغبته الشديدة في تقصي العلم وتعلم طروحات الفلاسفة القدماء والمعاصرين وتطلعه الحماسي لكسر القيود والبحث عن الجديد. كنت أخذ عليه عدم الإلتزام بالضوابط والتقاليد، كان متمردا لا يقبل أي نوع من القهر والتسلط ولذلك ترك الدراسة وحاول أن يغادر البلاد قبل أن يتعرض لأذى السلطة الغاشمة في الثمانينات من القرن الماضي وللأسف لم يستطع أن يفلت، فقد لقي القبض عليه وهو يحاول الخروج بطريق غير شرعي. عندها تعرض فعلا لضغوطات السلطات الأمنية وسائل التعذيب فما كان له الا أن يتظاهر بالجنون وبالفعل كاد أن يجن وأن افكاره وتصرفاته توحي بالجنون، وعليه أودع مشفى الأمراض النفسية والعقلية في الشماعية. ولأنه لم يكن مجنونا فعلا فقد عقد صداقة مع رئيس اطباء المستشفى (سامي بطي) الذي بالإضافة الى كونه طبيبا كان مثقفا يهوى الموسيقى، وكان (خضير) يقضي معه أوقاتا طويلة يستمعنا الى السيمفونيات والكونسرتات.

جاء اليوم الذي تم فيه كشف الطائرات الاميركية لذلك المشفى فلما منهم انه أحد المعسكرات او مخزن للخناثر والأسلحة وحيث تهدمت الجدران والأسيجة استطاع النزلاء الهرب فمنهم من عاد الى بيته ومنهم من راح هائما في الشوارع والأزقة ومنهم من عاد الى المشفى، وكان (خضير) من هؤلاء الأخيرين لأنه خشي ان يقع في قبضة السلطات الأمنية وهذه المرة سيحكم عليه ربما بالاعدام.

مرت سنوات واستطاع (خضير ميري) ان يخرج من المشفى ويعود الى الدراسة في كلية الفنون ورحلت أدرسه مرة أخرى وفي هذه المرة رأيت أكثر استقرارا وأكثر عمقا وأهدى سلوكا وانا به يعمل في الصحافة ويكتب الرواية وذات يوم يقدم روايته المشهورة (أيام الجنون والعسل) وكانت اشبه بالوثيقة التي يسجل فيها مكابذاته في الحياة اليومية ومعاناته داخل المشفى - السجن ويصور تلك الفاجعة التي حلت بالنزلاء جراء القصف باللقنابل من الجو.

أثارني وصفه واعجبني اسلوبه في الكتابة ورأيت في تلك الرواية نموذجا للتراجيديا المعاصرة سارعت لتحويلها الى مسرحية. وبالغفل فقد اخرجتها وقدمتها في منتدى المسرح في الشهر السادس من عام ٢٠١٢، ولعني اليوم افتخر بذلك العمل او لا لأن مؤلفه الاصيل (خضير ميري) الأديب الفيلسوف المنتور والمحرر الذي فقدناه بسرعة وثانيا لأذني تعاملت مع مفصلات ومجملتين شباب اكثر منهم يشتركون في عرض مسرحي لأول مرة. ثالثا لأنني اقعنت ممثلة رائدة هي (سوسن شكري) ان تشارك في العمل وقد أبدعت في تلك المشاركة. رابعا لأنني استطعت ان احول باحة المنتدى ومرافقه الى بيئة مناسبة للعرض قريبة الشبه من باحة في مشفى الشماعية. قيل عن المسرحية بأنها "عبرت بصدق أخاذ عن المراحل المختلفة لمعاناة الإنسان العراقي من حروب وظلم وحيف واستهتار بانسانية الانسان.. كانت احتفالية ولكن بشكل معاكس للاحتفال بالمنهج بمنافرة".

وقال الناقد (صميم حسب الله) " ان اعتياد المخرج على الاداء الجماعي من خلال تدريب عدد من الممثلين الشباب حمل معه الكثير من الاضافات التعبيرية". وقال ثائر القيسي " فقد استطاع الكاتب ميري في روايته ان يسحب المخرج العراقي من خبوة عن كثافة الحوار والترشيح بالاستئلة المفاهيمية التي تتوالد منها الافكار

واعترف اليوم بانني عند معالجاتي الاخبارية لرواية خضير ميري رجعت الى معالجة المخرج الانكليزي الشهير (بيتر بروك) مسرحية (بيتر فايس) المعنونة مختصرا (مارا - صاد) والتي تدور احداثها داخل مسرح لانسان امراض الفيلسوف عبر تكتيف الحوار والترشيح شخصيات العرض ثلة من نزلاء تلك الامسحة، فقد وجدت ان بإمكانني ان اقرب من تلك المسرحية من ناحيتي الشكل والمكان. وستبقى رواية خضير ميري المهدلة للمسرح علامة فارقة في تاريخ المسرح العراقي كتر اجديا معاصرة.

# مسرحية "حينما تعزف اللاءات" . . الرفض وعزف التماهي بين العقل والجسد

إن العلاقة بين الأدب والفلسفة علاقة حوار لاكتشاف الحقيقة والأجوبة عن أسئلة الانسان في الفكر والوجود . كون الادب ساحة واسعة تحتمل فعل الديالكتيك وبث الاسئلة واستنباط الاجوبة وربما للوصول الى النقطة الجوهرية التي تؤثر في الحياة الاجتماعية وجوهرها . الادب والمسرح خاصة والنص المسرحي بصورة ادق كان الجدال الفلسفي فيه مطروحا في ثنايا التصوير الدرامي منذ افلاطون وارسطو حيث السؤال الفلسفي هو سؤال الوجود والانسان ، والنص المسرحي حقل لبذر بذور ذلك السؤال المشروع .

العقل : اذا توربت خدودها، من سوف يكون (أنا) ومن سوف يكون (انت)؟ ان الوقت اذا انزف وحانت الساعة لن تكون هناك أية خصوصية لأي منهما ولن يعود العقل فاعلا ولا الجسد نائرا بل سوف تاتي (اننا) العقل جديدة و (انت) للجسد اخرى. في النهاية يتساءلان متعبين من شدة الصراع ويخلدان الى النوم كما بدأ أول مرة . حيث ان كلا الجسد والعقل يخلدان في سبات جديد. اود ان اشير هنا انه كان لايد للكاتب ان ينتبه الى نقطة جوهرية في بناء الحوار وهي ان اقتباس اقوال الإمام علي وبعض من حكمه ليس في صالح النص لأن مايريد ان يقوله الكاتب لايد ان يصاغ بلغته هو دون الاستعانة بجمل جاهزة لها سياقها ومدلولها واعتبارها التاريخي لانه بذلك اصبح كمتعكز على الاهمية وبلاغة المعنى الموجود اصلا في الاقتباسات . مع ذلك هو استمر في سوقها من اجل ان تتلاءم والسياق الفلسفي الذي افترضه ما اضاع على الكاتب فرصة ان يبني شخصياته بصورة دقيقة وبالتالي ان يبني فكرته بشكل مستقل. لكنه نجح في بيان مواضع الرفض بين شخصيتي النص ، رفض سلطة العقل كونه متغيرا ورفض سلطة الجسد كونه متقدرا غير انه يبتعد عن تحيزه في تقدير قديسيته. عدا عن تحيزه في تقدير قدسية أي منهما وترك الحوار مفتوحا وهو حوار ازلي ، عبر لغة مختزلة وحوارات قصيرة دالة ومعبرة . النص ارسله لي الكاتب عبر الفيس بوك وانا قرأت قبل هذا النص للكاتب مسرحية "براد الموتى" ، الكاتب مولع باكتشاف مساحات الكتابة المسرحية واكتشاف افكار (جديدة) ويحاول ان يوجد لنفسه توجها و اسلوبا مغايرا من خلال مناقشته موضوعات متنوعة لكنها على الاكثر تمس الانسان بصورة عامة وانا اشده على يديه في محاولاته الابداعيه فهو متأثر ومجتهد ودائم البحث.



أطياف رشيد

و اذا كانت صياغة النص المسرحي في اصوله الاولى صياغة شعرية للتأثير على المتلقي وكشف سلطة الالهة وسيطرتها والقوى الخفية فإن الاندماج الجمالي بين الشعري والفلسفي اقام جسوره المتينة مع المتلقي ليحاور فكره ويذيق تلك المسافة ليصل الى منطقة وسط يلتقي فيها الاثنان ، تلك هي منصة الكتابة المسرحية لتمكن المتلقي من النظر الى الكون والحياة تلك الجدل الدائم بين المحسوسات والنفس او العقل لبیان اولوية و افضلية احدهما على الاخر وخاصة في نظرية المعرفة او نظرية التذكر التي اتى بها افلاطون.

أسوق هذه المقدمة بعد قراءتي لنص مسرحية (حينما تعزف اللاءات) للكاتب علي العبادي والتي يناقش فيها تلك الجدلية بين الروح والعقل او بين الجسد والعقل ورفض تبعية احدهما للآخر. في البدء يعمد العنوان الى اشارة قيمة جمالية لقيمة الرفض بسوق العزف اليها فيورد كلمة العزف ليأتي بعد (العازف) باللاءات. حيث المقصود باللاءات هو جمع كلمة لا . و اذا كان هذا هو المقصود فإننا نقف أمام رفض مبدئي كلالا بالعزف لرفض هذا، وهذا الرفض لايد ان يتجسد في سياق النص لكشف حقيقة ثيمة الرفض وماهيته عن طريق بناء الشخصية وصياغة الحوار كما سنرى .

الصراع كما يشي النص بين العقل والجسد، وهو صراع لطالما تناولته النصوص الكلاسيكية منها والحديثة فلايد ان نأتي بطرح جديد على الصعيدين الفكري /الفلسفي او لا والفني ثانيا في صناعة النص المسرحي . يبدأ العبادي نصه برسم سينوغرافيا المكان / الخشبية حيث الساعات تتدلى وهي متوقفة لا تعمل وهي مفردة معبرة وان تكن ليست جديدة على المسرح ثم يتبعه بعجارة ( مشهد استهلاكي؟؟) والنص اصلا مشهد واحد اذن ليس هناك من داع لوجود هذه العبارة اصلا. ثم يميز الموسيقى التي يتوجب ان تناسب حيثيات النص التي لم تتضح بعد للقارئ ، لنتنقل الى المتن من الحوار بين الجسد والعقل . بعد ان يفيقنا نوم عميق فنبدأ عندها بتلقي

الاشارات الفلسفية المفترضة بينهما حيث يلقي احدهما بالووم على الاخر في غفلتهما و استمرارهما ثابتهن مدته طويلة .ليستمر بهذا المنحى الى الحد الذي يصعد الحدة بينهما ليصلا الى كشف صفات ومزايا احدهما للآخر وربما هي نواقص وعيوب اكثر منها مزايا حيث يقول الجسد: للعقل: الجسد: انت تقف وراء تاريخ متخم بأبجدية الاقنعة. كم مرة نسجت من وجعل لها يتخبط في التيه . العقل: ان للاقنعة سحر الجمال، لا يدركه الا من يرتديها. الجسد: ماهي قيمتك وانت ترتدي كل هذه الاقنعة . العقل: كل واحد اجني منه فائدة هو قيمتي . انن الجسد هنا يجد في العقل انه بدون مواقف ثابتة وهو يغير مبادئه ويلبس اقنعة متغيرة ليجني منها فائدة هي ما توجد بالتالي قيمته فهو بالتالي (كلب عديم الوفاء) كما يقول الجسد.

ويستمر سيل الاتهامات بالتقصير وقلة الاهمية والجهل بين العقل والجسد يحاول فيه الكاتب ان يكسب الجسد صفة الحكمة كون العقل سلسلة من الماضي ،ماضي النفاق والوصولية والانتهازية ، التي تعكر صفو الجسد. لكن الجسد مرأة العقل والتي يحاول العقل التحرر منها . الجسد: اذا كنت تلك شهورات، فأني جسد يحتملك؟ العقل: انت . الجسد: سوف اتجرر منك. العقل: لك ما تريد . الجسد: ارفض ان اكون دموية . العقل: جسدك تحول الى سوط عتيق، خدش اوردت اللحم الجسد: أجل هو جسدك، أنا مرأتك التي لا تقف امامها، هذا صراعنا منذ الف وأربعمائة عام، وانت تعرف من ضحايانا. العقل: (يركض في ارجاء المسرح) سأتحرر... سأتحرر... يصوغ الكاتب علاقته جديدة بين العقل والجسد تختلف عن ما

من مسرحية " حينما تعزف اللاءات" هو متعارف عليه والذي يقول بافضلية العقل .العقل هنا هو صاحب الشهوات وصاحب الحلم الذي تخدش بسوط الجسد. ثم يسوق الكاتب حواراته ليصل الى ان الجسد يحاول التمرد على العقل لكنه بعد قليل يقرر ان يتحرر سوايا . الجسد: ما رأيك أن نتحرر سوية. ويفيق الاثنان على مجموعه من المبادئ التي هي اقتباسات عن الإمام علي ولكن في النهاية وبعد ان تتصاعد حدة الاتهامات بين الدنس والقدسية احدهما للآخر ينتبهان الى الوقت وتأثيره عليهما: العقل: أترى سوف نذبل يوما؟ الجسد: كم الوقت الاين؟ العقل: وما علاقتنا به !! الجسد: هذه آلات الزمن تعاني من انخفاض في بطارياتها. العقل: لذلك نراها شاحبة. الجسد: ما رأيك ان نضع لها بطاريات، من اجل ان تتورد خدودها.

## "البابي باي" على المسرح الوطني

عبد العليم البناء



الابداعية بمكانته وبموقعه ووقايته لنفسه كونه صرحا حضاريا كبيرا وعريفا . مضيفا : وبحكم التجارب المتراكمة والتقنيات الأحدث سيتشاهد الجمهور مشاهد كوميدية ممتعة تنسجم وطبيعة المتلقي العراقي بحكم التغيير الحاصل للناس ومن خلال التفهم المعقول للديمقراطية . وأوصف حميد : وإضافة لخبرة نجوم الكوميديا في العراق سيشاركنا في صياغة هذا العرض الفنان محمد هادي بتأليف الموسيقى التصويرية وتلحين الاغاني التي كتبها الشاعر المبدع صباح الهلالي في حين ستكون العمليات الانتاجية من ديكورات وإضاءة وملابس واكسسوارات وغيرها

عادت دائرة السينما والمسرح تقديم المسرح الكوميدي الساخر والهادف . حيث شهد المسرح الوطني في الساعة السابعة من مساء الخميس الفائت ،الصادي عشر من شباط الحالي، عرض المسرحية الشعبية الكوميدية الساخرة (البابي ..بباي) التي كتبها الكاتب حسين النجار وأخرجها للفرقة الوطنية للتفصيل في دائرة السينما والمسرح المخرج المبدع غانم حميد الذي قال :إنها تحاول الاقتراب من الناس باعتبارها تجربة البلد وتقديمه لهم وللشباب المحترم فهي تليق بالعائلة العراقية وبالمسرح الوطني الذي أسميه بالسفارة

## ثيمة الاستسناخ والتشابه في عرض مسرحية "مطر صيف"

فاتن حسين ناجي

وتحديد الاتجاه يظهر لنا في انها تشاهده في اتجاه وهو في اتجاه اخر هي تبحث عنه وهو يبحث عنها لكن الاثني بالقرب من بعض . ويؤكد لنا ذلك كاتب المسرحية علي عبد النبي الزيدي فيقول ان النص المسرحي الذي أفكر به كثيرا ، أو الذي أطمح أن يكون صوتا معبرا لما يحدث الان في الواقع العراقي والعربي الذي يعيش في وسطه . هو النص القادر على استيعاب مشكلات عصره ويكون مؤثرا فاعلا من جهة ، وخالدا بحيث يستطيع ان يقرأه القارئ بعد سنوات طويلة ويشعر بأنه ايضا يتحدث عن هوموم وتطلعات ذلك العصر البعيد من جهة أخرى ، هكذا افكر ، ويأخذ مني هذا التفكير حيزا كبيرا في الوقت قبل البدء بأي مشروع كتابة للمسرح ، وأجد ان نص ( مطر صيف ) احد هذه النصوص التي اردتها ان تشغل وفق هذه الفرضية التي اتبناها منذ سنوات في الكتابة للمسرح ، وهي نظار بعين للحاضر وعين على المستقبل . نص يتحدث عن واقع ما بعد ٢٠٠٣ في العراق ، وي طرح سؤالاً جوهريا مفاده : من هو الحقيقي الآن ومن هو المزيف أو المستنسخ



من مسرحية "مطر صيف" عنه.

من الوجوه التي جاءتنا ما بعد هذا التأريخ الجميبي الفاصل في المشهد السياسي خاصة بعد تزايد اعداد الابطال الوهميين الذين يؤدون على بطولاهم الخارقة في محاربة النظام الدكتاتوري السابق والذين ظهروا بوجوه جديدة تماما عن وجوههم القديمة وارتدت ملابس استطاعت الضحك على أبناء العراق فأكلت الاخضر واليابس . النص هنا ينطلق من جوانب اجتماعية في حياة امرأة تدعى (فألانة) وهي نموذج لأية امرأة عراقية وعربية تعيش محنة الانتظار في حياتها التي ضاعت وسط الحروب والقتلات والهجرة والضياع وسواها من هذه المفردات التي حطمت حياتها تماما .. ولم تجد حلا لما تعيشه من وحدة قاتلة نظر غرابية الى حد كبير مستفيدة من موضوع الافتراض في الفن الذي اهتم به كثيرا ، محاولا قدر الامكان الابتعاد عن المقاسات والإشترطات الفنية التي تحكمت بالنص المسرحي العالمي منذ قرون طويلة التي حاول كتاب مسرح الامعقول كسرهما ، وصار لزاما اليوم ان تكون تصورات جديدة لاسم وشكل النص المسرحي الذي يستطيع ان يستوعب مشكلات عصرنا التي هي اكثر تعقيدا من الأزمنة السابقة .

وأخرج العمل الدور الأهم في اظهار صورة العمل المسرحي بصورة تتناسب على وفق طروحات العصر وطروحات المجتمع المتغير ومخرج العمل كاظم نصار يقول : انا عملت على فكرة تشابه السياسات.. ورؤيتي كانت تحذيرية منطلقة من ان تكرار السياسات ذاتها يؤدي الى الدمار.. وان استسناخها يقود الى ذات النتيجة والمرأة هي الوطن والرجال يمثلون اجندات متشابهة فاشلة لا تتوافق مع طموح البلد وتقديمه كعلم يحبون الوطن ولكنهم كلهم يمارسون نفس الاليات في التقرب منه (المرأة) وبعدها يتخلون عنه.

## صدر عن

# تهشيم المعنى.. قراءة في المجموعة القصصية "إذا كنت تحب" للقاصة لطيفة الدليمي

حيدر جمعة العابدي

"ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان"، مقولة أو شعار طالما ارتبط حضوره بأنظمة سياسية تحاول إقناع جماهيرها بالصبر والقتال والولاء لسلطانها كبديل للحياة المتمثلة بالخبز وبالتالي هي مقولة تضمحل الإخضاع والإقناع أكثر من الحقيقة والصدق.

الإنسانية إلى مجالها الطبيعي الحقيقي . تمثل قصة "الزجاج" في هذه المجموعة واحدة من القصص التي تسعى إلى تهشيم المعنى الوجودي السائد باعتقاد موضوع الزجاج لا يكونه مادة جامدة بل بوصفه جدراناً ثقافية أو قنعا نخفي خلفه شخصيتنا الحقيقية لذلك يشكل الزجاج عند الكاتبة عوائق فكرية ونفسية لهذه الطاقة الكامنة أي عقبة روحية أصبحت تشكل حضوراً دائماً في حياتنا اليوم بفعل التطور الحاصل وهو ما يشكل قطيعة معرفية وروحية لدى الكاتبة أي بعداً رمزياً للتأبوت الثقافي والنفسية المتمثلة بالمنوع والمصرم والانغلاق والكذب.. الخ من الرموز ذات الطبيعة القمعية، لذلك شكل الزجاج داخل النص دلالة للانغلاق لأنه يمنع ويخفي ويخضع أكثر مما يحمي أو يقرب حتى بنتنا كائنات زجاجية هشّة تنهشم أمام التحديات، كائنات تصطنع الكذب لكي تعيش لذلك تنوعت أشكال هذا الزجاج بتنوع شخصياتنا والأدوار التي نمارسها، تصنفها الكاتبة (هذا الزجاج المخادع، هو زجاج للعيون المتصصة الحذرة، يستعري النفوس الخائفة والنفوس التي تجابه بناءً ان تقتصر، أن ترى ولا ترى، يستتر هذا الزجاج لضعفها أمام تنقذ سوء ظننا) ص ٥١.

تضعنا القصة أمام وهم صنعته عقولنا المضطربة لنخفي ضعفنا الأزلي، وهم سرعان ما يتهمهم أمام اية مواجهة مع تقلبات الواقع وتحدياته. فمع كل محاولاتها الفكرية لكسر هذه الحواجز النفسية، إلا أننا لا نزال عالقين خلف أشياء قتلت فينا الإحساس بالروح الإنسانية وكأن الكاتبة تحاول إعادة إحياء البعد الصوفي كحل وجودي قمع بفعل الحدأة والمعنوية التي جردتنا من بعدنا الإنساني مما انعكس على كل أشكال علاقاتنا مع بعضها البعض أي أمام ما بيننا الجافة القلقة مما هو قادم (يطيب لي ان أراقب ربع الآخرين) ص ٥٢، لذلك تبدأ الكاتبة القصة على فعل التهشيم لهذه التأبوت المعيقة لوجودنا الروحي (فزعمت عندما رأيت صورتها منعكسة على الزجاج وأحست بمأزق أن يراها احدهم هكذا نصف عارية) ص ٦٠. فمع ذلك تهشم نافذة أو قنح أو زجاجه هناك إزاحة وتهشم المعنى السائد يرافقه حدث جديد يشكّل أفقا روحيا وحديا وأسئلة جديدة (واجهات زجاج تعاليم يابسة، وتعاليم أصابها العفن) ص ٥٧

هذا ما تكشفه الوقائع والأحداث التاريخية التي انقضت، لكن عند القاصة الروائية لطيفة الدليمي دالة الشعار أو المقولة تختلف وتتبدل شكلا ومضمونا عن بعدها السياسي لأنها ترتبط بصميم الوجود الإنساني الروحي والوجداني وهو الحب ليس بمعناه الحسي المباشر السائد بل بمعناه الجمالي والفلسفي العميق، الحب طاقة كاملة في جوهر الإنسان أي ضرورة من ضرورات البقاء البشري، هكذا تطل علينا القاصة لطيفة من نافذة الحب لترسم عبر نصوصها القصصية وحروف كلماتها أطواقا من الأمل والحياة بأسلوب فني مميز ولغة نظرية مكثفة تزخر بالدلالات الفكرية والنقدية للواقع المعاش من خلال مجموعتها القصصية (إذا كنت تحب) الصادرة عن دار المدى لسنة ٢٠١٥ والتي تتكون من (٦) قصص هي: الساعات، الموجة السابعة، الزجاج، حياة، إذا كنت تحب، زمن الحب. تحاول الكاتبة ان تعيد التفكير بخيار الحب كشرط إنساني فاعل للمواجهة مع إشكاليات الواقع المرزق بعد ان قعمت الصراعات الدينية والسياسية هذا الجوهر والطاقة الكونية الفاعلة والقادرة على إعادة الروح

مما يستدعي لغة مختلفة جديدة مفعمة بالشعرية والإحساس بالأخر، لغة تزخر بالحب والتضحية، لغة لا يمكن ان تحفل بهذا الزخم الروحي إلا عن طريق روح جربت الوجود الإنساني وعاشته ومن تكون غير المرأة لا كنوع بشري تابع بل كبديل معرفي مشارك في صنع الحياة لذلك نجد ان للمرأة حضوراً يدل على قوة تأثيرها (تساعت المرأة - إذا رأيت إنسانا يتهمش امامي مثل لوح الزجاج - سأسرع .. الملم الشطايا، وأعيد تكوينها وامنحه - إن استطلعت فرصة الوقوف مرة أخرى ص ٥٣ وهو ما يعكس الميل لتشكل العالم وفق تصور المرأة (الحب). تتميز القصة بدقة البناء الفني لدى الكاتبة حيث نجد ان بناء الحدث داخل النص يتشكل عبر مشاهد وصور مختلفة تنتظم جميعها داخل حدث مركزي واحد وهو تهشيم ملاقاتنا الثقافية والأخلاقية الجامدة القاتلة لحقيقة الروح. لذلك نجد ان فعل التهشم هو دال معرفي أكثر منه فعل تدميري فوضوي لذلك مع كل تهشم لهذه الجدران

الزجاجية يثار سؤال عن جدوى هذه الجدران التي لا تزيدنا سوى خوفا وهشاشة ولتصحيح المسار تبدأ الكاتبة بإعادة تشكيل الواقع أي إنتاج المعنى، يوضح هذا المعنى في مشهد سؤال الطفل لأمه (لماذا يا أمي نضع الزجاج على الشباك؟ صمتت الأم ولم تجب وسألت نفسها: لماذا نضع الزجاج؟ التحمي أنفسنا أم لنحدد حركتنا) ص ٥٧ وعليه فإن سعي الكاتبة للتححرر من

هذه التأبوت من خلال تهشيم رمزيها المادية والاجتماعية هو سعي مرتبط بدور المرأة الحيوي والفاعل والمدرس لتكتمل الصورة لهذه الحواجز في لحظة الذروة والخاتمة التي تنتهي بمفارقة وتهكم يفتح على العديد من المعاني والدلالات دون ترهل وإسفاف في كثرة التفاصيل التي غالبا ما تتعب النص وتفقد تماسكه وفنيته، ولجعل هذه الدلالة متكاملة المعنى والهدف، جاءت شخصيات القصة شخصيات

منزوعة من أسمائها، المرأة، الرجل، الطفل للتكبير بحجم الشرح الاجتماعي الذي أصاب هذه العلاقة ما بين المرأة والرجل والطفل والتي أصابها الكثير من التصنع بسبب ثقافتنا الذكورية ما ساهم في قمع دور المرأة ثقافيا وهو تصور ما بعد حداثي أو يندرج ضمن مصطلح الجندر أو الجنوسة (لماذا لا تحسبني حانقة عليك؟ لماذا لا تفكر مرة واحدة بأني أرتاب بنواياي؟) ص ٦٣ وعليه فإن الكاتبة تعيد رسم الحياة من خلال معادلة الحياة نفسها، الحب المقفود او الضائع (رجل + امرأة = حياة . لا يمكن لهذه الحياة ان تستمر بدون حب لذلك تراهن الكاتبة على الحب كبديل معرفي روحي وحل دائم لضمان التعايش والبقاء وهو ما يمثل عنوان مجموعتها القصصية، تنوعت صيغ الروي ما بين الراوي المؤلف وحوار الشخصيات مع بعضها ومونولوجات داخلية مع بعض الغلبة للراوي المؤلف وهو ما يفرض وجهة نظر الكاتبة . إن ما يميز قصص الدليمي أنها تشكل عالم قصصها بنفس رواني أكثر منه قصصي أي بخط رواية قصيرة لذلك تتكشف الحدث في نهاية كل قصة لتكون نهاياتها مفتوحة على باقي قصص المجموعة . في الختام نجد ان الدليمي تحاول التمرکز حول الجانب الروحي ذي الجذور الصوفية والروحية اكثر من الجوانب المادية الواقعية والحسية من خلال أحداث تشاكل معرفي ما بين القديم الميل الروحي والصوفي كخيار امثل لسد الفراغ النفسي والحديث لنقد بنية التفكير الحديث المعززة لفعل الحواجز الثقافية وبالتالي لانحصار الروحي على المادي بفعل لا مكانية الروي او زمانيته المحصورة إي اللانهائي الكوني المنتمل بالحب وكان لسان حالها يقول: بالحب وحده يحيا الإنسان.



لطيفة الدليمي

## حرف علة



عواد ناصر

## شاهيات العشق والبكاء

كتاب دافئ، إنه تدوين أساطير الجنوب المغفلة بالحب والخوف والبكاء والفرح.. أساطير حقيقية "كتبها" أهلنا هناك من دون أن يكتبوها، فهي تجليات الأرواح الشغوفة بإطلاق كلماتها في الريح ولم تدر بأن ثمة من يجمعها من الريح ليعيد سردها من جديد. كتاب "شاهيات - مرويات عراقية جرت على الشفاه" مؤلفه الشاعر والصحفي علي أبو عراق جهد توثيقي حي وإضافة لسجل الفولكلور العراقي ونسبه المحذوف من أدبياتنا العراقية التي أسجلت هذه الثقافة الشفاهية بإقصاء أصحابها وأبطالها، من نساء ورجال، جزءاً من إقصاء أكبر غدر يجمعهم كامل يتوزع على تلك البلدات والقرى والأنهار من شمال العراق إلى جنوبه.

حكايات العشق والهجران والظلم وسوء المآل وقد استعادها أبو عراق ليضع أمامنا مشهد أولئك العراقيين المسيئين الذين ملوا لمن سمعهم أو قرأ عنهم ولهم، نجوم لا يعرفهم أحد، في الأهازيج والأغاني والدارمي وهي تمثل صوراً من الجنوب العراقي المقل بالحنن والصمت والخذلان، في كتابه، يشير المؤلف إلى أهمية "الثقافة الشعبية" باعتبارها نص الإنسان الأول.. نحن أبناء القرن العشرين والذي يليه أثبتت ذاكرتنا القصص والروايات والشعر والأغاني الحديثة شرقية وغربية، ولكننا لا نستطيع أن ندعي، قطعاً، بأننا مقطوعو الصلة بترابنا الشفاهي من أغان وحكايات وأمثال وأشعار.. بل إننا أكثر قرباً لها على الرغم من ججعة العصر، وأن الموقد أو ما يسمى بـ "الكائون" وحكايات الجدات وأشعار الدارمي والأغاني الموهلة في الوجد والصبابة والعفوية والعشق والبطولات والتضحية وقصص الجن والأشباح لم تزل تحتل الجزء الأكبر من وجداننا والمساحة الأوسع من ذاكرتنا.. في أول تصديرات الكتاب "المرأة جمره الحزن الأبدي" ما يحيل قارئة إلى جذور الألم في تاريخ النسوية العراقية، منذ أنانا، العاشقة السومرية وحزنها الشاسع على أخيها "ديموزي" ليتواصل تراث الألم لاحقاً، بلا انقطاع ولا قطيعة، كأن هذا الأمل قرين بين الرافدين منذ الأزل وحتى اليوم.

فدعة بنت علي الصويح - الفجوة بأخيها لتتوصل الفجوة شعراً شعبياً يترد عبر الزمن، فنته: الفتاة الشجاعة التي تصدت للتأبوت ثلاث مرات.. في الأولى لأنها عشقت وفي الثانية لأنها إختارت حبيبها من نوي البشرية السوداء، وفي الثالثة: قالت فيه شعراً وعلى رؤوس الأشهاد في دارمي ساحر: "أسود وعاده والنوب اصبغه بزاغ/ منكر وداده وبلكذلة احط دراغ.. صورة لوركويا (أجراس لوركا) أخانة: يقولها "بالكذلة احط دراغ". وعاده تعني لا يهيم، لا بأس، والزاغ مادة لتثبيت اللون (إصرار على غرامها بسواد سحنة حبيبها) والكذلة هي "القدال" مقدمة شعر الرأس، والذراغ ناقوس صغير جداً، وهي صورة شعرية رائدة. هذه الفتاة ختمت تحدياتها الثالثة براع هو الأخطر الذي يبيع قلبها في أعراف الريف العراقي: قررت الهرب إلى الأبد مع حبيبها الزنجي السويم. ناهي السرهد: من أوائل الإيرونيكيين العراقيين: "يزركيبو نجوم خل الحصاد بلبل/ ونذب الهوم" مخاطباً الله أن يجعل وقت الحصاد ليلاً ليقتني حبيبته وهما عاريان.. مجهولة: تدافع عن نفسها ضد التحرش الجنسي وتستندج حبيبها في لحظة ضعف: "خليتنني يهواي شتلة بختنية والراعي والحاوشوش يفتر عليه": شتلة بختنية: تعني نبتة وسط بدياء، والحاوشوش هو قاطع الزرع، من "خشيش" وهو الكلال اليابس، فصيحة حسب "لسان العرب" و "يفتر عليه": يدور حولي.

عشرات الحكايات والأغاني والشخصيات التي استعادها أبو عراق بحبحة وشغف وهو يدون الشفاهية العراقية بكتاب مشوق وحميم أميناً لروايات الحزن والحب والهجران والانتفاضات والتفردات والخروج على لوائح السلطة الإقطاعية بسليقة الحرية التي جبل عليها أجدادنا وأمهاتنا وحبيبنا الأوائل، في كتاب يرد الاعتبار للمهمشين والمحذوفين من أوراقتنا المكتوبة.

## اتحاد أدباء كربلاء يحثي بالروائي ميثم الحلو

كربلاء / علي سعيد

يؤكد الروائي والطبيب ميثم الحلو "أن الكتابة هي استنباط موقف انساني تجاه العالم ووجوده الطارئ إزاء كل المتناقضات والهواجس مثلما يؤكد ان الكتابة لديه حول العراق هي الخوف من تزيقه ولذا احوال أثبات الهوية العراقية في ظل الانقسامات." الحلو تحدث خلال الأمسية التي اقامها له اتحاد الأدباء والكتّاب في كربلاء والتي بدأها مقدمها الروائي الدكتور علاء مشذوب بقوله "ان الرواية العراقية تعيش زهوها بعد أن أميط اللثام عن الطاقات الإبداعية التي كانت تقبع في دهايل الخوف داخل الذات العراقية الإبداعية .." وأضاف "بالأساس كان الشعر يتصدر الموقف الثقافي والأدبي وقد أصبحت الرواية الآن تسير بالتوازي معه ليس كسكة قطار بحيث لا يلتقيان ، بل كضفتي نهر يلتقيان عند مصب بحر الإبداع والثقافة . ولم يمر عقد على هذا الإشراف والتوهج حتى بدأت بعض الأصوات الشاذة تتعق مثل غرباب ابقع تبشر بنهاوئها.. وأشار الى انه "يوجد في العراق مدرواني لافت للأنظار لكنه كم كبير لم يفرز نماذجها المتميزة بعد وهو مد نهض بعد سنة ٢٠٠٣ بطريقة جماعية ساهم فيها الشعراء أيضا تحت غطاء إن عصر الرواية يبيح للجميع الكتابة فيها، وهي ظاهرة صحية في العموم خرجت من معطف الحرب أيضا وستتطور تلقائيا مع الوقت لتفتح أفق السرد العراقي بأسئلة فنية كثيرة." ثم تحدث الحلو عن الكتابة بوصفها استنباطا وموقفا إنسانيا.. وقال "نحن نتشارك في الهوم والإسماء والإلقاب وكذلك اليأس والكابوس وكأنه يوجدنا ، لذلك فالكتابة لدي هي كيفية تأسيس وطن حتى من خلال الكابوس .. ولفت إلى أنه "يكتب عن المسكوت عنه وأتناول التصوف كذلك وكيفية قراءة الشخصيات التي تعيش الهامس.. وبيّن "ان هذا هو الواقع ، اما الكتابة فتدعو إلى قراءة أخرى



رباط، معروفة وثابتة وعالمية .. في حين رأى الأديب علي لفته سعيد ان ما طرح في الأمسية من آراء حول الرواية الشخصية هي آراء شخصية وليست قاعدة ثابتة لكي نقبس بها نسبة هذه الآراء خاصة وان لا قاعدة ثابتة ولا معايير مركزة أو متفقا عليها.. اما الناقد جاسم عاصي فقال من جهته "ان السرد هو الزمان والمكان . إذن فهناك تاريخ وحقائق تاريخية لكن الفرق كما يرى عاصي ان الرواية هي مخيال لذا علينا الا نعيد انتاج التاريخ وروائيا.. ويرى أيضا انه لا يمكن التخلي عن التاريخ ولكن ان نضع في الرواية نسبة عالية من المخيال السردى بما يصل الى ٨٠ بالمائة.. واختتم المداخلات الدكتور عمار المسعودي بقوله "ان الرواية تتعامل مع الأحداث التاريخية مثلما يتعامل الشعر مع المآل اللغوي بزحزحة قليلا ولكن لا يلبغيه.. ويضيف "ان الرواية أيضا تزحزح ولا تلغي، انها اذن جدلية وجود الروائي وعده موجودا واعيا له قراءة علينا أن نكثر منها لتفكيك التاريخ والخروج منه بنتائج".

## دائرة الفنون الموسيقية تقيم مهرجان "سماع بغداد السادس" للإناشاد والغناء الصوفي

متابعة / المدى

اللحن والكلمات التي تتغنى بحب سيد الكائنات محمد (ص). وأضاف الأتروشي "إن الموسيقى بدأت في المعابد منذ الأزل لتؤكد أن الغناء والموسيقى والنغم جزء من حياتنا وكذلك هي جزء اساسي من التربية النفسية والاجتماعية لدى الإنسان وهي أيضا تراث بالنسبة لكل الشعوب وجزء من هوية الثقافة للبلدان المتحضرة. من جانبها، قالت مدير عام دائرة الفنون الموسيقية وكالة فرقة عبد العزيز على دائرة الفنون الموسيقية لأدت على تقديم نشاطاتها الفنية على خشبة مسرح الشهيد عثمان العبيدي والذي يهدف إلى أعمال دائرة الفنون الموسيقية لهذا العام. وقال وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار فوزي الأتروشي "إن الفعالية اليوم ذات طابع خاص بالإنشاد الصوفي الذي يعد لونا مميزا من ألوان الفن العراقي والذي يطغى فيه



جانب من المهرجان

## كيف تمكنت إيران من إحراز السبق في الانتاج العلمي؟



□ د. محمد الربيعي

حسب المعلومات المتوفرة من اهم مصدر لقياس معدلات الانتاج العلمي العالمي وهي قاعدة البيانات الجغرافية المدعومة بسكوبس، ان إيران تبوات المرتبة الخامسة عشرة بين الدول الرائدة في الانتاج العلمي في عام ٢٠١٤، وهو ما يمثل قفزة كبيرة للبحث العلمي والابتكار في إيران، وفي فترة قصيرة نسبيا بحيث ساهم العلماء الإيرانيون بنسبة اكثر من ٦٪ من انتاج المنشورات العلمية في العالم متفوقين بذلك على اقرانهم في دول اوروبية كالدنمارك وبلجيكا والبرتغال وفلندا واليونان.

وحسب احصائيات سكوبس انتج العلماء الإيرانيون اكثر من ٢٠ الف بحث علمي منشور منها ٤ آلاف بحث في الكيمياء في عام ٢٠١٢ وحده، واظهر عامل اثنس h-Index (وهو مؤشر النوعية الذي يقيس كلا من الانتاجية ودرجة الاقتباس او الإشارة لأعمال المنشورة للعلماء) تصاعدا مضطربا بالرغم من انه مازال ضعيفا مقارنة بالبحوث الاسرائيلية والتركية. استطاعت جامعة طهران وحدها انتاج اكثر من ١٢ الف منشور علمي في عام ٢٠١٢ مقارنة بجامعة بغداد التي انتجت نحو ٢٨٠٠ نشرة علمية في كل تاريخها. ولا يقتصر تصدر إيران على النشر العلمي بل ان طلابها يحرزون وباستمرار مراتب متقدمة في اولمبيادات العلوم العالمية. ومما يشهد

تمكنت إيران من بلوغ القمة بهذا الوقت القصير نسبيا بعد ان كانت في القرن الماضي لا تختلف كثيرا عن دول الشرق الاوسط وبضمنها العراق. يقولون ان (الدول المتقدمة هي الدول التي تعتمد بشكل رئيسي وبشكل كامل على العلم والتكنولوجيا وانه عندما ترسخ دعائم العلم تتغير أوضاع البلاد من بلاد فقيرة الى بلاد غنية بالموارد البشرية والمادية..

وبأن العلم هو وقود التقدم وهو النور الذي يضيء طريق البشرية). فهل بدأت إيران تعي هذه العلاقة بين الثقافة العلمية ومستوى الحياة المعيشية بالرغم من الأزمت والمشاكل التي يعاني منها نظام دولة ولاية الفقيه. فعلى مدى العقود الماضية وعلى الرغم من العديد من الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية لإيران ازدهرت معظم الفروع العلمية. في الواقع، والشواهد العلمية المتاحة تشير إلى نمو في الإنتاج العلمي. كيف استطاعت مجارة العالم في الإنتاج العلمي وهي التي خاضت مع العراق حربا طاحنة استهلكت كل مواردها في الثمانينيات من القرن الماضي، وهي الدولة التي رزحت تحت وطأة عقوبات اقتصادية قاسية فرضتها الدول الغربية بحيث عرقلت هذه العقوبات برامج تطوير البنية التحتية الاساسية للبلاد. كيف استطاعت ان تخرج من كابوس الأزمت لتصبح قوة عسكرية واقتصادية كبيرة؟

ولعلنا لا نجانب الحقيقة اذا انكرنا وجود علاقة وثيقة بين التطور العلمي والتكنولوجي وبين النظام السياسي الحاكم، والامثلة عديدة في دول كالصين وكوريا الشمالية وكوبا حيث تمكنت هذه الدول من النهوض بالقيادة العلمية والتكنولوجية من دون الاهتمام كثيرا بتحسين ادائها بما يتعلق بحقوق الانسان والحريات المدنية والديمقراطية.

ولتحقيق التقدم العلمي لابد من توفير الاموال والخطط الفعالة وهنا يبدو ان الحكومة الإيرانية قد التزمت فعلا بتحقيق ستر اتيحية شاملة للعلوم بما في ذلك زيادة الاستثمار في البحث والتطوير إلى ٤ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) بحلول عام ٢٠٣٠، مقارنة مع ٠.٥٩ في المئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٦.

بغض النظر عن موقفنا من النظام السياسي في إيران، نريد هنا ان نتعرف على اسباب التطور العلمي السريع لتتسنى لنا مقارنته بما يحصل في العراق، وكذلك في دول الشرق الاوسط الاخرى كتركيا واسرائيل والسعودية والاردن. ليس غريبا ان تخرج دولة من كيوتها وتنهض لتبني مستقبلها فما هي اليابان استطاعت ان تبني اقتصادا من اقوى اقتصاديات العالم بعد ان هزتها قنبلتان نوويتان وحرب عالمية، والبرازيل استطاعت ان تبني اقتصادا متينا مبني على انتاج الطاقة من قصب السكر في غضون بضع سنوات، وكوبا بالرغم من الحصار الجائر الذي فرضته امريكا عليها استطاعت ان تمحو الامية وتبني نظاما صحيا وعلميا من احسن ما متوفر عالميا.

من الواضح أنه عندما يتعلق الأمر بهذه الزيادة الهائلة في الإنتاجية العلمية والنشر في إيران، لا بد من الاقرار بان ذلك ما كان بالإمكان حدوثه ما لم يتم التغيير في عقلية القيادات السياسية، فالإطرار التنظيمي والإداري للجامعات ومؤسسات البحث العلمي لم يتغير كثيرا. يعتقد شينام خورباف ومحمد عبدالاهي من جامعة طهران للعلوم الطبية، أن النمو العلمي لإيران ارتبط

صحة، وفي نهاية المطاف لن تؤدي إلى انتاج علمي من شأنه أن يعود بالنفع على البلاد. الا ان هذا ما يحصل فعلا فبالرغم من الزيادة الهائلة في كمية الانتاج العلمي لم يزد عدد الإشارات العالمية للبحوث الإيرانية بصورة ملحوظة وهذا يعني ان نوعية البحوث مازالت ضعيفة، في الأونة الاخيرة اثار الرئيس الايراني حسن روحاني المخاوف حول اسلوب النشر العلمي هذا، ففي اجتماع مع رؤساء الجامعات الإيرانية أكد على اهمية ان توجه ابحاث الأكاديميين الى "حل المشاكل الداخلية"، مضيفا ان "المدرسين في الجامعات لا ينبغي لهم مجرد التفكير في نشر بحثهم في المجلات العالمية الرصينة والحصول على المكافآت المخصصة لهم".

في العراق ادت سياسة مماثلة لربط منح الشهادات بالنشر العلمي الى زيادة في انتاج البحوث الهزيلة ودفعت هذه السياسة طلبة الدراسات العليا الى التسرع في محاولاتهم للنشر العالمي ما اوقعهم في مصيدة المجالات المزيفة، ولأن هذا النوع من النشر لا يحظى باعتراف اكاديمي فان هذه البحوث لا تعتبر منشورة فعلا الا بالنسبة للمؤلف ومن يريد قبول هذا الواقع المزيف.

خلاصة القول في تفوق إيران في معدلات نمو الانتاج العلمي ان توفر القناعات لدى الدولة بأهمية البحث العلمي والابتكار يؤدي الى تبني سياسات تشجع وتمنح نتائج البحث العلمي بجنى ثمارها على صعيد التميز العالمي. لكن هذا الانتاج العلمي ان لم يكن مقرونا بواجب حل المشاكل الاقتصادية والتنموية، ومن دون توفير بيئة علمية واخلاقية مثينة، فإنه سيكون انتاجا كميًا فقط، يولد ثقافة علمية استهلاكية هدفها الحصول السريع على مكاسب ذاتية وتزويد من عزلة الاكاديمي عن مجتمعه.

## نهايات داعش بين سوريا "الروسية" والعراق "الأميركي"



□ سليم سوزة

وثالثها اظهار أميركا بمظهر المنافق غير المكثر لحلفائه من العرب والترك والمعارضة السورية فصارت أميركا في موضع شك مستمر حتى ازدادت نفمة هؤلاء الحلفاء عليها وبشكل صريح في الإعلام. ما زاد في نفمة المعارضين السوريين هو موقف أميركا الأخير الذي تجبر فيه هؤلاء المعارضين على حضور اجتماعات جنيف والجلوس مع الأسد وإلا سيكونون خارج العملية السياسية القادمة في سوريا. الخطوة التي جعلت المعارضة السورية تشتم أميركا وتتهتها انها شريكة الأسد في إبادته للشعب السوري.

ليس هذا فحسب، بل رحبت أميركا رسميا بحضور حزب الاتحاد الكردي وفصائل المعارضة الكردية الأخرى في اجتماعات جنيف القادمة وهو ما "صدم" أربوغان وجعله يصرخ في الإعلام منهما الأميركيين بإدارة ظهرهم للأصدقاء، أو حتى طعن المعارضين السوريين من الخلف، على حد وصف إحدى الصحف التركية مؤخرا.

أقنعت روسيا أميركا بضرورة الانفتاح على المعارضة الكردية، حتى الماركسية منها، ولربما ستقنعها أيضا بضرورة إنشاء منطقة آمنة لأكراد سوريا على غرار ما حصل لأكراد العراق عام ١٩٩١، وبهذا سيكون الروس قد ردوا الرد المناسب على إسقاط طائرتهم من قبل الأتراك، طالما خاف الأتراك إنشاء مثل هذه المنطقة وحذروا مرارا من تأثيراتها على مستقبل الأكراد في تركيا.

حتى أكراد العراق، وهم حلفاء أميركا وتركيا وأصحاب علاقة طيبة بالسعوديين، قد لغتحت انتباههم بإشارات روسيا الأخيرة في الدفاع عن حقوق الكرد وصرار الذهاب كليا مع خط التحالف القديم مجازفة صريحة بمستقبل دولتهم على التراب العراقي. فبالنسبة للكرد، التوازن هذه المرحلة طالما كل الطرق تؤدي الى أربيل بالنهاية. وهذا ما تخاف منه تركيا، إذ انها لم تكن تتصور أن نهايات داعش ستخلق بدايات الأكراد ولم تفكر يوما أن إنيهار داعش سيأتي لصالح تقوية الكرد.

"انسحاب" المرجعية الدينية؛ في مقابل "النصر" الروسي في سوريا، تجتأ أميركا هي الأخرى عن نصر مواز وسريع في العراق، نصر الدينية والحشد الشعبي والأحزاب السياسية.

## المركزيات الأصوليات رهاب المطابقة... وهشاشة الاختلاف

الحديث عن مفهومي المطابقة والاختلاف يعني الحديث عن قيمة نقدية لها حوزتها الدالية، ولها إجراءاتها التي تمس جوهر المركزيات الثقافية، وهو ما يتطلب معالجة معرفية، وتاريخية لهيكل المفهومين. ومن خلال التعرف على الكثير من المقاربات الثقافية التي تخص الأنساق المضرة، والمقاربات النقدية التي تمس أزمت الجماعات والهويات، والتي تحولت اليوم الى عقد سيئوثقافية، ومجالات صراع دامية ترتبط بمحنة الدولة، ومحنة الخطاب، ومحنة القدس..

ويقطع النظر عن الشائع والتقليدي الذي يخص صراع المركزية الغربية مع المركزية الاسلامية، فإن معطيات الصراع الراهنة تجاوزت هذه الثنائية، وبيات الصراع داخل العقل الاسلامي ذاته، الصراع الذي أخذ يجترحه له مركزيات طائفية تمتد من عصاب الخطاب الى عصاب الجماعة، وهذا يعني مشاهرة بتفكيك المستويات المهيمنة للصراع التي تكرست تاريخيا، أو عبر مرحلة (التحرر الوطني)، تلك اشتغلت كثيرا على عوالميات الصراع بين الشعوب ومستعمرها، والذي تحول الى(غطاء) لتتبع صراعات داخلية أكثر رعبا، وأكثر فتكا بالشعوب، وبالجماعات التي تعيش فيها..

إن نقد الذات ونقد الآخر لم يعودا الأكثر أثره في مجال نقد المركزيات، لأن التحول المفاهيمي بات واضحا في هذا النقد، وفي وضع التصورات التي تخص أسئلته وإشكالاته وأطروحاته الثقافية، فالصراع القديم الاسلامي لم تعد خصما بلأنا ولآخر القديم، إذ هي تتجوهر الآن حول ذات منتشقة لها عصابها المازوم، وخاضعة الى نوع من اللاوعي الجمعي، والآخر لم يعد أيضا في صورة المستعمر والمستشرق والغزالي بقدر ما تلبس لبوسا قوميا ودينيا وطاقفيا داخليا، وصارت له هوية التعدالية والقائمة، والمتوحشة، تلك التي تنكئ على جهاز اصلاحي له مرجعياته الفقهية. وحتى الحديث عن المازعات الكبرى التي تعاطت معها الثقافات الاشتراكية، والطروحات التي تبنت المرحلة الكولنيالية لم تعد له أسسه المنطقية، ويخصه الثقافية، ليس لأن الحضارة الغربية تحولت الى نظام نسقي له أغراضه وتوجهاته ونظامه الاجتماعي والحقوقي والسياسي، بقدر ما أن التصور عن تلك الحضارة فقد الكثير من بريقه الصراعي، وأضحيت الصورة القائمة عن تلك المازعات الكبرى واضحة وغير واقعية، لأن تشظيات المازعات الداخلية باتت هي الأثر لضغط وتضخما، حد أن استعادة الحديث عن صراعات أيديولوجية وعرقية بين الغرب والشرق صار نوعا من الكوميديا، أو حتى تاريخية الحروب الصليبية صارت منيولوجيا عائمة أمام العنف الدموي للصراعات الداخلية..

وإذا كان البعض يؤسس على الأعمال الراهانية التي تقوم بها الجماعات الأصولية في مدن أمريكية في نيويورك وفي بوسطن وفي بعض دول أوروبا

تقدمت المركزيات... مسالة المركزيات الثقافية ظلت مركزيات تنازع، خالية من الأسئلة والنقد والمراجعة، بل أن نشوءها بدا أكثر عنقا من خلال تكريسها كأيديولوجيات فرضت أشكال وجودها وسياسات صراعاتها، فهي لم تكن تعنى بالنظر الى الآخر بوصفه وجودا، بل تضعه دائما في سياق فرضية المحو، وهو مايعني تضخيم النزوع لتلك التنازعات، ولتضخيم المركزيات الدينية والعرقية والطائفية بوصفها أشكالا صيانية للمركزية، ولسياقاتها الثقافية التي تتجوهر حول الذات الثقافية، والجماعة النقية والفرقة الناجية، مقابل اتهام الآخر بالدونية والتكفيرية.. غياب النقد الثقافي أسهم في تعويم معرفة الآخر، وفي مقاربة أزمة المركزيات بشكل واع، بل أن توسع أخطارها صار أكثر رعبا من خلال تشبيها في مرويوات وسردياتها، والذي كان خلال تضخمها في عقائد منغلقة وفقهايات ثقافية ومرجعيات تنحسب في إطار التاريخ والنص والجماعة، وصولا الى تحولها الى جمعات العنف التكفيرية الذي فرض مركزية الجماعة، والتي تقوم عبر مركزية متخيلة للنص، بصورة أكثر رعبا للسلطة، إذ أن ما تبدي واضحا بعد أحداث ما سمي بـ(الربيع العربي) كشف عن بروز سلطة تلك الجماعة، وفشل الدولة الحديثة في احتواء التنوع الثقافي والهوياتي، فالمرکزيات بدت هنا بشعة في التعبير عن سببها الدولة، وعن صورة الجماعة داخل المجتمع، وعن تشظي مفهوم الآخر الغربي الى آخرين اليوم في مراهب الاختلاف الدامي، والذي نجده اليوم في الجماعات الارهابية داخل نسق من المركزيات الأصولية، فضلا عن مركزيات الدولة التي تحولت هي الأخرى الى مياشبه الجماعات ذاتها.. إن الحاجة الى النقد تقدرض تفكيك هذه المرکزيات، والى إعادة النظر بأنماط خطاياها العنيفة القائمة على آية قيمة وهم التصورات الثقافية والدينية/ الطائفية التي تسنها، وهذا يتطلب بالضرورة تغذية وجود أفكار أكثر جدية في مواجهة هذه التصورات، وكل عناصر الرهاب التاريخي التي شرعت وجودها الجماعات، تلك التي فرضت أوهاما للذات على حساب الآخرين، وفرض أيديولوجيا العنف المقدس على آية قيمة للعقل والحوار والمشاركة، فما يبدو واضحا من تنازعات وأزمات صار أكثر تغلوا وسط اندحارات كبرى تعيشها(الامة) مقابل تضخم(الملة) وبالتالي فقد الخطاب الثقافي العربي/ الاسلامي آية حيوية له في تبني فكرة النقد، لأنه فقد الكثير من قوته الاخلاقية، والكثير من مرجعياته التنويرية والاصلاحية، وحتى الليبرالية، إذ تحولت معه كل طروحاتنقدالعقل العربي الاصولي، والنقد الثقافي النسقي والتي تحدث عنها الجابري وانوارد سعيد والغلامي وجورج طرابيشي وادونيس وغيرهم الى مظاهر كلامية فاقدة لإمكانات التجديد، ولوعي الأسئلة العميقة لصراع الحضارات وليس صراع الاصوليات الأكثر رعبا وشراسة..

## سامح الصريطي لـ "ع": تعجبي أعمال الفنان كاظم القريشي



الممثل المصري سامح الصريطي ممثل مصري قدير تركت أعماله بصمة كبيرة في تاريخ الفن المصري المعاصر من أعماله مسرحية "الحب بعد المداولة"، "عششان ياسابايا"، "تذكرة لجنة"، "زي ما تحب". ومن مسلسلاته "رمضان والناس"، "هي والمستحيل" حتى لا يختنق الحب"، "نيالي الحلمية"، "أميرة في عابدين"، "ومن أفلامه السينمائية الأخيرة "ملاكي إسكندرية"، "خيانة مشروعة"، "الرهينة"، "شارع 18"، "حين ميسرة" وحاليا يعمل مديرا عاما للفرقة القومية للفنون الشعبية.

بيروت / غفران حداد

جريدة "المدى" اتصلت بالفنان القدير سامح الصريطي وحاورته عن بعض من مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي:

«كيف تقيم الفن في مصر اليوم على صعيد السينما والمسرح والدراما وبصراحة؟»

للأسف الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد أثرت على صناعة السينما وإزدهار المسرح أتمنى ان يتغير حالهما بتحسين وضع مصر ولكني واثق انه بعد الاحداث التي مرت بها مصر سنتنتج اعمالاً رصينة ومشرقة وإما ما قدم من بعض الاعمال التجارية فهذا أمر طبيعي...

«عملك الوكيل الأول لمجلس نقابة المهن التمثيلية نراه لم يؤثر على أدائك كممثل؟»

مضبوط، الحمد لله حيث أنني أطلع الى التفويج بين عملي الإداري والفني



قبل الثورة كنا نعاني من عدم استقلالية النقابة؛ فلم تكن تدار من داخلها، فأجهزة الأمن كانت تتحكم في قراراتها، أما الآن فظهرت استقلالية النقابة بعد الثورة، كما أن

حيث قدمت في موسم رمضان الماضي ثلاثة أعمال وهي "دنيا جديدة" و"يا أنا يا أنت"، و"حالة عشق". «كيف ترى عمل النقابة قبل وبعد الثورة؟»

## كرموه لتفانيه بعمله فاكتشفوا تغيبه 14 عاما

مدريد / سكاى نيوز

استحق الموظف الحكومي الإسباني خواكين غارثيا الحصول على التكريم لتفانيه في العمل بعد أكثر من عقدين، "أظهر خلالهما تفانيه وإخلاصه".

غير أن المفاجأة كانت في أن غارثيا لم يحضر إلى عمله طوال السنوات الست الأخيرة على الأقل، فيما رجح آخرون تغييره عن العمل طوال السنوات الأربع عشرة الأخيرة.

وكان غارثيا، المهندس البالغ من العمر 69 عاما، بدأ العمل في المؤسسة الحكومية المحلية في مدينة قادس جنوب شرقي البلاد عام 1990 بحسب ما ذكرت صحيفة "الموندو".

وعين عام 1996 في هيئة المياه في بلدية قادس "أغوا دي كاديث"، حيث كان عليه أن يشرف على مصنع معالجة المياه العامدة.

وفي 2010، عندما استحق غارثيا، الذي تقاعد الآن، وسام الخدمة الطويلة، تساءل الرجل الذي عينه في الوظيفة، وهو نائب رئيس البلدية خورخي بلات فرنانديز، عن مكان تواجد.

وقال فرنانديز "إنه ما زال ضمن سلم الرواتب.. ثم فكرت، أين هذا الرجل؟ هل ما زال هنا؟ هل تقاعد؟ هل توفي؟".

وبعد أن أبلغ المدير السابق للهيئة، الذي كان مكتبه يقع مقابل مكتب غارثيا، فرنانديز إن أحدا لم يشاهد المهندس منذ سنوات طويلة، استدعى الأخير المهندس.

وسأله "ماذا فعلت؟ ماذا فعلت أمس؟ وماذا فعلت في الشهر السابق"، وأردف قائلا، لصحيفة الموندو، إن المهندس لم يتمكن من الإجابة على هذه الأسئلة.

وحكمت محكمة هذا الأسبوع بتغريم غارثيا مبلغ 27 ألف يورو، أي ما يعادل راتبه لمدة عام بعد حسم الضريبة.

وتبين لاحقا أن غارثيا لم يذهب إلى مكتبه على مدى 6 سنوات على الأقل، وأنه لم يفعل أي شيء في الفترة بين عامي 2007 و2010، وهو العام الذي تقاعد فيه.

ودافع غارثيا عن نفسه بالقول إنه كان يذهب إلى مكتبه، لكنه اعترف بأنه ربما لم يكن يعمل العدد المطلوب من ساعات العمل. وقال المهندس إنه كان ضحية للتحرش في العمل بسبب التوجهات الاشتراكية لأسرته، وأنه تم تهيمشه في مجلس هيئة المياه.

من ناحية ثانية، قال أصدقاؤه لصحيفة الموندو إن غارثيا لم يكن مستعدا للإبلاغ عن مزاعم التحرش لأن لديه أسرة يعيلها، وكان قلقا من عدم عثور على عمل بديل بعمره، وأنه كان يائسا للغاية بسبب وضعه بحيث أنه اضطر إلى العلاج النفسي.

وخلصت المحكمة إلى أن "وضع غارثيا اتسم بالتبعية بين هيئة المياه ومجلس البلدية، فالأولى كانت تعتقد أن المهندس يعمل لصالح مجلس البلدية في حين كان المجلس يعتقد أنه يعمل في هيئة المياه".

وأشار المهندس غارثيا ارتباكاً أكبر عندما أشار إلى أنه أصبح قارئا للمفلسفة وخبيراً بأعمال الفيلسوف الهولندي باروخ سبينوزا، الذي يرجع له الفضل في وضع أسس مبادئ فلسفة التنوير

«يوم حزين في حياتك؟ كان يوم وفاة شقيقي المهندس سعيد الصريطي رحمه الله»

«ماذا تعني لك بغداد؟ بغداد من أجمل العواصم العربية الجميلة التي زرتها أكثر من مرة ورأيت وقابلت مبدعيها ومتقفيها، أتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يزيج الغمة عن شعبها العظيم.»

«من يعجبك من الفنانين العراقيين؟ تعجبني أعمال الفنان كاظم القريشي.»

«هل يمكن ان تراك في اعمال عراقية جديدة؟ لو عرض عليّ عمل تتوفر فيه مقومات النجاح الكاملة فيشرفني أكيد وكان لي الشرف بمشاركة زملائي واخواني الفنانين العراقيين في مسلسل (حفيظ) كان عملا جميلا جدا.»

«عمل قدمته وقريب لروحك؟ مسلسل ليالي الحلمية»

«عمل قدمته وقريب لروحك؟ مسلسل ليالي الحلمية»

«عمل قدمته وقريب لروحك؟ مسلسل ليالي الحلمية»

## ماذا لبست وزيرة السعادة خلال أدائها اليمين؟

دبي / العربية نت

أمم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وكان الشيخ محمد بن راشد أعلن، الاثنين الماضي، عبر حسابه الرسمي على تويتر، عن منصب جديد في الحكومة، هو "وزير دولة للسعادة". ومهمة "وزير السعادة" الأساسية، كما جاء في تغريدة للشيخ، هي مواعة جميع

خط الدولة وبرامجها وسياساتها لتحقيق سعادة المجتمع الإماراتي. كما تضمن التعديل الحكومي الجديد تعيين لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة دولة للشعاشع، والتي كانت أول امرأة تفتح باب تقلد النساء للمناصب الوزارية سنة 2004، فيما نصبت ابنة 22 ربيعا شما المزروعى كوزيرة دولة لشؤون الشباب لتكون أصغر وزيرة في الإمارات.

أدت وزيرة السعادة الإماراتية، مساء الأحد، اليمين الدستورية، وظهرت وهي تلبس قلادة عليها كلمة "Happy" باللغة الإنجليزية. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للوزيرة عهدود الرومي (22 عاماً) وهي تؤدي اليمين الدستورية ضمن وزراء حكومة دولة الإمارات الجدد،



الوزيرة عهدود الرومي

## حظك هذا اليوم

**الحمل**

(٢١ آذار - ١٩ نيسان)

يبدو أنك تشعر بالمزيد من الضغوط والانفعالات لا سيما لوجود الكواكب في برج الميزان مقابل برجك، وهذه الكواكب هي زحل، المريخ.

**الثور**

(٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

قد تكون الأعمال كثيرة هذا اليوم أو غير متوقعة، لا بد من التنفيذ لأن الوقت غير مناسب لا للتفكير ولا للتأجيل.

**الجوزاء**

(٢١ أيار - ٢١ حزيران)

الأمور جيدة أو هي تسير إلى أن تكون جيدة لأن الشمس تقدم في برج الأسد البرج الصديق، كما أن القمر والمريخ وزحل في برج الميزان.

**السرطان**

(٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

تساورك المخاوف ويكتنقك الوهم والقلق من عدة جهات. قد لا تعرف من أين تبدأ وأنت اليوم مشغول بكثير من القضايا التي لا تغض لك جفن.

**الاسد**

(٢٣ تموز - ٢٢ أيار)

وقت الارتياح ولا سيما لدخول الشمس إلى برجك منذ البارحة بشكل تام. في هذا الشهر الذي يرافق تواجدهم لديك.

**العذراء**

(٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

الوضع ليس سيئاً وليس جيداً عزيزي العذراء، فقد بدء اليوم شهر ضاغط يمتد إلى ٢٣ آب. عليك فيه أن تتجنب سوء الكلام وأن تفهم.

**الميزان**

(٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)

في برجك، لكنها تعاكس أورانوس في برج الحمل مما يثير التبع المعنوي ويحضك على استخدام القوة عندما تستعصي.

**العقرب**

(٢٤ تشرين ١ - ٢٣ تشرين ٢)

قد تدمع العيون هذا اليوم عزيزي العقرب، أو تحن إلى حبيب أو قريب. أو تعنتني بصحة أحد الأقارب.

**القوس**

(٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

الأمور الضاغطة تبدأ بالزوال شيئاً فشيئاً لا سيما لوقوف الأصدقاء إلى جانبك. تجد أنهم مصدر أمانك الوحيد.

**الجدي**

(٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)

من الضروري جداً أن تكون واضحا ولا تغزل نفسك في قلبك الكثير من الخفايا فلا تتورع من إظهارها لأن الوضوح والعلن

**الدلو**

(٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

أنت اليوم جيد الحال مرتاح البال. لكنك دخلت إلى شهر متعب على عدة صعد منها صحياً، ومنها معنوياً.

**الحوت**

(١٩ شباط - ٢٠ آذار)

قم للعمل وتجنب التخائل في أداء العمل. قد يكون هذا وقت الاتجاه للراحة والاستجمام والانطلاق، لكن عليك أن تنظر إلى متطلبات الآخرين.

## «أبل» تطرح «آيفون» و«آيباد» جديدين في آذار

لندن / رويترز

أطلقت اسم «آيفون ٥ إس إي» على طرازها الجديد، الذي يبلغ عرض شاشته أربع بوصات، بينما ينتمي طراز الكمبيوتر اللوحي الجديد لسلسلة «آيباد إير». وتوقعت «أبل» الانخفاض الأول في إيراداتها خلال ١٣ عاماً، وسجلت أبطأ زيادة على الإطلاق في مبيعات هواتف «آيفون»، مع ظهور بواصر ضعف على السوق

قال موقع للتدوين التكنولوجي نقلاً عن مصادر مطلعة أن شركة «أبل» تعزم طرح طرازين جديدين لـ «آيفون» و«آيباد» في ١٥ آذار (مارس) المقبل، وتعزم بدء عمليات التسويق في الأسبوع نفسه. وذكر موقع «٩ توه ماك» أن «أبل»



## 16 حدث في مثل هذا اليوم

### تأبين متأخر لهاشمي



العراق، دفن بجوار مرقد صلاح الدين الأيوبي في دمشق. وما ان انقضى عيد الانقلاب باغتتيال بكر صديقي واستقالة وزارة حكمة سليمان، حتى بدأت عملية واسعة لرد اعتبار الهاشمي، ساهمت فيها اغلب الصحف ومؤسسات الدولة. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٨ اقيم له ببغداد حفل تأبيني كبير على المستوى الشعبي والرسمي، والوقت فيه الكثير من الخطب والقصاصد في مدحه وبيان نكايته به من احسن اليهم عندما كان في السلطة. وكان هذا الحفل من الاحداث السياسية الكبيرة يومذاك.

موفق الاوسى قنصلا للعراق في بيروت. وبعد عزل الاوسى عن السفارة انقطع الهاشمي عن زيارة السفارة واكتفى بمجالسة بعض الأصدقاء. وفي هذا الوقت تعرض الهاشمي لتويات ليلية ادت الى وفاته صباح يوم ٢١ كانون الثاني ١٩٣٧ عن خمسة وخمسين عاماً. وبوفاته فقد العراق احدي شخصياته الكبيرة. مات الهاشمي كمدا، وكان اشد ما اساء اليه ان يكون اجحد الناس له واوغلهم نكايته به من احسن اليهم عندما كان في السلطة. ولم توافق حكومة الانقلاب على نقل جثمانه الى

انتهى العهد بوزارة ياسين الهاشمي، وهي اقوى الوزارات التي شهدها تاريخ العراق الملكي، بانقلاب عسكري قاده الفريق بكر صديقي في التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٣٦. وهو اول الانقلابات العسكرية في التاريخ العربي الحديث. قدم الهاشمي استقالة وزارته، وترك العراق واستقر في بيروت، بعد ان شعر ان العهد الجديد وقائده العسكري لا يؤتمن جانبه. وسكن بيتاً بالقرب من السفارة العراقية، فيبضي صباحه بالذهاب الى السفارة وقراءة الصحف العراقية. اذ كان صديقه

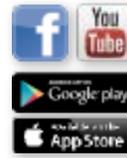
## قناة «ع» الفضائية

برامج يوم الثلاثاء ١٦-٢٠١٦

صباحك غير	من الاحد الى الخميس ١٠:٠٠ ويعاد ١٠:٠٠
وثائقي رحلات بحرية	من الاحد الى الخميس ١٤:٠٠ ويعاد ٠٨:٠٠
نشرة الاخبار	يومياً ١٥:٠٠
ناس وحكومة	من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٣:٠٠
حرب الجوايس	يومياً ١٩:٠٠ ويعاد ١٢:٠٠
في صحافتهم	الثلاثاء ٢١:٠٠ ويعاد السبت ١٨:٠٠
بلي باك	الثلاثاء والجمعة ٢١:٣٠ ويعاد الاربعاء والسبت ١٧:٠٠
المدى استاديوم	من الاحد الى الخميس ٢٢:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠
المرسى والبحار	من السبت الى الخميس ٢٣:٠٠ ويعاد من الاحد الى الجمعة ٠٦:٠٠



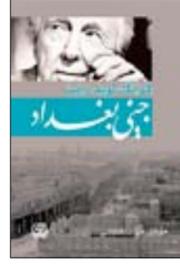
Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
16 February 2016



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



#### لعبة الكريات الزجاجية

في لعبة الكريات الزجاجية يحكم هيرمان هيسة شكل الرواية ويعتني بالأسلوب والتفاصيل، وتصبح العلاقة التي تقوم بين الجملة المكتوبة والنوتة الموسيقية هي سر أسرار العمل الفني، وهي فوق شكل الرواية وفوق مضمونها، لأنها هي التي تجمع كل أجزاء العمل الفني.. وهي التي تكشف عن أسرار الفن دون أن تتوح به.

#### دون كيوته

طبعة جديدة لرائعة من روائع الأدب العالمي...

بالعراق وتاريخه. صمم للعراق والعالم جنة عدن كما يسميها. كانت رحلته المدبغة الغريبة المتعبة مع العراق وتاريخه وعمارته حيث بدأ سفره الكبير مع العراقيين.

يصرعه الجانب الواقعي. **جنّي بغداد** يعد فرانك لويدرايت أهم معماري القرن العشرين ومؤسس العمارة الحديثة والعمارة العضوية، أعجب

تطوف في ثنايا أحداثها التي جاءت ضمن كتابين سمات إنسانية هي ضلّالة قربانتس المنشودة. ودون كيوته بمعانيها هي تجسيد للمثل وللقيم المجرّدة، إنه الجانب المثالي في الوجود الذي

## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

### "بوحة" البياتي

كان يكفي أمس وأنت تشاهد عباس البياتي من على شاشة إحدى الفضائيات، أن تغضض عينيك لتسمع هذه الكلمة تتكرر أكثر من خمس عشرة مرة "الحجي الملكي" واضحة، وكأنها لازمة أشبه بلازمة "بوحة" في برنامج "وش السعد"، ولأن بوحة المصري وأقدس الممثل محمد سعد يعيش في مجتمع حي يتفاعل مع ما يجري امامه، فقد وجد نفسه محاصرا بحملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحمل علامة أكس باللون الأحمر اعتراضا على ما قدمه من إسفاف، أما نحن في بلاد الرافدين فلا يزال "بوحة" العراقي يظهر منذ ١٣ عاما يهين عقول الناس ويسخر من تضحيات العراقيين ويمارس الكذب والخديعة والانتهازية من دون أن يقول له احد: "أنت مقزّر" بكل ما نطرحة.

"بوحة" العراقي الذي ظهر امس بنسخة عباس البياتي ظل بين جملة واخرى، وفي كل كبيرة وصغيرة، عندما يتطرق الى الفساد، أو يدخل في سجالات عن اصلاحات العبادي، أو يرش الكلام مثل نسخته الثانية محمود الحسن، يردد عبارة "بوحة" "الحجي الملكي" كأنه "وش السعد علينا".

لماذا يعتقد الرجل أن "الحجي" بيده مفاتيح الأزمة ليستدعيه في كل موقف، مثله مثل بوحة الآخر "مشعان الجبوري" الذي شرح لنا امس كتيبه الجديد كيف تتحول من "مقاوم الى مصطلح اجتماعي في عشرة ايام" وحتى يوضح السيد "بوحة" البياتي نظريته في الحكم الرشيد، فقد اخترنا بصريح العبارة ووضع النقاط على الحروف قائلا: "نحن نعودنا ان نحكم، عرفنا شلون نحكم" ولم ينس ان يضرب المائدة، منفعل مع عبارة "بوحة" شديدة الاثارة: "نقطة راس سطر!"

لوم يكن هذا الشعب متسامحا وطيبا، لما استطاع بوحة العراقي ان يفرّد صدره ويتحدى الجحيم ويقول "بعد ما نطيلها"، لوم لم يقبل المواطن كل هذه المهانة لما خرج عينا وجوه السوء بين ساعة واخرى، لا يوجد في بقاع الارض مواطن يرضى ان تكون حريته بيد بوحة وإخوته، ولا ترضى بلاد ان تكون مفاتيحها بيد اصحاب برنامج "وش السعد". ولكن عندما يكون سكان هذه البلاد من الذين يقفون بالطاويز لانتخاب البياتي والنجيفي والكربولي والمطلك والقتلاوي ونضيف، يصيرون إلى ما حذر منه سقراط يوما "الشعوب التي لا تقوى على اختيار الأصلاح، لا تقوى على الحياة" لكننا في العراق، ضعفاء، مساكين نخرج بنظاهرة من أجل البحرين، ومن أجل العراق نجلس في بيوتنا ننتظر متى يظهر بوحة على الشاشة!

لماذا يعتقد الرجل أن "الحجي" بيده مفاتيح الأزمة ليستدعيه في كل موقف، مثله مثل بوحة الآخر "مشعان الجبوري" الذي شرح لنا امس كتيبه الجديد كيف تتحول من "مقاوم الى مصطلح اجتماعي في عشرة ايام"

## فيلم "العائد" يكتسح جوائز البافتا لعام ٢٠١٦

□ لندن / B.B.C



في جيلها.. فقد حصلت كيت وينسليت على جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم "ستيف جوبز" بعد تفوقها على اليسبا فيكاندر وجينيفر جيسون وروني مارا وجولي والترز. كما فاز البريطاني مارك ريلانس بجائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم "جسر الجواسيس" الذي يجسد فيه شخصية عميل سوفيتي ولد في بريطانيا.

وحصد جون بويجا جائزة أفضل ممثل صاعد عن دوره في فيلم "حرب النجوم: صحوة القوة"، وهي الجائزة الوحيدة التي يصوت عليها الجمهور.

إيمانويل لوبيزكي على جائزة أفضل تصوير عن فيلم "العائد". وهذه هي المرة الرابعة التي يتوج فيها بالجائزة والثالثة له على التوالي، إذ سبق له الفوز بالجائزة عن فيلم "الرجل الطائر" وفيلم "الجانبيبة". ويتمنى لوبيزكي أن يكرر هذا الإنجاز في حفل توزيع جوائز الأوسكار الذي سيقام في غضون أسبوعين.

وفازت الأمريكية بري لارسون بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم "الغرفة".

ووصف المخرج لينى أبراهامسون، الذي تسلم الجائزة نيابة عن الممثلة لارسون بأنها "واحدة من أفضل الممثلات

باعتبارها أفضل تصوير عن دورها في فيلم "العائد". وهذه هي المرة الرابعة التي يتوج فيها بالجائزة والثالثة له على التوالي، إذ سبق له الفوز بالجائزة عن فيلم "الرجل الطائر" وفيلم "الجانبيبة". ويتمنى لوبيزكي أن يكرر هذا الإنجاز في حفل توزيع جوائز الأوسكار الذي سيقام في غضون أسبوعين. وفازت الأمريكية بري لارسون بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم "الغرفة". ووصف المخرج لينى أبراهامسون، الذي تسلم الجائزة نيابة عن الممثلة لارسون بأنها "واحدة من أفضل الممثلات

## بن أفيلك وجنيفر غارنر: يوم الحب معا!

□ نيويورك / رويترز

بعدما فجع المعبود العام الماضي بإعلان بن أفيلك وجنيفر غارنر عن طلاقهما بعد عشرة أعوام من الزواج، أمضى الممثلان فترة الفالنتاين معا على عكس باقي المطلقين في هوليوود، حافظ أفيلك وغارنر على علاقة ودية بسودها احترام العشرة، والحفاظ على مشاعر أو لادهما. لذا، أعلنتا أنهما يمضيان فترة الفالنتاين مع أطفالهما الثلاثة في منتجج للزلزال في مونتانا. وكان مصدر قال في وقت سابق: "يبدو الاثنان أكثر سعادة واسترخاء. جينيفر تحاول المستحيل لفصل الأمور، وبرعت في ذلك، لكن يستحيل أن تعود إلى بن. إنهما نكيان، ويعلمان بجهد لإبقاء أولادهما بعيدا عن الصراع والأزمة والتعاسات الطلاق عليهم". وتابع أنهما يستعينا باختصاصي لمساعدتهما على تخطي هذا الامتحان الصعب، والإبقاء على تماسك العائلة.

## مايكل دوغلاس: هكذا حافظت على حب زوجتي!

□ ميامي / أ.ف.ب

عاش مايكل دوغلاس وزوجته كاثرين زيتا جونز أخيرا احتفالاً بتوزيع جوائز السبينا الـ ١٥ الذي تقيمه مؤسسة AARP. وفي هذا الحدث الذي أقيم في بيغلي هيلز، تحدث النجم الأميركي عن الزواج والصحة وشؤون أخرى. وقال النجم السبعيني للصحافيين الحاضرين بأنه "يعيش اللحظة في زواجه من دون تفكير في الغد"، مشيراً إلى أن هذا الزواج تعزز أكثر وازداد قوة ومثانة بعد انفصال الثنائي لفترة وجيزة.



عاش مايكل دوغلاس وزوجته كاثرين زيتا جونز أخيرا احتفالاً بتوزيع جوائز السبينا الـ ١٥ الذي تقيمه مؤسسة AARP. وفي هذا الحدث الذي أقيم في بيغلي هيلز، تحدث النجم الأميركي عن الزواج والصحة وشؤون أخرى. وقال النجم السبعيني للصحافيين الحاضرين بأنه "يعيش اللحظة في زواجه من دون تفكير في الغد"، مشيراً إلى أن هذا الزواج تعزز أكثر وازداد قوة ومثانة بعد انفصال الثنائي لفترة وجيزة.



تصدر هاشتاغ "فيفي عبده" قائمة الأكثر تداولاً على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، واحتلت الصدارة بين الأكثر تداولاً بموقع التدوين المصغر في الترتيب المصري، وذلك بعد انتهاء لقاءها مع الإعلامي وائل الإبراشي الذي شهد تصريحات نارية ومثيرة منها أن "مهنة الرقص توجد فيها محترمات جدا، وطافحين دم في شغلهم"، على حد قولها.

أكد الفنان محمد رياض أنه تعاقب رسمياً على مسلسل "السلطان والشاه"، للمخرج محمد عزيزية، وذلك بعدما اقتنع بالدور الذي يقدمه، وإدراكه أن العمل يقدم مرحلة تاريخية مهمة في تاريخ العرب، على حد قوله. لافتاً إلى أنه يواصل حالياً دراسة مفردات الشخصية التي يجسدها ضمن أحداث الحلقات، استعداداً لبدء التصوير.

أعلنت الفنانة ريم البارودي عن قرب موعد زفافها على المطرب الشاب أحمد سعد، وذلك بعد نشره لفيديو احتفاله معها بعيد الحب اول من أمس عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام. وقالت ريم البارودي عبر حسابها: "عمري حبيب حياتي خطيبي وقريبا زوجي وحتبقي مفاجأة ميعاد الفرح زي الخطوبة".

احتفلت الممثلة الأميركية جينيفر لورنس بعيد الحب مع صديقها الجديد عزيز أنصاري - من أصل عربي - وظهرت لورنس في صور نشرتها مجلة يو إس توداي وهي تلهو مع أنصاري، وهما يتناولان العشاء.

## "باب الحارة" يُفتح مجدداً

□ دمشق / أ.ش.أ

أعلن بسام الملا عن انطلاق الجزء الثامن والتاسع من "باب الحارة" في أحد مطاعم دمشق بحضور بعض نجوم العمل، وغياب الإعلام. وغاب عن الاحتفال أيضاً كل من عباس النوري، وصباح الجزائري، وأيمن زيدان، ومحمد خير الجراح، وليلى الأطرش، بينما أصبح وائل شرف "الكيد معتز" خارج العمل بشكل نهائي بسبب اختلاف على الأجر. ومن النجوم الحاضرين: شكران مرتجى، ومصطفى الخاني وزوجته، وكندا حنا وزوجها ناجي طعي، وهدي شعراوي، وميلاد يوسف، وأمينة ملص، وعلي كريم، ووفاء موصلي، وجمال قبش، وطلال مارديني.



ومن المقرر أن ينطلق التصوير مطلع شهر آذار المقبل، على أن يتم تصوير الجزءين معا، ليعرض في رمضان ٢٠١٦، ٢٠١٧، ثم يصور الجزء العاشر العام المقبل تحضيراً لعرضه عام ٢٠١٨.

## صباح



نوري مصطفى بهجت

■ عقيل خريف الفنان التشكيلي الشاب، يُقيم معرضه التشكيلي الخاص "ولادات مشوهة" على قاعة مؤسسة برج بابل وذلك مساء يوم الخميس المقبل.

■ عباس ريسان الشاعر والإعلامي، تصدر له عن إحدى دور النشر دراما شعرية بعنوان "نبوءة الرجل أوجاع تنفذ من ذاكرة الماء" حيث تتناسل فيها الصغراء والرمل والسماء والغامرة.

■ حميدة العسكري الشاعرة، يُضيفها مُلتقى جيكور الثقافي بالتعاون مع قصر الثقافة والفنون في البصرة، مع عدد من شاعرات البصرة في جلسة تتضمن مجموعة قراءات شعرية وذلك مساء اليوم الثلاثاء على قاعة قصر الثقافة والفنون.

عندما تغادرني الأنا. **× اغنيته المفضلة؟** "بعد الحب" لكازم الساهر. **× أمنية لم تحققها؟** أداء دور شخصية مركبة ومؤثره. **× آخر كتاب قرأته؟** القرآن الكريم. **× أفضل اختراع بالنسبة لك؟** -الكهرباء والموبايل-. **× تاريخ لا يمكن ان تنساه؟** استشهاد ولدي وسام وحسام رحمهما الله. **× نضسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟** النورس.

النقه بالنفس وتقطه ضعفي الطفل حين يبكي. **× ما هو الشيء الذي تتقابل به؟** زرققة الصافير وهديل الحمام. **× تصرف يزعجك؟** الغرور وايضا الغيبة والكذب والنميمة لدى البعض من العاملين في الوسط الفني. **× موقف طريف أو مخرج لا تتساه؟** وبخني ابي "رحمه الله" على اداءشخصيه رئيسيه في مسلسل "ملاذ أمن" وحصلت على جائزه افضل ممثل فيه. **× متى تعتذر؟**

تكتشف؟ الغناء والعزف على آلة العود. **× نقاط القوة والضعف لديك؟**

الامن و"راس الرياح" و"الزمن والغبار"، وكذلك في مسلسلات "أماني للسيدات" و"غرباء الليل" وهذا هو الحب والحرب والسلام و"البيت المنسي" و"الاختطاف اللعين"، و"أنا ولى"، و"بيت الطين" وقدم أكثر من ثلاثمئة عمل أداعي كان من أبرزها مسلسل "حذار من اليأس".

"أخيرة المدى" حاورته باثني عشر سؤالاً وسؤال: **× من أنت في جملة قصيرة؟** انسان اعطى للحياه جمالا ومزال. **× هل لديك موهبة لم**

بيروت/ المدى طه علوان، فنان قدير كانت بدايته الفنية منذ الصغر ونقطة انطلاقه وظهوره اللامع في عقد الثمانينات حين كانت للمسرح العسكري حصه الاسد في تمثيل العديد من المسرحيات فيه منها مسرحيات "حسين اريخص" و"البرقية" و"اطراف المدينة ج" و"بيت وخمس ببيان" وغيرها. وعلى صعيد الدراما العراقية شق طريقه من خلال حضوره المتميز في الشخصية الرئيسة للمسلسل التاريخي "المقتدى لأمر الله"، إضافة الى "الملاذ

## سؤال وسؤال

## طه علوان لـ: يزعجني الكذب والنميمة